

سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة في نظرية المصلحة لدي نجم الدين

الطوفي

(الدراسة الميدانية بقرية تانجغول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج)

رسالة الماجستير

إعداد :

ايكو خالستيو فوترا

رقم الجامعي : ١٩٧٨٠٠١٠



قسم الأحوال الشخصية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

٢٠٢١

سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة في نظرية المصلحة لدي نجم الدين
الطوفي

(الدراسة الميدانية بقرية تانجغول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج)

رسالة الماجستير

مقدمة إلى الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

لاستيفاء بعض شروط لنيل درجة الماجستير

في الأحوال الشخصية

إعداد :

ايكو خالستيو فوترا

رقم الجامعي : ١٩٧٨٠٠١٠



قسم الأحوال الشخصية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

٢٠٢١

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب :

الاسم : ايكو خالستيو فوترا

الرقم الجامعي : ١٩٧٨٠٠١٠

العنوان : سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة في نظرية المصلحة لدى نجم

الدين الطوفي (الدراسة الميدانية بقرية تانجول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي،

محافظة تولونج أجونج)

وافق المشرفان على تقديم هذه الرسالة إلى لجنة المناقشة.

مالانج، يونيو ٢٠٢١ م.

المشرف الأول،



د. زين المحمود، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٦٠٣١٩٩٩٠٣١٠٠١

مالانج، ١٦ يونيو ٢٠٢١ م.



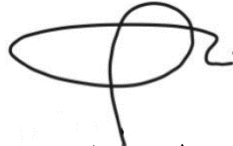
المشرف الثاني،
علي أحمدان، Ph.D, MA, LC

رقم التوظيف : ١٩٧٦٠١٠١٢٠١١٠١١٠٠٤

مالانج، ١٦ يونيو ٢٠٢١ م.

اعتماد

رئيس قسم الأحوال الشخصية



د. زين المحمود، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٦٠٣١٩٩٩٠٣١٠٠١

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان : " سلطة الزوجة في تقسيم تركتها زوجها على الورثة في نظرية المصلحة لدي نجم الدين الطوفي (الدراسة الميدانية بقرية تانجبول وبلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج)" التي أعدها الطالب :

الاسم : ايكو خالستيو فوترا

الرقم الجامعي : ١٩٧٨٠٠١٠

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام لجنة المناقشة وتقرر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير وتتكون لجنة المناقشة من السادة :

رئيسا مناقشا



الدكتور محمد عون الحكيم، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٥٠٩١٩٢٠٠٠٠٣١٠٠١

مناقشا أساسيا

الأستاذة الدكتورة الحاجة توتك حميدة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥٩٠٤٢٣١٩٨٦٠٣٢٠٠٣

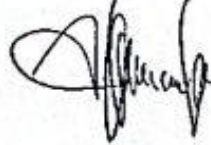
مشرفا مناقشا



الدكتور زين المحمود، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٦٠٣١٩٩٩٠٣١٠٠١

مشرفا مناقشا



علي حمدان، Ph.D ,MA ,Lc

رقم التوظيف : ١٩٧٦٠١٠١٢٠١١٠١١٠٠٤

إعتماد

مدير الدراسات العليا



الأستاذ الدكتور الحاج واحد

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠١٠٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم : ايكو خالستيو فوترا

الرقم الجامعي : ١٩٧٨٠٠١٠

العنوان الاتصالي : سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة في نظرية المصلحة
لنجم الدين الطوفي (الدراسة الميدانية بقرية تانجغول ويلاهان، مقاطعة
بيسوكي، محافظة تولونج أجونج)

أقر بأن هذا البحث الذي أعدته لاستيفاء بعض شروط لنيل درجة الماجستير
في الأحوال الشخصية من كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا
مالك إبراهيم مالانج، قدمته وكتبته بنفسه وما زورته من بحث غيري أو تأليف الأخر.
وإذا ادعى أحد في مستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه ليس من بحثي حقيقة، فأنا أتحمّل
المسؤولية على ذلك. ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا
بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج،
هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١٦ يونيو ٢٠٢١ م.

الطالب
إيكو خالستيو فوترا
١٦ يونيو ٢٠٢١ م.
٧٨٠٤٠٤١٢٠٩٧٥٦٦٤٨
METERAI TEMPEL

الشعار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ) رواه ابن ماجه

دَرءُ الْمَفَاسِدِ مُقَدَّمٌ عَلَى جَلْبِ الْمَصَالِحِ

الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى :

أبي وأمي اللذين رباني من صغري إلى اليوم، وحثّني على طلب العلم من المهد إلى اللحد. أحسن الله إليهما وأطال الله عمرهما وبارك الله لهما في عمرهما وفي أولادهما. وإلى زوجتي التي ترافقني في كل أنشطتي حتى في إكمال هذه الرسالة، أفاض الله لها من الأرزاق الطيبات والبركات الغزيرات والعافيات.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي جعل الإنسان خليفة في الأرض ليعيش فيها ويعمرها، فتضمن من تعميرها جلب المصالح ودرء المفاسد، فاستودع في الإنسان العقل ليفرق بينهما وليعرف بين المعروفات والمنكرات. فسبحان الله من وضع أحكاما شرعية متضمنة مقاصد الشريعة تكون مرشدا للإنسان ليعيش عيشة طيبة وسعيدة في الدنيا والآخرة. وما أمر الله بشيء إلا لتضمنه المصالح الحسنة، وما نهى الله عن شيء إلا لتضمنه المفاسد السيئة. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الداعي إلى الخيرات والمصلحات والناهي عن المضرات والمفسدات. اللهم صلّ وسلّم على سيدنا وقرّة أعيننا ونبينا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد :

فأحمد الله تعالى على نعمه الدائمة علينا في كلّ ثوان، من نعمة الحياة وصحة والبركة حتى قدرت على انهاء هذه الرسالة القصيرة التي سمّيتها بـ " سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة في نظرية المصلحة لدي نجم الدين الطوفي "، لاستيفاء بعض الشروط لنيل درجة الماجستير بقسم الأحوال الشخصية بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

في إكمال هذه الرسالة، تناولت مساعدات من جهات شتى، فلذلك أودّ أن أقدم جزيل الشكر إلى :

١. الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين، الماجستير كمدير الجامعة الإسلامية

الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج مع وكلائه.

٢. الأستاذ الدكتور الحاج واحد مورني، الماجستير كمدير الدراسات العليا للجامعة

الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، التي قدّمت المواد والأدوات

التعليمية الكافية أثناء دراستي في هذا الحرم الجامعي.

٣. الدكتور فاضل سراج، الماجستير، كرئيس قسم الأحوال الشخصية.

٤. الدكتور زين المحمود، الماجستير، وعلي حمدان، Ph.D، MA، Lc. كمشر في الأول والثاني في هذه الرسالة، وقد أرشدني ورافقني ونصحني في إكمال هذه الرسالة.
٥. جميع المحاضرين وموظفي كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج الذين ساعدوني أثناء دراستي فيها.
٦. جميع المخبرين في قرية تانجغول ويلاهان الذين قد ساعدوني في الحصول على البيانات التي أحتاج إليها في هذا البحث، وخاصة السيد سوهادي كرئيس القرية.
٧. والديّ وزوجتي الذين قدموا لي الدعم المعنوي والمادي لإكمال هذه الدراسة.
٨. وجميع أصدقائي الذين ساعدوني وشجّعوني على إنهاء هذه الرسالة عاجلا.
- وأخيرا، هذا ما تيسّر لي من كتابته وتحريره، عسى الله أن يمنّ علينا وعليهم بعلم نافع وعمل صالح، وأن يبارك لنا ولهم في العلم والعمر والرزق. اعترف الباحث أن هناك أوجه القصور والضعف في هذه الرسالة التي يجب إكمالها وإتقانها، لذلك بكل تواضع يطلب الباحث الكثير من النقد والمداخلات لمصلحة الباحث حتى يتمكن من تحسين هذه الرسالة لتكون أفضل من قبل.

مالانج، ١٦ يونيو ٢٠٢١م

ايكو خالستيو فوترا

فهرس

غلاف البحث

ب	غلاف البحث
ج	موافقة البحث
د	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
هـ	إقرار أصالة البحث
و	الشعار
ز	الإهداء
ح	كلمة الشكر والتقديم
ي	الفهرس
ن	ملخص البحث

الباب الأول : الإطار العام

أ	خلفية البحث
ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث
د	فوائد البحث

- هـ. الدراسات السابقة وأصالة البحث ٧
- و. تحديد المصطلحات ١٥
- ز. منهجية البحث ١٥

الباب الثاني : الإطار النظري

- أ. الأحكام العامة لتقسيم التركة في الإسلام ١٨
- ب. مكانة الزوجة في نظام التوريث الإسلامي ٢٧
- ج. مكانة الزوجة في نظام القرابة الأسرية في اندونيسيا ٣٢
- د. من لديه سلطة في تقسيم التركة على جميع الورثة ٣٥
- هـ. نظرية المصلحة لدى نجم الدين الطوفي ٣٩
- و. التفكير المنهجي لهذا البحث ٤٦

الباب الثالث : منهج البحث

- أ. مدخل البحث ونوعه ٤٨
- ب. حضور الباحث ٤٩
- ج. موقع البحث ٤٩
- د. البيانات ومصادر البحث ٥٠
- هـ. طرق جمع البيانات ٥٢

و. طرق تجهيز البيانات وتحليلها..... ٥٤

ز. تصحيح البيانات..... ٥٦

الباب الرابع : عرض البيانات ونتائج البحث

أ. تعريف قرية تانجغول ويلاهان ٥٨

ب. سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان ٧١

ج. سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في تانجغول ويلاهان في أحكام الميراث

الموجودة في إندونيسا ٩٨

الباب الخامس : مناقشة النتائج وتحليلها

أ. سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان ١١٥

ب. سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة الآخرين في قرية تانجغول

ويلاهان في أحكام التوريث الموجودة في إندونيسيا في نظرية المصلحة لدي نجم

الدين الطوفي. ١٤٣

الباب السادس : الاختتام

أ. الخلاصة ١٦٨

ب. النتائج ١٧٠

ج. التوصيات والاقتراحات ١٧١

المراجع

- القوانين ١٧٣
- الكتب العربية ١٧٣
- الكتب الاندونيسية ١٧٨
- البحوث العلمية ١٨٣
- المقابلات والوثائق ١٨٧
- المواقع الالكترونية ١٨٨
- التعليقات ١٨٩
- التعريف عن الباحث ١٩٠

ملخص البحث

ايكو خالستيو فوترا، ٢٠٢١. سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على ورثة آخرين في نظرية المصلحة لدي نجم الدين الطوفي (الدراسة الميدانية بقرية تانجغول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج)، رسالة الماجستير، قسم الأحوال الشخصية كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. المشرف الأول: د. زين المحمود، الماجستير، الثاني: علي حمدان،

Ph.D ،MA ،Lc

مفتاح الكلمة : سلطة الزوجة، التركة، المصلحة لدي نجم الدين الطوفي.

الزوجة هي احدى ورثة زوجها المتوفى. وفقاً للقانون المدني الإندونيسي والشريعة الإسلامية بشكل عام، لا تُمنح الزوجة سلطة خاصة لتحديد ورثة زوجها ونصيب كل منهم. جميع نظام التوريث المتعلقة بالورثة وسهم كل وارث قد حدّده ونظّمه قانون التوريث الساري في إندونيسيا وتم جمعها وتأليفها في مجمع القوانين المدنية الإندونيسية (KUHPerdata) ومجمع الأحكام الإسلامية الإندونيسية (KHI). ولكن القانون العربي المطبق في إندونيسيا، يحرّر أتباع هذه العادات لتنفيذها في مناطقهم العرفية. وفي هذه المسألة عقد الباحث بحثاً في ولاية كان مجتمعتها يُطبق عرف الإرث التي اعتُبر أنه يحتوي على المصلحة لمجتمعها منذ زمان، وهي منح السلطة للزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة.

ركز هذا البحث على مسألتين، وهما: كيف كانت الزوجة بقرية تانجغول ويلاهان لديها سلطة في تقسيم تركة زوجها على الورثة وكيف كانت سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها بقرية تانجغول ويلاهان في أحكام التوريث الموجودة بإندونيسيا في نظرية المصلحة لدي نجم الدين الطوفي.

نوع هذا البحث هو بحث ميداني بطريقة وصفية مع منهج نوعي. وجمع البيانات الذي يستخدمه الباحث هو المقابلات والتوثيق وتحليل البيانات باستخدام تقليل

البيانات وعرض البيانات والتحقق من البيانات. للتحقق من صحة البيانات يستخدم الباحث تثليث البيانات المصدريّة.

أشارت نتائج هذا البحث إلى أنّ: (١) سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على ورثة آخرين في قرية تانجغول ويلاهان تطبق نظام التوريث العرفي الجاري من جيل إلى جيل في تلك القرية. (٢) يتجلّى وجود مصلحة في سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قانون الميراث في إندونيسيا وفقاً لنظرية المصلحة للطوفي. أولاً، يثبت باستقلالية عقل الزوجة في تحديد الورثة ونصيب كل منهم. ثانياً، وجود كثرة أوجه التشابه والتوافق بين سلطة الزوجة وقانون الميراث الجاري في إندونيسيا. ثالثاً، تتوقف سلطة الزوجة في تقسيم التركة فحسب، حيث يكون تقسيم التركة في باب المعاملات دون العبادات. رابعاً، يقدّم المجتمع تنفيذ العرف الذي ثبت أنه يحتوي على مصلحة من الماضي حتى الآن، على تطبيق أحكام التوريث المستنبطة من ظواهر النصوص التي لم تضمن مصلحة المجتمع.

ABSTRACT

Eko Kholistio Putro, 2021, Kewenangan Janda Dalam Membagi Warisan Suaminya Kepada Para Ahli Waris Perspektif Masalahah Najmuddin at-Thufi (Studi Kasus di Desa Tanggul Welahan, Kec. Besuki, Kab. Tulungagung). Tesis, Progam Magister al-Ahwal al-Syakhshiyah, Postgraduate Islamic University Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, First Supervisor : Dr. Zainul Mahmudi, MA, Second Supervisor: Ali Hamdan, Lc, MA, Ph.D.

Key Word: Wife's Authority, Inheritance, Masalahah Najmuddin at-Thufi.

A wife is one of the heirs of her husband. According to Indonesian civil law and Islamic law in common, the wife is not given special authority to determine who is entitled to be the heirs of her husband and how much of each. All inheritance rules regarding the heirs and the share of each heir have been determined by inheritance law in force in Indonesia and have been codified in the KUHPdata and KHI. However, the traditional law that applies in Indonesia, frees the adherents of these traditions to carry out the traditions that apply in their respective traditional areas. In this case, the researcher researched in an area that carried out inheritance traditions that were considered to have brought benefits to its citizens from the past, and that was giving authority to the wives to divide their husband's inheritance to the heirs.

This study focuses on two discussions, both are about how the wives in the village of Tanggul Welahan have the authority to divide their husband's inheritance to the heirs and how the wives's authority to divide her husband's inheritance in inheritance law that applies in Indonesia from the perspective of the theory of masalahah at Thufi.

This research employs a field research with descriptive and qualitative method. The data collection used by the researcher is interviews and documentation, data analysis using data reduction, data presentation, and data verification. To check the validity of the data using triangulation.

The results of the study indicate that: 1) the authority of the wife in dividing her husband's inheritance to other heirs in the village of Tanggul Welahan applies a traditional inheritance system that has been passed down from generation to generation in the village 2) the authority of the wife in dividing her husband's inheritance in inheritance law in Indonesia has shown benefits following the theory of masalahah at-Thufi. *First*, it is proven by the independent reasoning of the wives in determining the heirs and their respective dividing. *Second*, there are many similarities and compatibility between the wife's authority and the inheritance law that applies in Indonesia. *Third*, the wife's authority is only in terms of the distribution of inheritance, where the distribution of inheritance is in the realm of mu'amalah, not worship. *Fourth*, the community prefers to carry out the custom which has been proven to bring benefits from the past until now, rather than applying the inheritance law from textual *nash* that have not guaranteed the benefit of the community.

ABSTRAK

Eko Kholistio Putro, 2021, Kewenangan Janda Dalam Membagi Warisan Suaminya Kepada Para Ahli Waris Perspektif Masalahah Najmuddin at-Thufi (Studi Kasus di Desa Tanggul Welahan, Kec. Besuki, Kab. Tulungagung). Tesis, Progam Magister al-Ahwal al-Syakhshiyah, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing Satu : Dr. Zainul Mahmudi, MA, Pembimbing Dua: Ali Hamdan, Lc, MA, Ph.D.

Kata Kunci: Kewenangan Janda, Warisan, Masalahah Najmuddin at-Thufi.

Seorang janda merupakan salah satu ahli waris dari suaminya yang Sudah meninggal. Menurut undang-undang perdata Indonesia dan Hukum Islam pada umumnya, janda tidak diberikan kewenangan khusus untuk menentukan siapa yang berhak menjadi ahli waris suaminya dan berapa bagian masing-masing. Semua aturan kewarisan tentang ahli waris dan bagian masing-masing ahli waris sudah ditentukan oleh hukum kewarisan yang berlaku di Indonesia dan sudah dibukukan dalam KUHPerdata dan KHI. Namun hukum adat yang berlaku di Indonesia, membebaskan kepada penganut adat tersebut untuk melaksanakan adat yang berlaku di wilayah adat masing-masing. Dalam hal ini peneliti melakukan riset di sebuah wilayah yang melaksanakan adat kewarisan yang dianggap membawa maslahat bagi warganya sejak dahulu, yaitu memberikan kewenangan kepada para janda untuk membagi warisan suaminya kepada para ahli waris.

Penelitian ini memfokuskan pada dua pembahasan, yaitu tentang bagaimana para janda di desa tanggul welahan mempunyai kewenangan dalam membagi warisan suaminya kepada ahli waris dan bagaimana kewenangan janda dalam membagi warisan suaminya dalam hukum kewarisan yang berlaku di Indonesia perspektif teori masalahah at Thufi.

Jenis penelitian ini adalah penelitian lapangan dengan menggunakan metode deskriptif dengan pendekatan kualitatif. Pengumpulan data yang digunakan peneliti adalah wawancara dan dokumentasi, analisis data menggunakan reduksi data, penyajian data dan verifikasi data. Untuk pengecekan keabsahan data menggunakan tringulasi.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: 1) kewenangan janda dalam membagi warisan suaminya kepada ahli waris lainnya di desa tanggul welahan menerapkan system kewarisan adat yang sudah turun temurun dilaksanakan di desa tersebut. 2) kewenangan janda dalam membagi warisan suaminya dalam hukum kewarisan yang ada di indonesia telah menunjukkan kemaslahatan sesuai dengan teori masalahah at thufi. *Pertama*, dibuktikan dengan akal para janda yang bersifat independen dalam menentukan ahli waris dan bagiannya masing-masing. *Kedua*, banyaknya persamaan dan kesesuaian antara kewenangan janda tersebut dengan hukum kewarisan yang berlaku di Indonesia. *Ketiga*, kewenangan janda tersebut hanya dalam perihal pembagian warisan, dimana pembagian warisan masuk ke ranah mu'amalah bukan ibadah. *Keempat*, masyarakat lebih memilih untuk menjalankan adat tersebut yang sudah terbukti membawa masalah dari dulu hingga sekarang, dari pada menerapkan hukum kewarisan dari tekstualitas nash yang belum menjamin kemaslahatan bagi masyarakat tersebut.

الباب الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

إن السلطة في تقسيم التركة في نظام الفقه الإسلامي لا تُمنح لأحد الورثة. فإن السلطة في تقسيم التركة هي لله ولرسوله كما نصت عليها النصوص القرآنية والأحاديث النبوية.¹ وإذا لم تكن موجودةً في هذه النصوص، فسيتم التقسيم من قبل الإمام أو رئيس المجتمع مع مراعاة المصلحة والعدالة بين الورثة، كما فعله عمر بن الخطاب حين تولى الخلافة.² وبالمثل، فإن القوانين السارية في إندونيسيا إما من مجمع الأحكام الإسلامية في إندونيسيا وإما من القوانين المدنية، قد نصت على السهم الذي يحق لكل وارث الحصول عليه.³ يقدم تلك الكتب القانونية تعليمات مفادها أن السلطة في تقسيم التركة هي حق الدولة التي يمثلها القوانين في تلك الكتب وكذلك القضاة الذين يقومون بفصل نزاع بين الورثة في شأن تقسيم التركة.

¹ Muhammad Quraish Shihab, *Perempuan Dari Cinta sampai Seks dari Nikah Mut'ah sampai Nikah Sunnah Dari Bias lama sampai Bias Baru*, (Jakarta: Lentera Hati, 2005), 265-266.

² Ridwan, *Fiqh Politik: Gagasan, Harapan dan Kenyataan*, (Yogyakarta: FH UII Press, 2007), 165.

³ Andi Sri Rezky Wulandari, "Studi Komparatif Pembagian Harta Warisan Terhadap Anak Angkat Menurut Kompilasi Hukum Islam Dan Hukum Perdata." *Jurnal Cahaya Keadilan*, Vol. 5, No. 2, (2018), 17-19.

من الأسباب أن السلطة في تقسيم التركة لا تمنح لأحد الورثة، هو ليتمكن إقامة العدل بينهم. إذا تم منحها لأحدهم، فسيُسبب إلى ظهور نزاعات عائلية بينهم، لأن أحد الورثة يشعر بعدم العدل من ذلك التقسيم.^٤ فإذا تساوت الحقوق والسلطات للورثة في قسمة الميراث، سيكون تحقيق المصلحة أسهل وإن اختلفت السهام التي سيتم استلامها لكل وارث.^٥

أجمع العلماء على أن الزوجة لها حق في تركة زوجها، وأنها لا فرق بينها وبين غيرها في حق وسلطة تقسيم ميراث زوجها، بل هي واحدة من ستة أصناف الورثة الذين لا يُحجبون حجاب حرمان ولا تُحجب غيرها من الورثة.^٦ في المباحث الفقهية في علم المواريث، أن الزوجة هي إحدى الورثة من ذوي الفروض وهم الورثة الذين لهم سهم مقدر في كتاب الله و سنن رسول الله عند تقسيم ميراث الميت.^٧ وسهم الزوجة عند تقسيم ميراث زوجها الربع (١/٤) إذا لا يوجد فرع الوارث، ولها الثمن إذا يوجد فرع الوارث

⁴ Sri Lestari, *Psikologi Sosial*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2012), 99.

⁵ Andri Waskito dan Malik Ibrahim, "Praktik Pembagian Warisan di Dusun Wonokasih, Desa Sojokerto, Kecamatan Kretek, Kabupaten Wonosobo, dalam Perspektif Hukum Islam." *Aplikasia: Jurnal Aplikasi Ilmu-ilmu Agama*, Vol. 20, No. 1, (2020), 99.

⁶ ناصر بن محمد الغامدي، الخلاصة في علم الفرائض، (مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء، ٢٠١٥)، ٦٣-٦٤.

⁷ Teungku Muhammad Hasbi ash-Shiddieqy, *Fiqh Mawaris: Hukum Pembagian Warisan menurut Syariat Islam*, (Semarang: PT. Pustaka Rizki Putra, 2010), 58.

(٨/١).^٨ هذا السهم مقدر بنص القرآن، وهو السبب الأساسي الذي يجعل مطبقين لفقهاء القديمين والعاملين بذلك التقسيم عند تقسيم ميراث مورثهم على جميع الورثة. رأى أكثر الفقهاء القدماء ومتبعوهم أن هذه القسمة قسمة عادلة وفيها مصلحة لجميع الورثة عند تقسيم ميراث الميت.^٩ لكن يوجد عدد كثير من المسلمين الذين لا يطبقون هذا المذهب، إذ قد بذل العلماء المجتهدون جهودهم وإظهار آراءهم في استنباط الأحكام الفرضية من آيات القرآن ومن نصوص الأحاديث الصحيحة لأجل تحقيق هذا المذهب. فالشريعة الإسلامية التي جاءت من مدبر الحياة تؤكد أن المصلحة العامة والعادلة هي الغاية الأولى، سواء كانت لفرد أو جماعة في تطبيق وتحقيق الشريعة الإسلامية لتحفظ الحياة السعيدة بين الناس.^{١٠} هناك الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تُبين وتؤكد الناس على أن يعدلوا ولو كان على أنفسهم، وأن يرعوا ويقدموا المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.^{١١}

وُجد نظام غريب الذي يخالف نظام الفقه الإسلامي العام والقوانين المدنية في تقسيم التركة. في قرية تانجغول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج أن

^٨ محمد علي الصابوني، الموارث في الشريعة الإسلامية، (دمشق: دار القلم، ١٩٩٣)، ٥٢-٥٣.

^٩ Nurhadi, "Hikmah Dibalik Kaedah Dua Banding Satu Pada Hukum Warisan," *AL-ADALAH: Jurnal Syariah dan Hukum Islam*, Vol. 4, No. 1, (Juni, 2019), 4.

^{١٠} محمد علي السائيس، تاريخ الفقه الإسلامي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢)، ٩.

^{١١} صفا سيد الفار، "العدل بين الأبناء في العطية (دراسة فقهية مقارنة)"، مجلة البحوث الفقهية والقانون، جزء ١، رقم ٣٤، (٢٠١٩)، ٢٤.

السلطة في تقسيم تركة أحد الزوجين المتوفى تُعطى للأخر الحي. وفي تلك القرية أكثر ما وجدت الوفاة بين الزوجين أولاً هو الزوج، فتكون الزوجة لها سلطة في تقسيم تركة زوجها المتوفى على الورثة الآخرين. وتشمل تلك السلطة على تعيين من له سهم في التركة ومن ليس له فيه، وعلى تقدير سهم الورثة المستحقين فيه. ولا يوجد من يعترض بذلك التقسيم لا من أولادهما ولا من غيرهم من الورثة. لأن الزوج الحي، هو الذي يعيش مع زوجه المتوفى في سقي الحياة وسعيدها وهو أعرف الناس في مال زوجه وإلى أين يصلح إنفاق ذلك المال.^{١٢}

إذا نظرنا إلى نظام الفقه الإسلامي العام أن ما وقع في تلك القرية يخالف بالقاعدة العامة في تقسيم تركة الميت، خصوصاً في الفقه الإسلامي الذي يستنبطه العلماء والفقهاء من النصوص الشرعية. ولكن إذا نظرنا إلى وجود الرضى بين الورثة ولا أحد يعترض تقسيمات الزوج الحي ولا يتنازعون، أشارت بأن تلك القسمة قسمة عادلة ذات مصلحة بينهم. ويدل أن هذه الظاهرة لا تخالف مقاصد الشريعة الإسلامية، لعدم المنازعات بين الورثة بعد تقسيم التركة من قبل الزوجات. فحفظ النفس والمال تحققاً لوجود الرضى في تلك القسمة. ولأنّ الإسلام يقدم العدل والمصلحة العامة في المجتمع

^{١٢} المقابلة مع مرقانة وغيرها، (الزوجة التي توفي عنها زوجها في قرية تانجول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج)، ١٤ أبريل ٢٠٢٠.

على حفظ نظام الفقه القديم الذي لم يضمن صلاحية في ذلك المجتمع ولم يضمن براءتهم من المنازعات بينهم.^{١٣}

ومن هنا يظهر الفرق بين نظام تقسيم التركة في الفقه الإسلامي والقوانين المدنية الاندونيسية وبين ما وقع بقرية تانجغول ويلاهان. فلا بدّ من إقامة البحث فيما يتعلّق بسلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة في نظرية المصلحة لدى نجم الدين الطوفي، حتى يتبيّن هل هناك مخالفة شرعية معتبرة في تلك السلطة أم هناك مصلحة عامة لعائلات الميت في تلك القرية. واختار الباحث تخصيص سلطة الزوجة على سلطة الزوج في هذا البحث، لكثرة وفاة الأزواج أوّلاً على الزوجات في تلك القرية. ولأن الزوجات في تلك القرية تكون نائبة عن أزواجهنّ في الأمور العائلية، فتكون سلطة الزوجة الحية في هذا البحث مثالا على سلطة الزوج الحي في تقسيم تركة زوجها المتوفّى. وأيضاً، سيظهر في هذا البحث هل عقول الزوجات في تلك القرية قادرة على إدراك المصلحة بنفسها.

واستخدام نظرية المصلحة لدى نجم الدين الطوفي كسيف تحليل في هذا البحث، بناء على قواعده الأصولية بتقديم المصلحة على ظواهر النصوص الشرعية عند التعارض بينهما، وعلى استنباط الأحكام من العلماء المتقدمين. فإن الطوفي جعل عقل الإنسان قادراً على إدراك المصلحة بنفسه في مجال المعاملات، دون أن يرجع إلى استنباط الأحكام

¹³Adi Nur Rohman, "The Existence of Maslahah Mursalah as The Basis of Islamic Law Development in Indonesia," *Jurnal Krtha Bhayangkara*, Vol. 13, No. 2, Desember 2019, 254.

لنصوص الشرعية من العلماء.^{١٤} وتكون سلطة الزوجة هنا فارقة بين هذا البحث وبين البحوث السابقة في تقسيم تركة الميت على الورثة. ويُرجى بعد أن قمنا بهذا البحث نجد الإجابة، هل سلطة الزوجة في تلك القرية مناسبة لمصلحة أو لم تكن مناسبة.

ب. أسئلة البحث

فمشكلة البحث اثنتان هما :

١. كيف كانت الزوجة بقرية تانجغول ويلاهان لديها سلطة في تقسيم تركة زوجها على الورثة ؟

٢. كيف كانت سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها بقرية تانجغول ويلاهان في أحكام الميراث الموجودة بإندونيسيا في نظرية المصلحة لدي نجم الدين الطوفي ؟

ج. أهداف البحث

وأهداف البحث اثنتان أيضا، هما :

١. لفهم سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة بقرية تانجغول ويلاهان.

٢. لتحليل سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها عند أحكام الميراث الموجودة بإندونيسيا في نظرية المصلحة لدي نجم الدين الطوفي.

^{١٤} سامي عبد الوهاب الجندي، أهمية المقاصد في الشريعة الإسلامية وأثرها في فهم النص واستنباط الحكم، (بيروت : الرسالة، ٢٠٠٨)، ٥٧.

د. فوائد البحث

يرجى من هذا البحث أن يكون نافعا ومفيدا سواء كانت فائدة علمية أو تطبيقية.

الفوائد العلمية الأكاديمية :

- أ. يشترك هذا البحث في مساهمة العلوم الشرعية، خاصة في المسائل المتعلقة بتقسيم التركة من حيث نظم والقواعد الفعالة ذات المصلحة لمجتمع عند تطبيقها.
- ب. يكون مرجعا للبحوث القادمة، خاصة في باب علم الفرائض.

الفوائد العلمية الأكاديمية :

- أ. يكون مرجعا وزيادة في الفقه فيما يتعلق بسلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة في أي مناطق أخرى.
- ب. يكون إضافة لخيار النظم في تقسيم التركة على الورثة في إندونيسيا.
- ج. يشترك هذا البحث في موضوعات البحوث العلمية التي يشتغل بها طلاب العلم، خاصة طلاب في كلية الشريعة والقانون.

هـ. الدراسات السابقة وأصالة البحث.

لئلا يلتبس بين بحثي وبين بحوث غيري خاصة في هذا الموضوع، أقدم في هذا الفصل ما بحثه المتقدمون مما يكون مساويا أو شبيها ببحثي، تأكيداً بأن هذا البحث هو

بحثي حقًا ولا آخذه أو لا أسرقه من غيري، ولا أعيد بحثًا في نفس الموضوع تمامًا. وتلك

البحوث المتقدمة هي :

١. إلهام توهاري، بحث في "التساؤل حول سلطة المحكمة الجزئية في حل قضايا الميراث للمجتمع المسلم بعد ظهور القانون رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ بشأن المحكمة الدينية (دراسة ميدانية في محافظة جومبانج، منطقة جاوى الشرقية)". والنتيجة من هذا البحث أن المحكمة الجزئية قبلت وفحصت فيها في قضية الميراث لمجتمع مسلم في جومبانج إلى استنادا على المادة ٤٩ من القانون رقم ٣ لعام ٢٠٠٦ بشأن المحاكم الدينية، والتي نصت على ما يلي: أن حلّ المنازعات لا يقف على مشكلة في مجال المصرف الإسلامي فحصب، بل في مجال الإقتصاد الإسلامي عموما. والمقصود بعبارة "بين المسلمين" هم أشخاص أو مؤسسات الذين يخضعون للشرعية الإسلامية فيما يتعلق بالمسائل التي هي من اختصاص المحكمة الدينية وفقًا لأحكام هذه المادة ". تم تصميم شرح المادة ٤٩ عمدًا لمجتمع المسلمين الذين لا يخضعون لقواعد القانون الديني (الإسلام) لتكون قادرة على تسوية قضايا الميراث في المحكمة الجزئية دون الاضطرار إلى ترك الإسلام.

٢. كادك كارنا فوتري، اي مادي سويترا، واي كيتوت سوكادانا؛ بحثوا في "سهم ميراث الزوجة في المناسحات في نظرية علم الفرائض الإسلامي".^{١٥} بحث الباحثون هنا في أنواع

¹⁵ Kadek karina putri dkk, "Bagian Waris Istri dalam Keahliwarisan Bertingkat (Munasakhat), Perspektif Hukum Waris Islam," *Jurnal Analogi Hukum*, Vol. 2, No. 1, (2020), 144.

المناسخات وكيفية حلّ المشكلات الموجودة في تقسيم الميراث فيها. والمراد بالمناسخات هنا، إذا مات شخص أو وارث فأكثر قبل قسمة التركة، أو في تعريف آخر أن يموت وارث ولم تقسم تركته حتى مات أحد ورثته فأكثر، وقد انتقل نصيبهم من الميراث حكماً إلى واريثهم، وبذلك تغيّرت قسمة تركة الميت الأول من قسمتها على ورثة الميت الأول فقط إلى قسمتها على باقي ورثته وورثة من مات من ورثته، فحصل بذلك الانتقال والتغيير ما تسمّى بالمناسخات. تكلم هذا البحث نصيب تركة الزوجة في المناسخات حسب مفهوم الشريعة الإسلامية، وحلّ مشكلات التركة في المناسخات، والتي يمكن أن تحقق إحساساً بالعدالة تجاه نصيب الزوجة في التركة. والنتيجة من هذا البحث أن الأحكام المتعلقة بنصيب الزوجة المتوفى عنها زوجها، وهو الثمن (٨/١) لوجود فرع الوارث، وقد بيّن وحدّد ذلك بنص القرآن الكريم في سورة النساء الآية ١٢، والمادة ١٨٠ من مجمع الأحكام الإسلامية، و حلّ منازعات في دعوى التركة من خلال عمليتي تقاضي وغير تقاضي. ويمكن للورثة إبرام اتفاق بينهم في قسمة التركة، على أن يتم الاتفاق على نصيب كلّ من الورثة أو التنازل عنها بين جميع الورثة، حتّى وإن اختلف مقدار نصيب القسمة عن شروط الفرائض المحددة سلفاً ، بشرط موافقة جميع الورثة على النصيب الصحيح من التركة وعلمهم بما حصل من نصيب التركة. الاقتراح الذي يمكن

أن يقدمها الكاتب هو ينبغي أن يكون اختراقًا قانونيًا يمكن أن يحمي الزوجة من أجل الحفاظ على الأولوية في نيل تركة زوجها.

٣. مفتاح الجنة، رضوان شاه، جفري رحمانشاه فوترا، ريكي أفري رزقي، و إبراهيم فوهان بحثوا في "قسمة حقوق الورثة على الأطفال بالتبني في منطقة لابوهان باتو".^{١٦} النتيجة من هذا البحث أن التبني في الشريعة الإسلامية لا يترتب عليه تبعات قانونية على الأمور المتعلقة بالقرابة الدمية أو النسب ولا الولاية. وفقًا للشريعة الإسلامية، أن الولد المتبني يبقى علاقته القانونية مع والديه الحقيقيين، خاصة فيما يتعلق بالولاية عند الزواج وأيضًا في مسائل التركة. تم تنظيم قسمة حقوق التركة على الأولاد المتبنين في المادة ٢٠٩ مجمع الأحكام الإسلامية، وهي: (١) تقسيم تركة الأولاد المتبنين وفقًا للمادة ١٧٦ إلى المادة ١٩٣ السابقة، بينما يُعطى الآباء بالتبني "وصية واجبة" تصل إلى الثلث (١ / ٣) من ميراث ولده التبي إذا لا يتلقون وصية منهم. (٢) الأولاد المتبنين الذين لا يتلقون وصية من والديهم المتبنين، يُمنحون بوصية واجبة بحد أقصى ٣/١ من تركتهم.

¹⁶ Mifta Hulzanah dkk, "Pembagian Hak Ahli Waris Pada Anak Angkat di Kabupaten Labuhanbatu Ditinjau Dari Perspektif Hukum Islam," *Jurnal Ilmiah Advokasi*, Vol. 8, No. 1, (Maret, 2020), 19.

٤. محرم فوا تنججا، الذي بحث في "موقف الورثة من النساء في قانون التوريث العرفي".^{١٧} حلّ هذا البحث في موقف المرأة في النظام الاجتماعي في المجتمع المسلم من قبيلة Lio، محافظة Ende، NTT، والتي يتم تحليلها في نظرية الجنس. النتيجة من هذا البحث أولاً، النظام الاجتماعي الذي يحدث في مجتمع قبيلة Lio، النساء تحت سيطرة الرجال، ولكن مع التطورات المتقدمة بشكل متزايد، بدأت النساء في تلك قبيلة يقمن بدور مهم في المجتمع والأسرة، على الرغم من دورها الداعم فقط، ولا يزال جميع القرارات العائلية والعرفية بيد الرجال. ثانيًا، في قبيلة Lio أن المرأة لا تدخل من أصناف الورثة، وقال رئيس تلك القبيلة أن المرأة أو النساء في فئة ana wa'u، والمراد به الولد الخارج. جميع النساء في قبيلة Lio المتزوجات فقدت علاقة الميراث مع أسرتهن الأصلية. وبعد الدراسة من نظرية الجنساني، لا توجد مساواة بين الرجال والنساء في تلك قبيلة.

٥. أسيسيا كاللوما، بحثت في "تقسيم التركة بالوصية".^{١٨} والنتيجة من هذا البحث نتيجتان، الأولى أن سبب استخدام الوصية في تقسيم التركة لأن المجتمع لم يثق بتحديدات الموجودة وقسمات للميراث بعد وفاة الوالدين كما وثقوا من قبل، بسبب وجود احتمال كبير للنزاع بين الورثة. على سبيل المثال، هناك صراع على موقع التركة وأيضًا إمكانية

¹⁷Muharam Pua Tingga, *Kedudukan Ahli Waris Perempuan Dalam Hukum Waris Adat Perspektif Gender, (Studi kasus di Masyarakat Muslim Suku Lio Kabupaten Ende)*, Tesis Master (Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim, 2019), ii.

¹⁸Usisia Kalaloma, *Pembagian Harta Warisan Dengan Wasiat Perspektif Teori Hukum Progesif Satjipto Rahardjo, (Studi di Desa Tepas Kecamatan Brang Rea Kabupaten Sumbawa Barat)*, Tesis Master, (Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim, 2018), ii.

حيازة جميع التركة من قبل ورثة معينين. ثانياً، تتماشى قسمة التركة وتحديدات التركة التي ستصبح أموالاً موروثاً على الورثة بالوصية قد وافقته خصائص القانون التقدمي. ويمكن ملاحظة ذلك في التحاول من تحديدات وقسمات التركة بعد وفاة الوارث، إلى تحديدات وقسمات الأموال الموروثة بالوصية من قبل المجتمع، بهدف ذي مصلحة وهو حماية حقوق الورثة.

جدول الجهات المتساوية والخلافية بين البحوث المتقدمة وبين بحثي

الرقم	اسم الباحث	موضوع البحث وسنته	الجوانب المتساوية	الجوانب المختلفة	الأصالة
١	إلهام توهاري.	التساؤل حول سلطة المحكمة الجزئية في حل قضايا الميراث للمجتمع المسلم بعد ظهور القانون رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ بشأن الدينية (دراسة ميدانية في محافظة	-السلطة في تقسيم التركة. -دراسة ميدانية	- سلطة الزوجة في تقسيم الورثة -نظرية المصلحة لدي الطوفي	سلطة قسمة التركة على الورثة منحت للزوجة التي مات عنها زوجها بقرية تانجغول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج، ورّكزت على نظرية المصلحة لدي الطوفي.

			جومبانخ، منطقة جاوى الشرقية (٢٠١٨)		
٢	كادك كارنا فوتري، اي مادي سويترا، واي كيتوت سوكادانا.	سهم تركة الزوجة في المناسخات في نظرية علم الفرائض الإسلامي (٢٠٢٠)	-الوارث من الزوجة -البحث النوعى	-سلطة الزوجة في تقسيم الورثة -البحث الميداني -نظرية المصلحة لدي الطوفي	نوع هذا البحث هو دراسة ميدانية بحيث يتم تنفيذها ما يتعلق بسلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها بقرية تانجغول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج، وركزت على نظرية المصلحة لدي الطوفي.
٣	مفتاح الجنّة، رضوان شاه، جفري رحمانشاه فوترا، ريكي أفري رزقي، و إبراهيم فوهان	قسمة حقوق الورثة على الأطفال بالتبني في منطقة لابوهان باتو. (٢٠٢٠)	-تقسيم حقوق الورثة. -البحث النوعي -دراسة ميدانية	-سلطة الزوجة في تقسيم الورثة -نظرية المصلحة لدي الطوفي	- هذا البحث دراسة ميدانية يبحث في سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة بقرية تانغول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج، والتي يتم تحليلها باستخدام نظرية المصلحة لدي الطوفي.

٤	محرم فوا تنججا	"موقف الورثة من النساء في قانون الميراث العربي في نظرية الجنس (دراسة ميدانية في المجتمع المسلم من قبيلة Lio، محافظة Ende، NTT") (٢٠١٩)	-الورثة من النساء -البحث النوعي -دراسة ميدانية	-سلطة الزوجة في تقسيم الورثة -ميدان البحث -نظرية المصلحة لدي الطوفي	تنفيذ البحث في ما يتعلق بسلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة بقرية تانغول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج، بحيث ركزت على نظرية المصلحة لدي الطوفي.
٥	أسييا كلالوما	"تقسيم الميراث بالوصية في نظرية القانون التقدمية لساتجيتو راهارجو (دراسة ميدانية بحري تيباس، قرية برانج ري، محافظة سومباوا)" (٢٠١٨)	-تقسيم الميراث -البحث النوعي -دراسة ميدانية	-سلطة الزوجة في تقسيم الورثة -ميدان البحث -نظرية المصلحة لدي الطوفي	يركز هذا البحث بشكل أكبر على سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة بقرية تانغول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج، التي يتم تحليلها باستخدام نظرية المصلحة لدي نجم الدين الطوفي

و. تحديد المصطلحات

١. سلطة : يقصد بهذه العبارة هو السلطة لدي شخص ليعمل شيئاً ولم يقرّها من جهة

رسمية، سواء من جهة حكومية أو من جهة شرعية، ولكن يجري على سبيل العرف.

٢. الزوجة : والمراد بالزوجة في هذا البحث هي المرأة التي تُؤَيّ عنها زوجها وتعيش بعد

وفاة زوجها حتى تُقسّم تركته زوجها على ورثته.

٣. الورثة : يقصد بهذه العبارة هو جميع الأشخاص الذين لهم السهم أو النصيب في

ميراث الميت، ما عدا الزوجة.

٤. التركة : والمراد بالتركة في هذا البحث هو جميع الأموال والديون التي تركها الميت

لزوجته وورثته، سواء كانوا رجالاً أو نساء.

ز. منهجية البحث

هناك حاجة إلى منهجية البحث حتى يمكن مناقشة هذا البحث بشكل

متماسك ويجعل السهولة على القراء فهمه. يقسّم الباحث المناقشة إلى ستّة أبواب

مشملة على عدة مباحث في كل باب، منها ما يلي:

الباب الأول، يعرض الباحث في هذا الباب التساؤلات الأكاديمية في سياق

البحث ويركز البحث من خلال صياغة مشكلتين، وهما حول أسباب حصول الزوجة

بقرية تانجغول ويلاهان السلطة في تقسيم تركة زوجها، وتحليل هذه السلطة في القوانين الجارية والمستخدمه في إندونيسيا بنظرية المصلحة لدي نجم الدين الطوفي، وكذلك وصف فوائد هذا البحث. وأوضح الباحث خمس الدراسات السابقة المأخوذة من رسائل الماجستير والمجلات العلمية التي كتبت في المبحث " أصالة البحث " لإثبات صحة هذا البحث وأصالته. بيّن الباحث عدة المصطلحات في المبحث " تحديد المصطلحات "، و هي السلطة، والزوجة، والورثة، والتركة، ومودين، بيانا اصطلاحيا بحيث يكون هناك تصور لفهم موضوع البحث.

الباب الثاني، الإطار النظري، يشرح الأدوات التحليلية في شكل أحكام عامة لتقسيم التركة في الإسلام، ومكانة الزوجة في نظام الإرث الإسلامي، ومكانة الزوجة في نظام القرابة الأسرية في اندونيسيا، وبيان من لديه سلطة في تقسيم التركة على جميع الورثة، ونظرية المصلحة للطوفي كمحلل حادّ لهذا البحث. سيشرح أيضا الباحث بوضوح التفكير المنهجي في هذه الدراسة باستخدام شكل صورة مخطط.

الباب الثالث، يحتوي أسلوب البحث على خطوات الباحث في الحصول على بيانات صحيحة وموثوقة ودقيقة وفقاً لأسئلة البحث في البداية. المباحث في الباب الثالث هي نوع البحث، والمقاربة المستخدمة، وموقع البحث، والبيانات، والمصادر، وطرق جمع البيانات المستخدمة من قبل الباحث، وطرق تحليل البيانات المستخدمة.

الباب الرابع، يصف ويعرّف بيانات البحث مثل مواقع البحث، التركيبة السكانية للمواقع التي تمت دراستها، ويصف نتائج المقابلة حول سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة في قرية تانجغول ويلاهان.

الباب الخامس، تحليل البيانات المعروضة التي تم الحصول عليها وفقًا لأسئلة البحث فيما يتعلق بسلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة في قرية تانجغول ويلاهان.

الباب السادس، يحتوي على استنتاجات حول الإجابات على أسئلة البحث في الباب الأول، وانعكاسات البحث في شكل اقتراحات حول الأماكن ذات الصلة، بالإضافة إلى توصيات لمزيد من البحث بسبب عدة النقائص الموجودة في هذا البحث.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. الأحكام العامة لتقسيم التركة في الإسلام

١. تعريف التوريث الإسلامي

التوريث في اللغة مأخوذ من كلمة (وَرَثَ - يُورِثُ - تَوْرِيثًا) ويقال ورث فلانا منه: أي صار إليه ماله بعد موته.^{١٩} قال الله تعالى : ((وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ)) كلمة ورث لها عدّة معاني في القرآن ومنها استبدال المنصب، والعطاء أو المنحة، والإرث أو الميراث.^{٢٠} والميراث معناه في اللغة : انتقال الشيء من شخص إلى شخص أو من قوم إلى قوم. ومنه قوله ﷺ ((العلماء ورثة الأنبياء وإنّ الأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وإنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظّ وافر))^{٢١}. والميراث اصطلاحاً هو حقّ قابل للتجزي، ثبت لمستحقّ، بعد موت من كان له ذلك لقربة بينهما أو زوجيّة أو ولاء.^{٢٢}

رأى أحد الخبراء القانونيين في إندونيسيا، أنّ مصطلح التوريث معناه نقل لمختلف الحقوق والالتزامات وكذلك الأصول الخاصة من شخص مات إلى شخص

^{١٩} مصطفى، ابراهيم وغيره، المعجم الوسيط، (القاهرة: الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، دون السنة)، ١٠٨١.

^{٢٠} Ahmad Rofiq, *Hukum Islam di Indonesia*, (Jakarta: Raja Grafindo, 2000), 355.

^{٢١} محمد على الصابوني، الموارث في الشريعة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة، (بيروت: دار القلم، ١٩٩٣)، ٣٤.

^{٢٢} محمد على الصابوني، أسهل المدارك، الجزء ٢ (بيروت: دار القلم، ١٩٩٣)، ٣٣٧.

حي.^{٢٣} كل ما يتعلّق بالميراث والتوريث يُبحث في فنّ العلم الخاص يسمى بعلم الفرائض، وهو العلم الذي يبحث في تقسيم التركة ومن يستحقّ أن يكونوا الورثة والمورث.^{٢٤} وسمّي علم الموارث الفرائض لأنّها تبحث في الميراث والإرث، وتبيّن القواعد الفقهية والحسابية التي يعرف بها المستحقّون من الورثة، وشروط استحقاقهم وأسبابه وموانعه، وما يستحقّ كلّ وارث، إلى آخر ذلك من الأمور المتعلقة بالإرث وتوزيعه.^{٢٥}

٢. استمداد أحكام التوريث.

قانون التوريث الإسلامي في إندونيسيا له أساس قانوني مأخوذ من عدة مصادر، مثل القرآن والحديث والإجماع،^{٢٦} وكذلك على أساس مجمع الأحكام الإسلامية التي لها قوة قانونية إيجابية المعمولة بها في إندونيسيا،^{٢٧} وها هنا تفصيل لكل منها :

أ. المصدر من القرآن الكريم

قال الله تعالى : ((يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّ))،^{٢٨} هذه

الآية تبين أن نصيب الورثة من الذكور ضعفين من نصيب الورثة الأنثى أو للذكر

²³ Muslih Maruzi, *Pokok-Pokok Ilmu Waris*, (Semarang: Pustaka Rizki Putra, 1997), 6.

²⁴ Asyari Abta dan Djunaidi Abd. Syakur, *Ilmu Waris Al-Faraidh, Deskripsi Berdasarkan Hukum Islam dan Praktis*, (Surabaya: Pustaka Hikmah Perdana, 2005), 3.

^{٢٥} أحمد بن محمد الدردير، الشرح الكبير، الجزء ٤ (بيروت: دار الفكر، ١٤٣١)، ٤٥٦.

²⁶ Muhammad Ali Ash Shabuni, *Pembagian Warisan Menurut Islam*, (Jakarta: Gema Insani Press, 1995), 32.

²⁷ Zainuddin Ali, *Pelaksanaan Hukum Waris di Indonesia*, (Jakarta: Sinar Grafika, 2010), 33.

^{٢٨} القرآن الكريم، ٤: ١١

من حظّ الأنثيين. وذلك لأن عبء وواجبات الرجل حول المال أثقل من النساء،

مثل على الرجل أن يدفع مهور زوجاته وإعالة أهله.^{٢٩}

ب. المصدر من الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ (ألقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر) (رواه

البخاري)،^{٣٠} هذا الحديث يبين أن العصبية تكون من ورثة الذكور، وقد تكون

النساء دخلت في العصبية إذا ألحقت مع الذكور.

ج. المصدر من الإجماع و اجتهاد العلماء

لا شك أن دور الصحابة وأئمة المذاهب مهم جداً في حلّ مشاكل الإرث

المختلفة التي لم يذكرها القرآن أو الحديث. أحدها هو منزلة حفيد توفي والده قبل

الجد الذي يرث ويرث مع أشقاء والده، ووفق الأحكام المطبقة في علم الفرائض

أن الحفيد لا ينال شيئاً من ميراث جدّه، لأنّ أباه قد مات قبل جدّه ولأنّه

محبوب بوجود أشقاء والده. ولكن وفقاً لقانون الوصية المصري، وهو قانون

مستنبط من نتائج إجماع علمائها المتقدمين، يقول إن الحفيد يحصل على جزء

من الميراث بطريقة الوصية الإلزامية.^{٣١}

^{٢٩} وهبة الزحيلي، التفسير المنير، الجزء ٣ (دمشق: دار الفكر، ٢٠١٤)، ٥٨.

^{٣٠} محمد بن اسماعيل البخاري، الجامع الصحيح، الجزء ٤ (بيروت: الرسالة العالمية، ٢٠١١)، ٦١٦.

^{٣١} Fatcur Rahman, *Ilmu waris*, (Bandung: Al Ma'arif, 1981), 33.

د. المصدر من مجمع الأحكام الإسلامية في إندونيسيا.

مجمع الأحكام الإسلامية هو مجموعة الأحكام المتفق عليها من اتفاق العلماء المسلمين في إندونيسيا، وأحد مبحثه يتعلق بالإرث الموجود في إندونيسيا ومعمول به فيها. النظام يتعلق بالإرث مدون في الكتاب الثاني، في المادة ١٧١-١٩١، الذي يبين من يكون الورثة، ومنازلهم في الميراث، ونصيب كل منهم من التركة.^{٣٢}

٣. أركان الإرث في الإسلام.

علم الفرائض يبين أيضا أركان الإرث التي يجب توفرها قبل تقسيم تركة الميت،

وهذا تفصيل ذلك:

أ. المورث

عند تقسيم التركة، يجب أن يكون هناك متوفى يكون مورثا لممتلكاته على الورثة الباقين على قيد الحياة. وشرط من يرثها هو أنه يجب أن يموت حقا وهو ما يمكن إثباته في الواقع ووفقا للقانون.^{٣٣}

³² Badriyah Harun, *Panduan Praktis Pembagian Waris*, (Yogyakarta: Pustaka Yustisia, 2009), 52.

³³ A. Rahman Ritonga, dkk, *Ensiklopedi Hukum Islam*, Jilid 1 (Jakarta: PT. Ictiar Baru Van Hoeve, 1997), 309.

ب. الوارث

الوارث هو الشخص الذي يحصل على ميراث من حق الملكية أو التركة لمورثه، ويرجع ذلك إلى علاقة مع المورث، سواء أكانت علاقة زوجية، أو نسبية، أو ولاية، أو مساواة دينية.^{٣٤}

ج. التركة (الحق الموروث)

هو ما تركه الميت من أموال وحقوق ثابتة له شرعاً، خلت من تعلق حق الغير بها، بعد فصله عن مؤنة تجهيز جنازة الميت، وسداد ديونه، وتحقيق وصيته.^{٣٥}

٤. شروط الإرث في الإسلام.

هناك أربعة شروط يجب توافرها في الإرث الإسلامي،^{٣٦} وهنا بيانها:

أ. تحقق موت المورث.

الشخص الذي لا يزال على قيد الحياة حتى لو كان في غيبوبة طويلة، لا يمكن أن يرث أمواله من قبل ورثته. على عكس الحالة التي يكون فيها الشخص الذي لا يعرف مكان وجوده أو غاب لفترة طويلة أو اختفى لفترة طويلة وأعلن

^{٣٤} عمر عبد الله، الموارث في الشريعة الإسلامية، (مصر: دار المعارف، ١٩٦٠)، ٥٧.

^{٣٥} Mohammad Muhibin, *Hukum Kewarisan Islam*, (Jakarta: Sinar Grafika, 2009), 57.

^{٣٦} مصطفى سعيد الخين، وغيره، *الفقه المنهجي*، الجزء ٥ (دمشق: دار القلم، ١٩٩٢)، ٧٤.

القاضي وفاته، يمكن تقسيم أموال ذلك الشخص أو تسليمها إلى ورثته بناءً على

قرار القاضي بشأن وفاة الشخص المفقود.^{٣٧}

ب. تحقّق حياة الوارث بعد مَوْت المورّث

يجب أن يكون لمن يرث التركة من المورّث حيّاً بعد وفاة المورّث، حتى لو كانت

حياته قصيرة جداً منذ تلك الوفاة. إلى جانب أن الوارث يستحق التركة إذا لم

يكن هناك ما يمنع الوارث شرعاً من أخذ التركة، ولم يكن محجوباً بالكامل من

قبل الورثة الأقرب إلى المورّث.^{٣٨}

ج. وجود أسباب الإرث بين الورثة والمورث أو العلاقة بينهما تجعله يستحق

الميراث منه.

د. وجود القرار من القاضي بشأن الورثة، هل من المستحقين للميراث أم لا.

٥. أسباب الإرث في الإسلام

جمع العلامة البرهاني اتفاق الفقهاء في أسباب الإرث في نظمه، قال (وهي ثلاثة

نكاح ونسب # ثمّ ولاء ليس دونها سبب)، قد ذكر أن سبب الإرث ثلاثة، وهي

النكاح، ونسب، والولاء، و هنا بيان لكل منها :

³⁷ Amir Syarifuddin, *Hukum Kewarisan Islam*, (Jakarta: Kencana, 2004), 204.

³⁸ Komite Fakultas Syariah Universitas Al Azhar Mesir, *Hukum Waris Terlengkap*, (Jakarta Selatan: Senayan Abadi Publishing, 2004), 30.

أ. النكاح

ويقصد بالنكاح هو عقد الزوجية الصحيح الخالي من الموانع ، ولو لم يحصل دخول ولا خلوة . فخرج بالصحيح النكاح الفاسد، وهو ما اختل شرطه، كمن عقد على امرأة بدون ولي. وخرج به النكاح الباطل، وهو ما اختل ركنه، كمن عقد على ذات محرم عليه، أو على خامسة، فهذان العقدان لا توارث بهما.^{٣٩}

ب. النسب

النسب هو اتصال بين إنسانين بالاشتراك في ولادة قريبة أو بعيدة، يرث بها الأقارب، وهم أصول، وفروع، وحواشي. فالنسب سبب للتوارث بين الأقارب من الجانبين، بدليل آيات الفرائض، والأحاديث الصحيحة الدالة على ذلك، وهو أقوى أسباب الإرث، والأصل في الميراث، وغيره من الأسباب محمول عليه.^{٤٠}

ج. الولاء

الولاء هو عصوبة سببها نعمة المعتق على رقيقه بالعق،^{٤١} فقد أجمع العلماء على اعتبار الولاء سببا للإرث.

^{٣٩} أبو بكر بن حسن الكشناوي، أسهل المدارك شرح إرشاد السالك، الجزء ٢ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦)، ٣٣٧.

^{٤٠} يحيى بن أبي الخير سالم العمراني، البيان في مذهب الشافعي، الجزء ٩ (بيروت: دار المنهاج، ١٤٢١)، ١١.

^{٤١} علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، (بيروت: دار كتاب العربي، ١٤١٣)، ٣٢٩.

٦. الورثة في الإرث الإسلامي

ليس كل شخص قريب من المتوفى يستطيع أن يكون وارثاً له ويحصل على ممتلكاته. يجب أن يكون من له حق الوارث ويحق له أن يرث من المتوفى، في ترتيب القرابة مع المورث مباشرة، وذلك لأن نظام الميراث الإسلامي يلتزم بمبدأ القرابة، بحيث يكون أقرب الورثة وبحسب الأمر الذي ينظمه الشرع هو أحق بالميراث.^{٤٢}

لا يحصل كل الورثة دائماً على نفس النصيب، حسب ظروف الورثة التي تركها المورث. ينقسم الورثة في الإسلام إلى ٣ مجموعات وهي:

أ. أصحاب الفروض

هم الورثة الذين قد قُدر نصيبهم في كتاب الله، وسنة رسول الله، والإجماع.^{٤٣} وذلك التقدير هو (٢/١)، (٤/١)، (٨/١)، (٣/١)، (٣/٢)، و(٦/١). والورثة الذين دخلوا في هذه المجموعة هم خمسة وعشرون وارثاً يتكون من خمسة عشر ذكراً وعشر إناث.

ب. أصحاب العصة

العصة هي الورثة الذين لا يحدد القرآن ولا الحديث ولا الإجماع نصيبهم في الإرث. يحصل الورثة في هذه المجموعة على التركة المتبقية بعد تقسيم التركة على

⁴² Hazairin, *Hukum Kewarisan Bilateral*, (Jakarta: Tintamas Indonesia, 1982), 11.

⁴³ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، *الفتاوى الجلية في المباحث الفرضية*، (رياض: مطابع الفرزدق التجارية، ١٤٠٩)، ٣٠.

أصحاب الفروض. هناك ثلاثة أنواع من العصبه، وهي : العصبه بالنفس،

والعصبه بالغير، والعصبه مع الغير.^{٤٤}

ج. أصحاب ذوي الأرحام

والورثة في هذه المجموعة هم الورثة المرتبطون بالنسب لمن مات بسبب القرابة.

ترث هذه الفئة من الورثة من مات عندما لا يوجد أقارب ينتمون إلى المجموعتين

السابقتين.^{٤٥}

٧. الأسباب التي تمنع الورثة على حصول التركة.

هناك عدة أمور من شأنها أن تمنع الوارث من التركة، ونذكر اثنين منها :

أ. وجود المانع من الغير وهو الوارث الآخر أقرب منه قرابة من المورث أو يحجبه

لقاربتة، سواء حجب النقصان أو حجب الحرمان.^{٤٦}

ب. وجود المانع من نفس الوارث، وهو مثل أن يكون الوارث قاتلا للمورث، أو

يختلف دينه ودين مورثه.^{٤٧}

^{٤٤} محمد بن محمد المرديني، شرح الرهاية في علم الفرائض، (دمشق: دار القلم، ١٤٢١)، ٧٨.

^{٤٥} محمد بن ابراهيم التويجري، حكم الوارث، (المدينة المنورة: مكتب الدعوة ورعاية جليات ربوة، ٢٠٠٧)، ٢٣.

^{٤٦} Khairuddin dan Zakiul Fuadi, *Belajar Praktis Fikih Mawaris*, (Banda Aceh: Fakultas Syariah dan Ekonomi Islam, 2004), 29.

^{٤٧} Muslich Maruzi, *Ilmu Waris*, (Semarang: Pustaka Amani, 1981), 13.

ب. مكانة الزوجة في نظام التوريث الإسلامي

١. تعريف الزوجة

الزوجة لغة مأخوذ من كلمة (زَوْج) بمعنى قَرَنَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ، والمراد بزوجة هنا كما بينّا في المصطلحات وهي الزوجة التي توفي عنها زوجها. وكانت الزوجة في نظام الإرث الإسلامي وارثة من زوجته المتوفى،^{٤٨} وتناول نصيب الميراث من زوجها بسبب النكاح.

٢. مكانة الزوجة كاحدى الورثة في نظام الإرث الإسلامي

الزوجة هي داخلة في الورثة من أصحاب الفروض أو الورثة الذين قد حدد القرآن والحديث نصيبهم في الميراث. الزوجة لها حقّ متساوي مع الورثة الآخرين من أصحاب الفروض، أي أن لهم الأسبقية في تقسيم التركة قبل مجموعة الورثة الأخرى. وأيضاً أن الزوجة هي احدى الورثة التي لا يمكن أن تحجب حجاب الحرمان.^{٤٩}

الزوجة لها حق التركة من زوجها بسبب العلاقة الزوجية مع الميّت. يحدث هذا لأنه في نظام الإرث الإسلامي يلتزم بمبدأ النشر مع الأولوية في مجال الأسرة.^{٥٠} في الإرث الإسلامي ولا سيما الفقه السني، لا يمكن أن تؤثر منصب الزوجة في الإرث على الورثة

⁴⁸ Kompilasi Hukum Islam, Buku II, Bab II, Pasal 174 (1) b.

⁴⁹ Kompilasi Hukum Islam, Buku II, Bab II, Pasal 174 (2).

⁵⁰ Abdul Ghofur Anshori, *Hukum Kewarisan Islam di Indonesia: Eksistensi dan Adaptabilitas*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2012), 21.

الآخرين، وجودها أو عدم وجودها لن يغيّر نصيب أو منصب الورثة الآخرين. وعكسه أن قدر نصيبها في الإرث متأثرة بوجود فرع الوارث، إن وجد فلها الثمن وإن لا يوجد فلها الربع من الميراث.

٣. الأساس الشرعي للزوجة أن تصبح وارثة في الإرث الإسلامي.

هناك عدة أسباب قانونية وشرعية تجعل من حق الزوجة أن ترث من زوجها المتوفى. وهي فيما يلي :

أ. القرآن الكريم

قال الله تعالى ((وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ))^{٥١} الآية السابقة تبين نصيب الزوجة التي مات عنها زوجها، سواء أكان للزوج ذرية أم لا. وهذه الحجة الثابتة أن لزوجة حق الإرث في الإسلام.

ب. السنة النبوية

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ سَعْدِ بْنِ الرَّيِّعِ بِابْنَتِي سَعْدٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدٍ قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ جَمِيعَ مَا تَرَكَ أَبُوهُمَا وَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تُنْكَحُ إِلَّا عَلَى مَا لَهَا

^{٥١} القرآن الكريم، ٤ : ١٢

فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَعْطِ ابْنَتِي سَعْدٍ ثُلُثِي مَالِهِ وَأَعْطِ امْرَأَتَهُ الثُّمَنَ وَخُذْ أَنْتَ مَا بَقِيَ (رواه ابن ماجه)

يبيّن ذلك الحديث أن النبي ﷺ أعطى جزءاً من التركة لزوجّة أحد الصحابة وهو سعد بن الربيع الذي مات في معركة أحد. كما أن هذا الحديث يشرع في الإسلام حق الزوجة في الميراث من زوجها المتوفى عنها، سواء كان للزوج أولاد أم لا.^{٥٢}

ج. الإجماع

لا خلاف بين العلماء أو بين الشخصيات الإسلامية في نصيب الزوجة في الإرث الإسلامي. واتفقوا جميعاً على حق الزوجة في تركّة زوجها المتوفى عنها. كما اتفقوا معهم على نصيب الزوجة الربع إذا لم يكن للزوج أولاد، والثلث إذا كان للزوج أولاد.

د. مجمع الأحكام الإسلامية في إندونيسيا

توجد قواعد خاصة بالتوريث خاصة بالمسلمين في إندونيسيا تشكل أساس القانون الوضعي المعمول بها للمسلمين في إندونيسيا. خاصة بالنسبة

^{٥٢} رائد بن صبري ابن أبي علفة، شروح سنن ابن ماجه، الجزء ٢ (رياض: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠٧)، ١٠٣٧.

لقضايا الميراث، يتم شرحها وتنظيمها في الكتاب الثاني مجمع الأحكام الإسلامية. وأيضاً، فإن الأحكام المتعلقة بنصيب الزوجة التي يتوفى عنها زوجها مُدَوَّنة في المادة ١٨٠ من مجمع الأحكام الإسلامية في إندونيسيا. وتوضح تلك المادة أن الزوجة تحصل على ربع التركة إذا لم يترك المورث الولد، وإذا ترك المورث الولد فإن الزوجة تحصل على ثمن التركة.^{٥٣}

هذا حكم عام الذي جرى في إندونيسيا أغلبية، ولكن في حالة معينة قد يكون فيها الميراث ضئيلاً جداً، أو يستحيل مشاركته، أو تحتاجه زوجة حقاً في رعاية الأطفال الصغار، يمكن تطبيق الرخصة أو الأحكام الخاصة التي تعزز الإحساس بالمصلحة والعدالة. تُطبق الأحكام الخاصة بأحكام التوريث بموافقة جميع الورثة على إجراء تسوية التركة خارج التقسيم المحدد في نص القواعد. في ذلك الاتفاق، ينص واحد أو أكثر من الورثة على ترك مشاركة تقسيم الميراث، إما بالمقابل أو طوعية للتنازل عن نصيبهم إلى الورثة الآخرين المحتاجين به حقاً مثل الزوجة، بالشروط المذكورة أعلاه، وتعتبر أو تسمى هذه الطريقة في نظام الإسلام بـ "التخريج".^{٥٤}

⁵³ Kompilasi Hukum Islam, Buku II, Bab II, Pasal 180.

⁵⁴ Amir Syarifuddin, *Hukum Kewarisan Islam*, 125.

٤. نصيب الزوجة في الإرث الإسلامي

أوضحت الآيات المذكورة أعلاه من القرآن ونص الحديث الشريف مقدار نصيب الذي يمكن أن تحصل عليه الزوجة من تقسيم الميراث الإسلامي. في نظام الإرث الإسلامي يتفق الشيعة والسني على ما تحصل عليه الزوجة. يذكر مجمع الأحكام الإسلامية في إندونيسيا أيضاً الأشياء التي تتوافق مع ما تم شرحه في الفقه القديم. وما يلي نصيب الزوجة في التركة :

أ. ربع الميراث (٤/١)

أخذت الزوجة ربع تركة زوجها، إذا ليس للميت فرع الوارث سواء من الذكور أو إناث، واحد أو أكثر.

ب. ثمن الميراث (٨/١)

أخذت الزوجة ثمن تركة زوجها، إذا كان للميت فرع الوارث سواء من الذكور أو إناث، واحد أو أكثر.^{٥٥}

ج. مكانة الزوجة في نظام القرابة الأسرية في إندونيسيا

نظام القرابة هو علاقة عائلية من خلال الزواج، والأسرة هي مجموعة تتكون من أم، وأطفال لا يزالون يعتمدون عليها، وأب مرتبط بالزواج أو قرابة الدم.^{٥٦} بشكل عام،

^{٥٥} إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن العظيم، الجزء ٢ (بيروت: دار ابن حزم، ١٩٩٨)، ٨٨٠.

تعترف إندونيسيا بثلاثة أشكال من أنظمة القرابة، وهي الأمومية (matrilineal)، الأبوية (patrilineal)، والثنائية (bilateral).⁵⁶ في نظام القرابة الأمومية تجعل الأنساب من قبل الأنتوي (الأم)، على سبيل المثال ما وقع في قبيلة مينانغكاباو.⁵⁸ وفي نظام القرابة الأبوية تجعل الأنساب من قبل الذكور (الأب)، على سبيل المثال ما وقع في قبيلة باتاك.⁵⁹ وأما في نظام القرابة الثنائية تجعل الأنساب من قبلهما (الأب والأم)، على سبيل المثال ما وقع في قبيلة جاوي.⁶⁰

١. مكانة الزوجة في نظام القرابة الأمومية (matrilineal).

في النظام الأمومي، المرأة لها بمكانة ودور قوين للغاية في الأسرة، وبالنسبة للزوجة على وجه الخصوص. فإن دورها ومكانتها أمران مهمان، علماً أنه في هذا النظام، فإن الزوجة ملزمة بإعالة أطفالها. الزوجة تمتنع نفسها من طلب النفقة المادية من زوجها، وليس من الطبيعي أن تطلب الدعم المادي من قبل الزوج في هذا النظام. قامت الأم أو الزوجة في هذا النظام كشخصية مركزية في الأسرة. بصرف النظر عن حقيقة أن أنساب

⁵⁶ William A. Haviland, *Anthropology, Terjemahan R.G. Soekadijo*, (Jakarta: Erlangga, 1985), 73.

⁵⁷ Hilman Hadikusuma, *Hukum Kekerabatan Adat*, (Bandung: Citra Aditya, 1999), 8.

⁵⁸ Niken Hartati dan Kwartarini Wahyu Yuniarti. "Apakah sistem kekerabatan matrilineal di suku Minang masih membudaya? Analisis tematik pada makna pemberian dukungan sosial mamak kepada kemenakan." *Jurnal Psikologi Sosial*, Vol. 18, No. 3, (2020), 199.

⁵⁹ Bravo Nangka, "Penyelesaian Sengketa Berdasarkan Hukum Waris Adat Berdasarkan Sistem Kekerabatan." *LEX PRIVATUM*, Vol. 7, No. 3, (2019), 150.

⁶⁰ Soerojo Wignjodipoero, *Pengantar dan Asas-Asas Hukum Adat*, (Jakarta: Gunung Agung, 1995), 163.

الأطفال يتبعون خط الزوجة، في بعض مجموعات القبائل في إندونيسيا مثل مينانغكاباو،

فإن النساء هن من يحصلن على تركة أكثر من خط عائلة الأم.⁶¹

٢. مكانة الزوجة في نظام القرابة الأبوية (patrilineal).

نظام القرابة الأبوية هو عكس النظام السابق، حيث يكون الدور الأكثر أهمية في الأسرة هو الرجل أو الزوج، بينما الزوجة هي الشخص الثاني فقط في الأسرة. في إندونيسيا، إحدى القبائل التي تستخدم هذا النظام هي شعب باتاك. في النظام الأبوي، تُفصل الزوجة عن حقوق ومسؤوليات الأسرة الأصلية وتدخل في حقوق ومسؤوليات زوجها. الأبناء المولودون نتيجة نكاحهما يأخذون الأنساب من جهة الأب فقط. ومع ذلك، إذا مات الزوج أولاً، تظل الزوجة جزءاً من أقارب الزوج، حتى لا يتم إهمالها وتستمتع بميراث زوجها،⁶² لذلك يتضح هنا أن الزوجة أقل مكانة من الزوج في الأسرة.

٣. مكانة الزوجة في نظام القرابة الثنائية (parental atau bilateral).

إذا كانت هناك اختلافات في الأدوار والوظائف بين الزوج والزوجة في النظامين السابقين، فإن نظام الوالدين أو الثنائي يوفر نفس الموقف بين الزوج والزوجة في نظام القرابة هذا، لا تعتمد العلاقة الأسرية على نسل الزوج فحسب، بل تعتمد أيضاً على

⁶¹ Irawaty dan Zakiya Darajat, "Kedudukan dan Peran Perempuan dalam Perspektif Islam dan Adat Minangkabau," *Hayula: Indonesian Journal of Multidisciplinary Islamic Studies*, Vol. 3, No. 1, (2019), 72.

⁶² Bushar Muhammad, *Pokok-Pokok Hukum Adat*, (Jakarta: Pradnya Paramita, 2006), 76.

نسل الزوجة.^{٦٣} نظام القرابة الثنائية هو أيضًا تحديد لقانون الأسرة الذي دعا إليه الإسلام، حيث تُمنح الزوجة المساواة مع الزوج في الحقوق والواجبات.^{٦٤} على الرغم من أنه متساوي، فإن الإسلام لا يساوي نوعية وكمية هذه الحقوق والواجبات، وهو ما يختلف عما يفهمه بعض العلماء المعاصرين.

من حيث الميراث، فإنّ الزوجة في النظام الثنائي حدث التغيير لثلاث مراحل. إذا لم يرث في التطور الأول وفي التطور الثاني كان لها الحق في استخدامه أثناء الحياة، ففي التطور الثالث، تكون الزوجة هي إحدى ورثة زوجها المتوفى، ويحق لها الحصول على نصيب من تركة زوجها. وقد يعزّز هذه الحالة أكثر، من خلال قرار المحكمة العليا في اندونيسيا منذ عام ١٩٦٠ حتى وقتنا الحاضر.^{٦٥} وهو يختلف عن النظام الأبوي حيث تُمنح الزوجة الحق في الاستخدام فقط، وليس لها أي ميراث من زوجها. وبالمثل في النظام الأمومي حيث تسيطر الزوجة بالكامل على ميراث زوجها.^{٦٦}

⁶³ Andi Hamzah, *Kamus Hukum* (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1986), 320.

⁶⁴ Masdar F. Mas'udi, *Islam dan Hak-hak Reproduksi Perempuan*, (Bandung: Mizan, 1997), 29.

⁶⁵ <https://putusan3.mahkamahagung.go.id/yurisprudensi/detail/11e93a313416280ab9c0303834343231.html> diakses pada tanggal 8 maret 2021.

⁶⁶ Wirjono Prodjodikoro, *Hukum Warisan di Indonesia*, (Bandung: Sumur Bandung, 1981), 22.

د. من لديه سلطة في تقسيم التركة على جميع الورثة

١. عند الفقه الإسلامي

لم يوجد في الفقه الإسلامي أحد الورثة مطلقاً يُمنح سلطة خاصة لتقسيم تركة المتوفى، بل في زمن النبي ﷺ وخلافائه من بعده إذا جاء نزاع في مسألة الميراث بين الورثة أو غيره، قدّم أمره إلى الله ورسوله ثم الحاكم حتى قرر الحكم لفصل النزاع بينهم.^{٦٧} وجاء في سبب نزول آية الميراث^{٦٨} أن امرأة سعد بن أبي الرَّبيع جاءت بابنتيها من سعدٍ إلى رسول الله ﷺ فقالت: (يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن أبي الرَّبيع قُتِلَ أبوهما معك يوم أحدٍ شهيداً وإنَّ عمَّهما أخذ ما لهما فلم يدع لهما مالاً ولا تُنكحانِ إلّا ولهما مال). قال: ((يقضي الله في ذلك فنزلت آية الميراث)) فبعث رسول الله ﷺ إلى عمَّهما فقال ((أعط ابنتي سعدٍ الثلثين وأعط أمَّهما الثُّمن وما بقي فهو لك)) رواه الترميذي.^{٦٩} من هنا نعلم أن الذي لديه سلطة في تحديد نصيب الورثة من التركة ليس والدا الولد أو الأسرة أو غيره، ولكن الله سبحانه وتعالى، لأنه خالق البشر ومن له سلطة في تنظيم صلاح عباده. وفي مسألة عمرية في عهد عمر بن الخطاب، تلقى عمر الذي كان خليفة، شكاوى من المسلمين الذين كانوا يتنازعون على تقسيم التركة حيث يكون الورثة من

^{٦٧} محمد ابن قيم الجوزية، إعلام الموقعين عن رب العالمين، (مكة: دار عالم الفوائد، ١٤٣٧)، ١٠٢.

^{٦٨} جلال الدين السيوطي، لباب النقول في أسباب نزول، (بيروت: دار الكتب العلمية، دون سنة)، ٥٣.

^{٦٩} محمد عبد الرحمن المباركفوري، تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، الجزء ٦ (دمشق: دار الفحاء، ٢٠١١)، ٢٦٠-٢٦١.

زوجة وأم وأب.^{٧٠} فقضى عمر أن للأم ثلث باقي المال،^{٧١} وقضى ابن عباس أن للأم ثلث المال.^{٧٢} من هنا نعلم أيضا أن بعد زمن الوحي لا يوجد منح سلطة خاصة لأحد الورثة في تقسيم التركة بين الورثة الآخرين، بل السلطة في يد الحاكم.

٢. عند القوانين الرسمية في إندونيسيا.

أ. مجمع الأحكام الإسلامية في إندونيسيا

باعتباره أحد مصادر الشريعة الإسلامية في إندونيسيا والذي يستخدم كمرجع رئيسي للمحاكم الدينية في تحديد مقدار الميراث،^{٧٣} فإنه لا يذكر أيضًا منح سلطة خاصة لأحد الورثة لتحديد قسمة التركة الذي سيحصل عليه الورثة الآخرون. بحيث يصبح الحاكم في المحكمة الدينية عند الفصل في قضية نزاع الميراث صاحب أعلى سلطة في قسمة سهم التركة الذي سيحصل عليه الورثة بناءً على مصدر القانون المستخدم في إندونيسيا.^{٧٤}

⁷⁰ Muhammad Baltaji, *Metodologi Ijtihad Umar bin Khattab*, terj. Masturi irham (Jakarta: khalifa, 2005), 126.

^{٧١} محمد حسين الطباطبائي، *الميزان في تفسير القرآن*، الجزء ٤ (بيروت : مؤسسة العالم للمطبوعات، ١٩٩٧)، ٢٢٥-٢٢٦.

^{٧٢} أحمد بن علي الخطيب البغدادي، *الفقيه والمتفقه*، الجزء ١ (الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤٢١)، ٤٩٦.

⁷³ Abdurrahman, *Kompilasi Hukum Islam di Indonesia*, (Jakarta : Akademika Pressindo, 2001), 10.

⁷⁴ Roihan Ahmad Rasyid, *Hukum Acara Peradilan Agama*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 2001), 33.

في مجمع الأحكام الإسلامية في اندونيسيا لا يوجد أي مادة ينص على أن أحد الورثة يمكنه أن يمتلك سلطة في تقسيم التركة على جميع الورثة الآخرين.^{٧٥} في الواقع، أشار مجمع الأحكام الإسلامية في اندونيسيا أن أعلى سلطة في تقسيم نصيب التركة على الورثة تكمن في لوائح الدولة، حيث تجعل المحكمة الدينية مجمع الأحكام الإسلامية في اندونيسيا كمصدر مرجعي قانوني.^{٧٦}

٢. القانون المدني الاندونيسي (KUHPerdata)

ينص القانون المدني الاندونيسي على حق الشخص في أن يرث بطريقتين. أولاً، إذا أصبح شخص وارثاً رسمياً الذي حدّده القانون، وثانياً، إذا تم تعيين شخص ما بموجب وصية وضعها المورث قبل وفاته.^{٧٧} لذلك إذا لم يصدر الشخص المتوفى وصية فيما يتعلّق بتقسيم ميراثه، فستُعاد السلطة إلى الدولة، والتي تُمنح في هذه الحالة للقانون المعمول به الذي ينظم تلك السلطة.

لا يصرح القانون المدني الاندونيسي في جميع مادته بمنح سلطة لأحد الورثة في تقسيم التركة.^{٧٨} في القانون المدني الاندونيسي يشرح من له الحق في أن يصبح ورثة

⁷⁵ Kompilasi Hukum Islam, Buku 2 Tentang Kewarisan.

⁷⁶ Cik Hasan Bisri, *Kompilasi Hukum Islam dalam Sistem Hukum Nasional*, (Jakarta : PT. Logos Wacana Ilmu, 1999), 8.

⁷⁷ R. Soetojo Prawirohamidjojo, *Hukum Waris Kodifikasi*, (Surabaya: Airlangga University Press, 2000), 4.

⁷⁸ Sekertaris Negara, Kitab Undang-Undang Hukum Perdata dari Bab XII tentang pewarisan karena kematian sampai Bab XVI tentang hal menerima dan menolak warisan.

فقط.^{٧٩} كما ينص القانون المدني الاندونيسي بشكل مباشر على نصيب من الحقوق التي ينبغي أن يحصلوا عليها من ميراث المورث.^{٨٠} هذا يعني أنه وفقاً للقانون المدني الاندونيسي، أعلى سلطة لتقسيم مقدار التركة الذي سيحصل عليه كل وارث توجد في القانون نفسه،^{٨١} ولا تقع على أحد الورثة.

٣. عند العرفي الجاوي

فيما يتعلق بالتوريث، تختلف العادات الجاوية مع الشريعة الإسلامية. تعتمد بعض عناصر الميراث على كل عائلة، لذا فهي كانت نسبية جداً في إدارة التوريث على جميع الورثة. الأحكام المتعلقة بسهم الورثة في القانون العرفي كانت نسبية لأنه من حيث المبدأ لا توجد حصة مطلقة. يهتم القانون العرفي بشكل أكبر بأنواع الأصول ومصالح الورثة. حقوق الميراث لكل من الأبناء والبنات هي نفسها بشكل أساسي. إلا أن هذا لا يعني أن لكل طفل نصيباً متساوياً وفقاً لعدد الأرقام؛ ولكن على أساس الاحتياجات والملاءمة.^{٨٢} وفيما يتعلق بوقت قسمة التركة كان في العرف الجاوي نسبياً أيضاً، لأنه لا يشترط موت المورث بل يمكن تنفيذه أثناء بقاء المورث على قيد الحياة.^{٨٣}

⁷⁹ Mawar Maria Pangemanan, "Kajian Hukum Atas Hak Waris Terhadap Anak Dalam Kandungan Menurut KUHPerduta," *Lex Privatum*, Vol. IV, No. 1, (Januari, 2016), 35.

⁸⁰ Agustina Suryaningtyas, "Pelaksanaan Pembagian Warisan Berdasarkan KUHPerduta Berkenaan Dengan Adanya Testamen", *Jurnal daulat hukum*, Vol. 1, No. 1, (Maret, 2018), 267.

⁸¹ Efendi Perangin, *Hukum Waris*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005), 3.

⁸² Tamakiran S, *Asas-asas Hukum Waris Menurut Tiga Sistem Hukum*, (Bandung: Pionir Jaya, 2000), 71.

⁸³ Mohammad Zaenudin dan Fikri, "Studi Komparatif Tentang Aspek Ontologi Pembagian Waris Menurut Hukum Islam Dan Hukum Adat Jawa," *Jurnal Unifikasi*, Vol. 3 No. 2, (Juli, 2016), 7.

النظام في قسمة التركة الموجود في العرف الجاوي تعتمد على ظروف كل عائلة ووضعتها. المراد بالتركة في العرف الجاوي هي تركة المورث سواء تم تقسيمها مع الزوجة / الزوج أو لا تزال في حالة لهما معا.^{٨٤} ولذلك في هذه الحالة يمكن أن يسمح لأحد الورثة وخاصة الزوجة أو الزوج بالحصول على السلطة الكاملة لتقسيم قسمة التركة على جميع الورثة الآخرين.

هـ. نظرية المصلحة لدي نجم الدين الطوفي

١. التعريف بنجم الدين الطوفي

هو سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد الطوفي الصرصري الحنبلي، ينسب إلى الطوفي لأنه ولد فيها وهي قرية من أعمال "صرصر"، وينسب إلى صرصري أيضا وهي قرية من سواد بغداد تقع على مسافة فرسخين منها، وتعرف باسم "صرصر السفلى" كما ينسب بغداد فهو طوفي صرصري بغدادي،^{٨٥} وينسب إلى الحنبلي لأنه من علماء الحنابلة، واشتهر بلقب "نجم الدين" بين طلابه لأن عندهم أنه كالنجم لهذا الدين.^{٨٦}

^{٨٤} Hilman Hadikusuma, *Hukum Waris Adat*, 11.

^{٨٥} شهاب الدين بن أحمد بن علي العثقلاني، *الدرار الكامنة*، الجزء ٢ (الهند : دائرة المعارف العثمانية، ١٣٤٩)، ١٥٤.

^{٨٦} مصطفى زيد، *المصلحة في تشريع الإسلام* و *نجم الدين الطوفي*، (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٦٤)، ٦٧.

فقد اختلف العلماء في تاريخ ولادته ووفاته إلى قولين، القول الأول أنه ولد عام ٦٧٥ هـ وتوفي عام ٧١٦ هـ، قال به ابن حجر وابن رجب الحنبلي. والقول الثاني أنه ولد عام ٦٥٧ هـ وتوفي عام ٧١١ هـ، وبه قال ابن مختوم. بغض النظر من الخلاف السابق، أن الناس قد اجتمعوا أن عمر نجم الدين الطوفي لا يبلغ ٦٠ عام من عمره.^{٨٧}

الطوفي من العلماء الذين اشتهروا برحلتهم بطلب العلوم الشرعية. منذ أن كان مراهقاً، كان مغرمًا جدًا ومحجَّبًا بمجالسة العلماء المعروفين في عصره. فقد تتلمذ من العلماء الكثرين بشتى فنون العلم كالفقه وأصوله، والنحو، و الصرف، والتفسير وغيرها منذ صغره،^{٨٨} كما أنه يدعو بقوة إلى ضرورة حرية الفكر والفهم الديني. مدينة دمشق هي المكان الذي يتابع فيه بشدة صراعاً فكرياً مع العديد من الخبراء في علم التفسير وعلوم الحديث والفقه من علماء الحنابلة، مثل ابن تيمية، والمزني، وابن حمزة وغيرهم.^{٨٩}

بعد الانتهاء من رحلته في دمشق، انتقل رحمه الله إلى مدينة القاهرة بمصر، ودعا هناك إلى حرية التفكير والشفافية في الفكر الديني. الطوفي هو أحد الشخصيات التي تجرأت على معارضة التيار السائد لفكر العلماء. حتى يوم واحد عندما عبّر عن أفكاره التي تتعارض مع أفكار القضاة المصريين الذين اعتنقوا مفاهيم أو أفكار القديمة، حُكم

^{٨٧} مصطفى زيد، المصلحة في تشريع الإسلام و نجم الدين الطوفي، ٦٨.

^{٨٨} عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب، الذيل على طبقات الحنابلة، الجزء ١ (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ٢٠٠٥)، ٤٠٤.

^{٨٩} Abu Yazid, *Rekonstruksi Pemahaman Islam Sebagai Agama Universal*, (Yogyakarta: LKIS, 2004), 106.

عليه بالتعزير، واضطر إلى التجول في شوارع القاهرة وسجن عدة أيام ونفي إلى منطقة قوص.

وأوضح مصطفى زيد، أن الحادث الذي وقع فيه كان نتيجة عوامل ظرفية كان لها تأثير كبير على الحادث، لأن هذا العامل لم يكن سوى عدم صبر العلماء في القاهرة على تدفق فكر ابن تيمية الذي كان أستاذا له وصاحبه في النقاش في دمشق. وبالمثل، فإن الطوفي كالعالم في مجال الفقه خصوصا في مذهب الحنبلي، وأيضا أنه شاعر ومؤرخ ولغوي،^{٩٠} وبسبب حرية تفكيره، يقدر العديد من العلماء أن الطوفي من أتباع المذهب الشيعي، أو على الأقل هو من أتباع مذهب الحنابلة الذي لا تتفق مع الفكر السني الذي يتبعه المذهب الحنبلي.^{٩١}

بينما في المذهب، يعتبر الطوفي من أتباع المذهب الحنبلي، ولكن كما أوضح مصطفى زيد، أي الانتباه إلى قدرته على تحرير نفسه من تأثير المذهب التقليدي، خاصة في نقد العقل النقدي وشكل تجاهله عن شمولية القرآن. الطوفي هو عالم في المذهب الحنبلي ويعتبر نظريته في المصلحة شجاعاً ومثيراً للجدل، وذلك لأن الإمام أحمد بن حنبل كمؤسس هذا المذهب حصل على لقب إمام الأصوليين والمتشددّين من قبل بعض الناس، وإنه عالم ومجتهد مطلق ينشر هذه الحركة بصرامة إلى المصادر الإسلامية الأولى،

^{٩٠} صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي، أعيان العصر وأعيان النصر، الجزء ٢ (لبنان: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٨)، ٤٤٦.

^{٩١} مصطفى زيد، المصلحة في تشريع الإسلام ونجم الدين الطوفي، ٧٦.

وهي القرآن والسنة. بمعنى آخر، المذهب الحنبلي هو مذهب صارم في التمسك بنصوص

القرآن والسنة النبوية.^{٩٢}

من هذه الاختلافات في الشخصية، يبدو أن الطوفي من أتباع المذهب الحنبلي المطيع، وذلك بسبب العوامل الفطرية التي حصل عليها من والديه منذ صغره. وعند ما أصبح رجلاً كبيراً صار الطوفي شخصياً مشهوراً باختلافه مع العلماء الكثيرين في زمنه، خصوصاً في مجال عالم المسلمين برأيه حول رعاية المصلحة في التمسك بأحكام الشريعة الإسلامية التي نشأت من القرآن والسنة، حيث يلتزم بتعاليم المذهب، أي أن المذهب الحنبلي متمسك بهما، ويجتنب استعمال الرأي في التمسك بالنصوص الشرعية، لا سيما في استنباط الحكم منها.^{٩٣}

٢. نظرية المصلحة عند نجم الدين الطوفي.

الطوفي هو عالم يخالف غيره في تحديد مكانة المصلحة في التعاليم الإسلامية. يميل الطوفي إلى تأسيس كوكبة المصلحة على تفوق العقل البشري. رأى الطوف أن رؤية العقل أكثر موضوعية في تحديد معايير المصلحة من التناقض بين النصوص الشرعية.^{٩٤} وبالفعل يصر الطوفي على الدفاع عن حجته رغم اختلافها عن رأي جمهور العلماء، كما أشار في

^{٩٢} Farouq Abu Zaid, *Hukum Islam Antara Tradisional dan Modernis*, terjemah Husain Muhammad, (Jakarta: P3M, 1986), 36.

^{٩٣} علي محمد بن علي الجرجاني، *التعريفات*، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٩)، ١٠.

^{٩٤} Saifudin Zuhri, *Usul Fiqh Akal Sebagai Sumber Hukum Islam*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset, 2011), 119.

قسمة المصلحة إلى الاختلاف. على عكس رأي الجمهور بشكل عام، فإن نظرية

المصلحة عند الطوفي تحتوي على أربعة مبادئ، وهي كالآتي :

أ. العقل مستقل في تحليل المصلحة والمفسدة، لاسيما في باب المعاملات. أي أنّ

العقل وحده يمكنه أن يجد المصلحة والمفسدة، وذلك لأن الطوفي يرى أن الله ﷻ

قد وهب الناس وسائل تمكنهم من معرفة خصوصيات وعموميات مصلحتهم،

فالناس ليس بحاجة لرجوع إلى النصوص التي لم تتعين مصلحتها.

ب. يمكن أن تكون المصلحة دليلاً مستقلاً أو مرجعاً قانونياً خارج النصوص.

والمصلحة كحجة قائمة بذاتها للشرعية لا تعتمد صحتها على تأكيد النص، بل

على العقل وحده. وبالتالي، فإن المصلحة هي حجة مستقلة لتحديد الحكم. لأن

الشيء النافع أو المشتمل على المصلحة يمكن أن يكون مبرراً بالعقل أو من

خلال العادات والتجارب دون الحاجة إلى النص الإرشادي.

ج. يقتصر تطبيق دليل المصلحة على باب المعاملات والعادات دون باب العبادات.

من ناحية أخرى، فإن دراسة المصلحة، وفقاً لهذا الأساس المثالي، لا يمكن أن

تفي بقدسية الروحانية الدينية (عبادة المحضة). لأن ما يستطيع قياس العبادة

بالتعاليم المقدسة ما هو إلا النصوص الشرعية والإجماع، وليس مصلحة يمكن أن

يتنبأ بها العقل.

د. إذا تناقض بين النصوص والمصلحة، فيجب تقديم المصلحة على النصوص بطريقة

التخصيص والبيان. لأنّ المصلحة أقوى حجة شرعية، ولأن فضل المصلحة على

النصوص والإجماع ضرورة. وتقديم المصلحة على النص والإجماع نفسه هو

الحفاظ على مصلحة الأمة المأخوذة من عمومية النصوص والإجماع.⁹⁵

حاول الطوفي تقديم عدة أسس عملية لمقارنة نظرية "تقديم المصلحة على

النصوص والإجماع". يمكن أن ينعكس نموذج عرض الطوفي في هذه المصلحة في ثلاثة

أمور، وهي :

أ. أولاً، في الواقع، أولئك الذين لا يعترفون بوجود الإجماع كمصدر من مصادر

الأحكام، يمكنهم بوضوح قبول مفهوم صيانة المصلحة الكاملة في الشريعة

الإسلامية. ومن هذا الافتراض يحاول الطوفي أن يرسم خيطاً أحمر مفاده أنه

إذا كان الإجماع حجة شرعية لا تزال صحتها محل نزاع، فيمكن اعتبار

المصلحة حجة يتفق عليها العلماء، ويجب أن يكون استخدامها مقدماً على

الإجماع.

ب. ثانياً، إن تناقض النصوص مع بعضها البعض هو سبب استقطاب الأحكام

الذي له تأثير سلبي في التعاليم الإسلامية. بينما المصلحة هي هوية فيها

⁹⁵ Nasroun Haroon, *Ushul Fiqih*, (Jakarta: Logos Wacana Ilmu, 1997), 126.

عنصر جوهر، بحيث يكون للصيانة الكاملة لمصلحة الأمة مرجعية متجانسة تؤدي إلى وحدة الرأي، وهو وضع الأمة الذي يشتهيه الإسلام كثيراً. واستنبط الطوفي إلى أن التمسك بما تم الاتفاق عليه هو أكثر من معالجة تسبب في اختلافات مختلفة.

ج. ثالثاً، في رأي الطوفي، كانت هناك نصوص في السنة النبوية تعارضها المصلحة في عدة وجهات. وأشار إلى رأي عبد الله بن مسعود في مصلحة التيمم، ففي النص وإجماع الصحابة يمكن التيمم بسبب المرض أو عدم وجود الماء، لكنه يرى أن المريض لا ينبغي له أن يتيمم، لأنه إذا جاز يخشى أن ينتقل من قبل حفنة من الناس الذين لا يشعرون إلا بالقليل من البرد أو الزكام الخفيف، لا يريدون أن يتوضؤوا. ولما حذّره أبو موسى الأشعري من آيات القرآن وأحكام التيمم لم يقبلها ابن مسعود. وفي التطورات اللاحقة، انتشرت آراء ابن مسعود وانتشرت على نطاق واسع في المجتمع ولم يستطع أحد إنكارها.⁹⁶

⁹⁶ Saifudin Zuhri, *Ushul Fiqh Akal*, 123-124.

و. التفكير المنهجي

سوف يشرح الباحث عدة خطوات سيتم اتخاذها لتحقيق النتائج النهائية لهذا

البحث:

١. سيقوم الباحث بتحديد المشكلة التي تحدث في الظواهر الاجتماعية في المجتمع، فيما

يتعلق بسلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة.

٢. بعد تحديد المشكلة، سيعرف الباحث مكان المشكلة، ففي هذه المرحلة يحدد

الباحث بدايةً من استمداد الحكم لقسمة التركة في تلك القرية، ثم طريقة تقسيم

التركة المشتملة على تحديد الورثة ونصيب لكل منهم مع حجّتها.

٣. ثم يرى الباحث شرحاً لنصوص القرآن والأحاديث والأحكام الموجودة في إندونيسيا

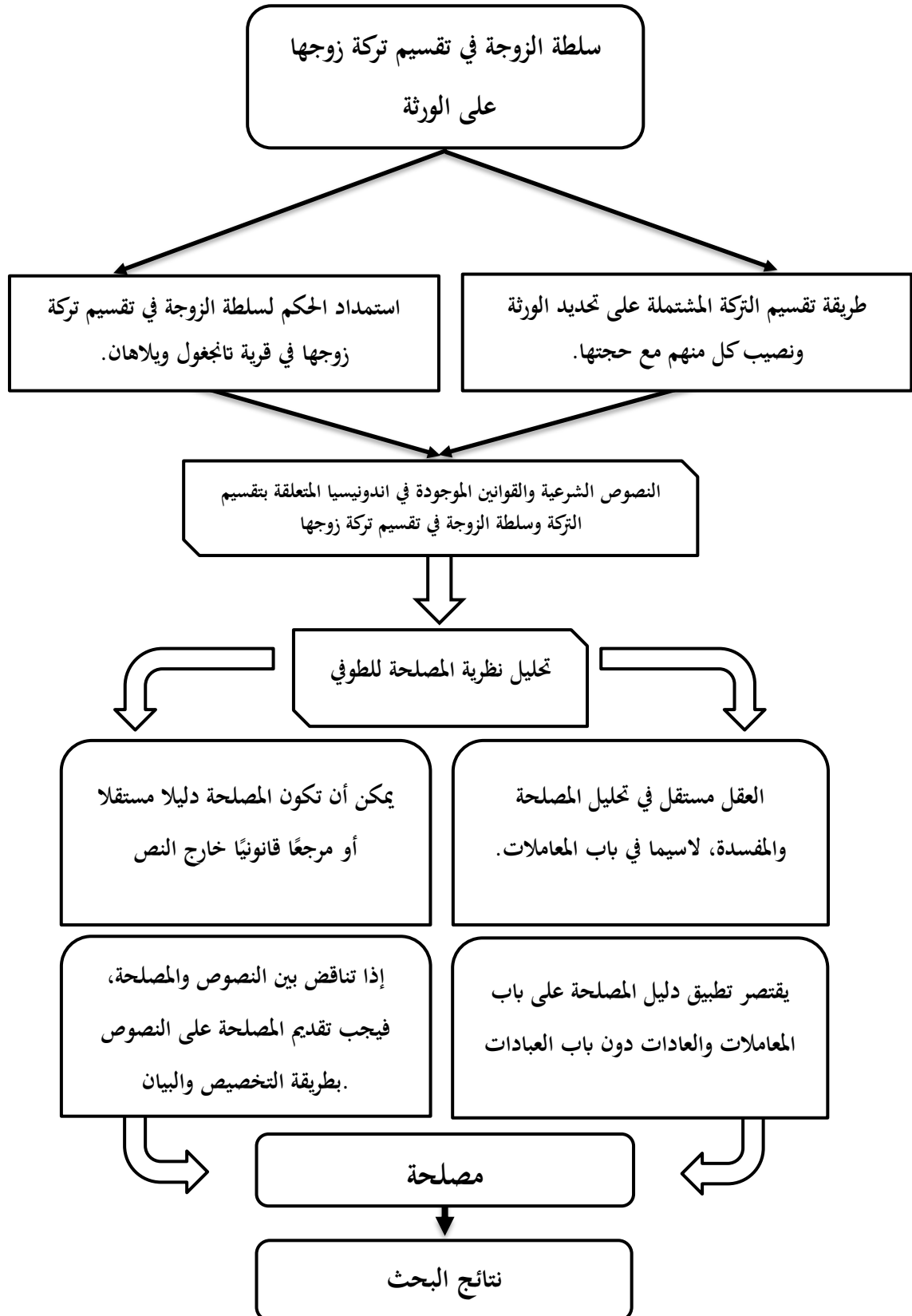
حول هذه الظاهرة.

٤. بعد ذلك، سيقوم الباحث بتحليل المشكلة الموجودة في سلطة الزوجة في تقسيم تركة

زوجها على ورثة آخرين باستخدام نظرية المصلحة لدي نجم الدين الطوفي.

٥. المرحلة الأخيرة هي إنهاء نتائج البحث، أي الأحكام الموجودة في مشكلة أو ظاهرة.

وهذه هي صورة التفكير المنهجي لهذا البحث :



الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

١. نوع البحث

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو بحث ميداني، أي أن الباحث يذهب مباشرة إلى موقع البحث للحصول على بيانات قوية وموضوعية وفعلية.^{٩٧} سيذهب الباحث إلى موقع البحث على بيانات موثوقة ودقيقة ومفصلة ومتعمقة حول سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على ورثته الآخرين الموجود بقرية تانجغول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج، في تحقيق العدالة والمصلحة لجميع الورثة.

٢. مدخل البحث

مدخل البحث المستخدم في هذه الدراسة هي الكيفي النوعي، لأن البيانات التي تم الحصول عليها هي وصف للموقف كما هو موضح في الجمل الوصفية. سيصف الباحث البيانات الموجودة في ذلك الموقع حول كيفية استخدام الزوجات سلطاتهن في تقسيم تركة أزواجهن، بالإضافة إلى جهود الزوجات في إيجاد المصلحة لجميع ورثة أزواجهن.

⁹⁷Moh. Kasiram, *Metode Penelitian: Refleksi Pengembangan Pemahaman dan Penguasaan Metode Penelitian*, (Malang: UIN Press, 2010), 11.

ب. حضور الباحث

حضور الباحث في قرية تانغول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج هو عامل مهم في هذا البحث، وذلك للتأكد من أن الباحث يشترك بشكل مباشر في حصول بيانات عن حقّ الزوجة في تقسيم تركة زوجها لجميع الورثة، سواء في شكل مستندات أو مقابلات أو غيرها من المؤلفات الداعمة. كوجود مسؤولية الباحث عن أصالة محتوى البيانات المأخوذة مباشرة من موقع البحث. وفي النهاية، سيتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها في الميدان بنظرية مصلحة للطوفي، بحيث يمكن حسابها أكاديميًا ومعنويًا.

من المتوقع أن يكون حضور الباحث كمراقب كامل قادرًا على وصف وتحليل سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على جميع الورثة بقرية تانغول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج، ويمكن التعرف على هوية الباحث من خلال موضوع هذه الدراسة.

ج. موقع البحث

يقع هذا البحث في قرية تانجغول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج. تم اختيار هذا المكان لأنه يحتوي على نظام ميراث فريد عند وفاة الزوج ولديه زوجة وورثة آخرين. قرية تانجغول ويلاهان لها زوجات مات عنهنّ أزواجهن أكثر من

الأزواج الذين ماتت عنهم زوجاتهم. في هذا المكان أيضاً، تتمتع الزوجات بسلطاتهنّ في تنظيم تقسيم التركة التي يتركها أزواجهنّ. ويبدو أن لا أحد يعارض هذه تقسيمات ولا يقرّها، وكل الورثة الآخرين يطيعون قرارهنّ.

د. البيانات ومصادر البحث

تم الحصول على البيانات الميدانية من المشاركين في البحث أو المخبرين المباشرين، واختيار المخبرين باستخدام تقنيات معينة بهدف الحصول على أكبر عدد من المعلومات ومن مصادر مختلفة، وكذلك استخراج المعلومات التي تشكل أساس التصميم والنظرية المبنية. لذلك، تم تنفيذ تقنية اختيار المخبرين بأخذ عينات هادفة (purposive sampling) مع ٩ مخبرين فأكثر. الهدف هو جمع البيانات في الميدان وفقاً لاحتياجات وأهداف البحث. اجتهد الباحث للحصول على معلومات من المخبرين من خلال ملاحظة الواقع في الميدان مباشرة. يعتبر الباحثون أن أخذ العينات الهادفة يستخدم كأساس لتحديد الزوجات وغيرها لتكون المخبرات في تلك القرية.^{٩٨}

في هذا البحث، اختار الباحث مخبرين مع اعتبارات خاصة، لأن المخبرين في هذا البحث اقتصر على أنواع معينة من الأشخاص الذين يمكنهم تقديم المعلومات وفقاً لأهداف البحث. اشتمل الفاعلون في هذا البحث على الأفراد الذين شاركوا في إدارة

⁹⁸ Basrowi dan Suwandi, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), 92.

القرية والذين شاركوا في تقسيم التركة، وهم رئيس قرية تانجغول ويلاهان، سواء كان نصب في الفترة السابقة أو لم يزل في منصبه حاليًا. بالإضافة إلى ذلك، سيتم أخذ البيانات أيضًا من "مودين" القرية، وهو الذي يعتني بالوفيات والمواليد في القرية. كما أجرى الباحث مقابلات مع زوجات في تلك القرية سواء قد تزوجن مرة أخرى أو ما زلن أرامل، وكذلك ورثة غير زوجات الذين قبلوا تقسيمات التركات من قبل الزوجات.

جدول هوية الذين أجريت معهم المقابلات

الرقم	الإسم	المنصب
١	سوهادي	رئيس القرية حاليا
٢	أحمد جودي	رئيس القرية سابقا
٣	حسنان	مودين
٤	كيسوم	الزوجة لديها ابن واحد
٥	إسمياتي	الزوجة لديها بنت واحدة
٦	سوبراتي	الزوجة لديها ابن واحد وبنت واحدة
٧	مرقانة	الزوجة لديها ابنان
٨	رورة	الزوجة لديها بنتان
٩	شرفة	الزوجة لديها ابنان وبنات
١٠	علي مأمون	ابن السيدة سوباتي
١١	وينارتي	بنت السيدة شرفة

وأما مصادر بيانات مكتبية مأخوذة من كتب ومجلات علمية سواء كانت داخلية أو الدولية التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بهذا البحث. بالنسبة للكتاب الرئيسي في هذه الدراسة، هو العديد من مؤلفات نجم الدين الطوفي التي تشرح نظرية المصلحة عنده الموجودة فيها، مثل كتاب "رسالة في رعاية المصلحة" الذي يشرح معنى وتطبيق المصلحة بناءً على أفكاره. أما الكتب الأخرى الداعمة فهي مأخوذة من كتب متعلقة بتقسيم التركة ومجلات متعلقة بهذا البحث.

هـ. طرق جمع البيانات

هناك حاجة إلى طرق جمع البيانات لجمع البيانات اللازمة للحصول على بيانات صحيحة في هذا البحث. يمكن للباحث تحديد البيانات المطلوبة بالإضافة إلى الدقة في اختيار البيانات المطلوبة وتجميعها، خاصة فيما يتعلق بحقوق الزوجات في تقسيم تركة أزواجهن على ورثة آخرين في قرية تانجغول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج. الطرق المستخدمة هي كما يلي:

١. الملاحظة

في هذه الطريقة يقوم الباحث بعمل ملاحظات، حيث يقوم الباحث بمراقبة أحوال حياة الزوجات والورثة الآخرين في قرية تانجغول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج، بعد وفاة مورّثهم. تم إجراء هذه الملاحظات للحصول على بيانات حول

مصلحة الورثة بعد تقسيمات الزوجات تركة أزواجهن، ومعرفة ما إذا كان هناك صراع بين الورثة بعد التقسيم أم لا. يتم ذلك من أجل دقة وصحة البيانات التي حصل عليها الباحث.

٢. المقابلات

النوع المستخدم هو *Depth Interview* أو مقابلة متعمقة باستخدام نموذج سؤال شبه منظم، بدءًا من المحاور الذي يطرح سلسلة من الأسئلة المنظمة متبوعة بأسئلة متعمقة لمعرفة المزيد من المعلومات المتعمقة.^{٩٩} يركز دليل المقابلة على موضوع معين قيد الدراسة. سيركز الباحث على تنفيذ تقسيم التركة من قبل الزوجات على الورثة الآخرين، بالإضافة إلى جهود هؤلاء الزوجات لتحقيق المصلحة لجميع ورثة أزواجهن.

٣. التوثيق

قامت طريقة التوثيق هذه دورًا في العثور على بيانات حول متغيرات البحث في شكل ملاحظات ومقالات وصحف وأرشيفات، وكلها تهدف إلى دعم تحليل نتائج البحث حول حقّ الزوجة في تقسيم تركة زوجها على ورثة آخرين في قرية تانجغول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج.

⁹⁹Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: ALVABETA, 2008), 73.

و. طرق تجهيز البيانات وتحليلها

طريقة تحليل البيانات المستخدمة هي تحليل البيانات النوعية مع التحليل الوصفي، أي البحث الذي يهدف إلى وصف وتفسير الظروف المباشرة المستمرة والمتطورة.¹⁰⁰ يستخدم التحليل للكشف عن نتائج البحث عن سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على ورثة آخرين في قرية تانجغول وبلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج.

تكون عملية تحليل البيانات التي قام بها الباحث على النحو التالي:

١. جمع البيانات

البيانات التي تم جمعها هي مزيج من البيانات الأولية والثانوية. البيانات الأولية هي نتيجة ملاحظات على حالة وحياة الورثة بعد تقسيم التركة حسب سلطة الزوجات، ونتائج المقابلات مع المخبرين المختلفين في ذلك القرية. وفي الوقت نفسه، سيتم أخذ البيانات الثانوية من مجموعة الوثائق في شكل تسجيلات صوتية للمقابلات والصور والمحفوظات الخاصة ببيانات الوفيات والمواليد وتقارير التوثيق.

¹⁰⁰Noeng Muhadjir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rake sarasin, 2000), 68.

٢. تقليل البيانات

سيتم تسجيل البيانات التي سيتم الحصول عليها من قرية تانجغول ويلاهان بالتفصيل من قبل الباحث. ثم يتم تلخيص البيانات وفرزها وتركيزها على ما يتم البحث عنه وفقاً لأسئلة البحث في البداية، وهما أسباب امتلاك الزوجة السلطة في تقسيم تركة الزوج على الورثة الآخرين ومراجعة القوانين الجارية بها في إندونيسيا فيما يتعلق بهذه السلطة، من نظرية المصلحة لدي نجم الدين الطوفي. ستوفر البيانات التي تم تقليلها صورة أوضح وتسهل على الباحث القيام بمزيد من جمع البيانات.

٣. تجهيز البيانات

بعد تقليل البيانات الخاصة بسلطة الزوجة في تلك القرية، ثم عرض البيانات. يمكن تقديم البيانات المتعلقة بسلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة الآخرين في شكل جداول أو رسوم بيانية أو في شكل جمل وصفية.

٤. التحقيق

الخطوة التالية في تحليل البيانات هي التحقيق من البيانات التي تم تقديمها فيما يتعلق بسلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على ورثة آخرين في القرية تانجغول ويلاهان. وذلك لإثبات صحة البيانات وضمان صحة البيانات التي تم جمعها، مما يؤدي بعد ذلك

إلى استنباط النتائج. يجب أن تستند الاستنتاجات المستنبطة إلى بيانات صحيحة وثابتة، بحيث تكون النتائج المقدمة نتائجاً موثوقة.

ز. تصحيح البيانات

من المهم التحقق من صحة البيانات في الدراسة، بحيث تتوافق البيانات التي تم الحصول عليها مع الحقائق الفعلية في المجال. الخطوات التي اتخذها الباحث لحساب البيانات التي حصلوا عليها من خلالها :

١. تمديد الملاحظات والمقابلات

تعتبر الملاحظات على حياة الورثة والمقابلات مع الخبراء المختصين حاسمة للغاية في جمع البيانات حول سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها، والتي سيكون لها آثار لمصلحة عائلات الورثة. من خلال تمديد نطاق الملاحظات والمقابلات في هذه الدراسة، سيدرس الباحث المزيد حول تقسيم التركة من قبل الزوجة على الورثة الآخرين في تلك القرية.

٢. التثليث

هذه الطريقة لتحقيق صحة البيانات التي تم الحصول عليها من قرية تانجول وبيلاهان، مقاطعة بيسوكي، محافظة تولونج أجونج، من خلال استخدام شيء آخر، وبالتحديد من خلال مقارنة بيانات المقابلة من كل شخص مرجعي، ومقارنة حالة كل

عائلة، وكذلك الآراء المختلفة من المخبرين المتعلقة بهذا البحث. تم استخدام التثليث في هذه الدراسة بعدة طرق، أولاً، مقارنة ما قاله المخبرون بما تمّ تطبيقه في الموقع. ثانياً، مقارنة آراء أو معلومات المخبرين مع بعضهم البعض. ثالثاً، مقارنة نتائج المقابلة مع البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها.

الباب الرابع

عرض البيانات ونتائج البحث

أ. تعريف قرية تانجغول ويلاهان

١. التاريخ المختصر لقرية تانجغول ويلاهان

لا يمكن فصل إنشاء قرية تانجغول ويلاهان عن قرية بيسوكي. تقع مقاطعة بيسوكي على الساحل الجنوبي لجاوى. في نهاية القرن التاسع عشر، وبالتحديد في عام ١٨٨٦ م، تم تقسيم قرية بيسوكي إلى الجزء الشمالي. قبل أن تصبح قرية تانجغول ويلاهان، كانت في الأصل قرية ويلاهان فقط وكانت داخلة في أرض قرية بيسوكي. اعتاد السكان على كسب العيش كمزارعين. بذور الأرز المختارة هي تلك ذات السيقان العالية وعادة ما يكون لها عمر طويل، حيث يوم حصادها مرة واحدة في السنة.

تتكون كلمة "تانجغول ويلاهان" من كلمتين، هما "تانجغول" و "ويلاهان". كلمة تانجغول تعني حاجزًا حيث يتضح أنه الجسر أبدي، وهو اسم جبل في جنوب قرية تانجغول ويلاهان، بينما ويلاهان تعني "Welah" أو نوع من الخيزران المدبب الذي يتم

توصيله في الثقوب للخنازير البرية التي كانت في ذلك الوقت كانوا يعتبرون أعداء للمزارعين. لذا فإن معنى تانجغول ويلاهان هو تثبيت ويلاه ويلاه تحت جبل تانجول.^{١٠١}

في عام ١٨٨٦، قاد قرية تانجغول ويلاهان رئيس قرية اسمه الجّد ديمانج تيرطا مينجغولو " Mbah Demang Tirto Menggolo " الذي خدم لمدة ٤٠ عامًا (١٨٨٦-١٩٢٦). في ذلك الوقت ، لم يكن هناك انتخاب مباشر من قبل السكان لأنه كان شيخ القرية لذلك تم تعيينه رئيسًا للقرية. ثم في ١٩٢٦-١٩٣١، خلف من بعده ابنه مارتا ويكرومو. من عام ١٩٣١ إلى عام ١٩٦٠، كان كارتو ديميجو الشقيق الأصغر لمارتا ويكرومو. نهاية قيادة كارتو ديميجو، ثم حل محله سوماردي كارتو ديميجو عام ١٩٦٠-١٩٩٠ وهو ابن كارتو ديميجو. في ١٩٩٠-١٩٩٨، أخذ سومارسونو هذا المنصب. ثم خدم أجوس أوتومو خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠١٣، والتي أعقبتها قيادته لأحمد جودي للفترة ٢٠١٣-٢٠١٩، ويترأسها الآن السيد سوهادي.^{١٠٢}

٢. الموقع الجغرافي لقرية تانجغول ويلاهان.

قرية تانجغول ويلاهان هي إحدى من عشر قرى في مقاطعة بيسوكي، إحدى من ٢٧١ قرية في محافظة تولونج أجونج. تبلغ قرية تانجغول ويلاهان مساحتها الإدارية

¹⁰¹ Badan Perpustakaan, Dokumentasi, dan Kearsipan Kabupaten Tulungagung, *Sejarah Desa/Kelurahan Se Kabupaten Tulungagung*, (Tulungagung: Desember 2015), 323-324.

^{١٠٢} <http://tanggulwelahan.tulungagungdaring.id/> تم الوصول إليه في ١٤ مارس ٢٠٢١، في ساعة ٠٩،١٥.

٩,٠٠٠,٣٥١ هكتار، معظمها في شكل حقول الأرز. مع حدود المنطقة على النحو

التالي:

من الجهة الشمالية : قرية تانجغول كوندونج

من الجهة الشرقية : قرية بيصولي

من الجهة الجنوبية : قرية بيسوكي

من الجهة الغربية : قرية تانجغول توروس

تقع قرية تانجغول ويلاهان على مسافة ٣,٠ كم من مقاطعة بيسوكي. تنقسم قرية تانجغول

ويلاهان إلى حَيَّين صغيرين، هما حي بولو وويلاهان، ولديها ٤ RW و ٣٠ RT.^{١٠٣}

٣. صورة عامة لقرية تانجغول ويلاهان

أ. عدد سكان قرية تانجغول ويلاهان

عدد سكان قرية تانجغول ويلاهان بناءً على البيانات الإدارية لقرية تانجغول

ويلاهان في عام ٢٠٢٠، يبلغ عدد سكانها ٤٩٣٨ نفس. فيما يلي جداول بيانات عن

عدد السكان في قرية تانجغول ويلاهان :^{١٠٤}

^{١٠٣} وثيقة مكتب قرية تانجغول ويلاهان، مأخوذ في تاريخ ٣ من مارس ٢٠٢١.

^{١٠٤} وثيقة مكتب قرية تانجغول ويلاهان، مأخوذ في تاريخ ٣ من مارس ٢٠٢١.

جدول بيان عدد سكان قرية تانجغول ويلاهان حسب جنس

الرقم	البيان	العدد
١	الذكر	٢٤٦٨ نفس
٢	الأنثى	٢٥٠٨ نفس
٣	عدد المجموع	٤٩٧٦ نفس
٤	عدد رؤساء العائلة	١٧٢٠ رئيس

جدول بيان عدد سكان قرية تانجغول ويلاهان حسب عمر

الرقم	البيان	العدد
١	أصغر من ١ سنة	١١٠ نفس
٢	١ - ٤ سنة	٣٢٥ نفس
٣	٥ - ١٤ سنة	٧٨٥ نفس
٤	١٥ - ٣٩ سنة	٢٣٠٠ نفس
٥	٤٠ - ٦٤ سنة	١٣٠٠ نفس
٧	٦٥ سنة وأكبر منه	٢٥٠ نفس

ب. الخلفية التعليمية لمجتمع قرية تانجغول ويلاهان

فيما يلي بيانات عن عدد السكان في قرية تانجغول ويلاهان حسب مستوى

التعليم الذي تم إكماله في عام ٢٠٢٠ على النحو التالي:^{١٠٥}

^{١٠٥} وثيقة مكتب قرية تانجغول ويلاهان، مأخوذ في تاريخ ٣ من مارس ٢٠٢١.

جدول بيان عدد سكان قرية تانجغول ويلاهان حسب مستوى التعليم

في مارس ٢٠٢٠

الرقم	المرحلة التعليمية التي تخرج منها	العدد
١	لم يتخرج من المرحلة الابتدائية	٤٩
٢	متخرج من المرحلة الابتدائية	٩٩١
٣	متخرج من المرحلة المتوسطة	٧٤٣
٤	متخرج من المرحلة الثانوية	٤٩٥
٥	متخرج من المرحلة الدبلومية	٣٤٦
٦	متخرج من المرحلة الجامعية، الماجستير، والدكتوراه	٢٤٧

ج. الوصف الاجتماعي لمجتمع قرية تانجغول ويلاهان

يعيش سكان قرية تانجغول ويلاهان على مستوى معتدلة من الرفاهية وفقًا لبيانات مؤشر القرية النامية (IDM) في عام ٢٠١٨، فإن قرية تانجغول ويلاهان هي داخلة في قرية نامية ذات مستوى اجتماعي أعلى من المتوسط ، أي ٨١٧١,١٠٦ يلتزم غالبية سكان قرية تانجغول ويلاهان بتعاليم الإسلام بمستوى معتدل من التفاهم الديني. من بين إجمالي عدد سكان قرية تانجغول ويلاهان البالغ ٤٩٧٦ نفس، هناك ٤٩٤٨ من المسلمين، وتخرج ٣٤٦ منهم من التعليم الديني الحكومي وغير الحكومي.

^{١٠٦} <http://tanggulwelahan.tulungagungdaring.id/idm> تم الوصول إليه في ١٤ مارس ٢٠٢١، في ساعة

يوجد دينان فقط من الديانات الستة التي نشأت في قرية تانجغول ويلاهان،
الأول هو الإسلام، وهو الدين الذي يتبعها غالبية السكان، والثانية هي كاتاليك. فيما
يلي بيانات عن ديانات سكان قرية تانجغول ويلاهان في مقاطعة بيسوكي: ^{١٠٧}

جدول بيان ديانات سكان قرية تانجغول ويلاهان

الرقم	الديانة	العدد
١	الإسلام	٤٩٤٨
٢	كاتاليك	٨
٣	فراستان	—
٤	هندوسية	—
٥	بوذية	—
٦	قأنجھوجو	—

ولاستيفاء نفقات حياتهم، يبحث سكان هذه القرية عن الدخل في مختلف
الجوانب الاقتصادية ، وهذه بيانات عن مهنة سكان قرية تانجغول ويلاهان: ^{١٠٨}

جدول بيان مهنة سكان قرية تانجغول ويلاهان

الرقم	المهنة	العدد
١	فلاح	٢٦٠٧

^{١٠٧} وثيقة مكتب قرية تانجغول ويلاهان، مأخوذ في تاريخ ٣ من مارس ٢٠٢١.

^{١٠٨} وثيقة مكتب قرية تانجغول ويلاهان، مأخوذ في تاريخ ٣ من مارس ٢٠٢١.

٢	عمّال البناء	١٥٠
٣	مساعد الفلاح	٥٦٦
٤	عمّال في المصنع	٤٥
٥	زارع الأسماك	٥٠
٦	راعي البهائم	١٥١
٧	تاجر	١٢٠
٨	خدمات	٤٥
٩	العامل الحكومي	٦٢
١٠	جندي / شرطة	١١
١١	الآخر	٣٢

استنادًا إلى البيانات الواردة في الجداول السابقة، يظهر أن غالبية سكان قرية تانجغول وبيلاهان يعملون كمزارعين بإجمالي ٢٦٠٧ أشخاص. المزارعون في قرية تانجغول وبيلاهان يزرعون الأرز والمحاصيل الثانوية استنادًا إلى بيانات من قرية تانجغول وبيلاهان. في عام ٢٠١٨ ، بلغ إنتاج الأرز في قرية تانجغول وبيلاهان ٤١٨٧,١ طنًا، والذرة ١٠٩,٥٢ طنًا والبقول السوداني ٣٦,٥ طنًا.^{١٠٩}

^{١٠٩} <http://tanggulwelahan.tulungagungdaring.id/idm> تم الوصول إليه في ١٤ مارس ٢٠٢١، في ساعة

٤. الأرملة في قرية تانجغول ويلاهان.

أ. عدد الأرملة في تلك القرية

فيما يلي بيانات عن الأرمال اللائي ما زلن على قيد الحياة اعتباراً من أبريل

٢٠٢٠ في قرية تانجغول ويلاهان مقاطعة بيسوكي :

الرقم	حي	عدد الأرملة
١	حي بولو	٩٧
٢	حي تانجغول ويلاهان	١٢٧
	المجموعة	٢٢٤

الأرامل المذكورة أعلاه هن أرامل لم يتزوجن بعد أو قد تزوجن، إما أرامل بسبب توفوا عنهن أزواجهن أو بسبب الطلاق، ومن ذلك العدد أكثرهن الأرامل المتوفى عنهن أزواجهن. الأرامل بسبب الطلاق أكثرهم الشباب الذين تقل أعمارهم عن ٤٠ عامًا وقد تزوج معظمهم مرة أخرى. أما بالنسبة للمتوفون عنهن أزواجهن، فمعظمهم في سن الخمسين وما فوق ويفضل معظمهم البقاء أرامل لأسباب مختلفة.^{١١٠}

^{١١٠} وثيقة مكتب قرية تانجغول ويلاهان، مأخوذ في تاريخ ٣ من مارس ٢٠٢١.

ب. الأرملة المتوفى عنها زوجها

فيما يلي بيانات عن الأرمال / الأرمال السابقات بسبب المتوفى عنهن أزواجهنّ اللاتي ما زلن على قيد الحياة حتى أبريل ٢٠٢١ في قرية تانجغول ويلاهان، مقاطعة بيسوكي:

الرقم	حي	عدد الأرملة
١	حي بولو	٦٧
٢	حي تانجغول ويلاهان	٧٨
المجموعة		١٤٥

البيانات المتعلقة بالأرمال بسبب الطلاق المذكورة أعلاه هي مجموعة من النساء اللاتي ما زلن أرمال حتى اليوم وتزوجن مرة أخرى. على الرغم من أن بعضهم قد تزوجوا مرة أخرى، إلا أن البيانات لا تزال مدرجة لأغراض البحث في سلطتهن في تقسيم ميراث أزواجهن السابق على ورثتهم.^{١١١}

ج. حياة الزوجات المتفون عنهن أزواجهن في قرية تانجغول ويلاهان.

الزوجات المتفون عنهن أزواجهن في قرية تانجغول ويلاهان، يصبحن تلقائيًا مسؤولة لجميع حاجات الأسرة ولأطفالهن. في إندونيسيا، هناك العديد من الزوجات

^{١١١} وثيقة مودين تانجغول ويلاهان، مأخوذ في تاريخ ٢٥ أبريل من أبريل ٢٠٢١.

اللائي يعملن كرئيسة الأسرة بسبب العديد من العوامل، أحدها بسبب وفاة زوجها.^{١١٢}

بصفتها الشخص الثاني في الأسرة بعد زوجها، تعمل الزوجة في قرية تانجغول ويلاهان في

مختلف الجوانب الاقتصادية لاستيفاء احتياجات أسرهن بعد وفاة أزواجهن.

وفقًا للمعلومات الواردة من رئيس القرية، أصبح العديد منهم عاملات في خارج

البلاد، ويعمل عدد قليل منهم في القرية أو في القرى المجاورة: ^{١١٣}

“rondo-rondo neng ndeso kene ki kan akeh seng sek enom-enom yo akeh seng fisike sek kuat-kuat, dadine akeh seng mlayu golek nduwek neng jobo, sebab neng kono gajine luweh gede timbang neng deso, gek zaman saiki sembarang-barang larang, opo meneh konco-koncone okeh seng ngajak rono.”

(الأرامل في هذه القرية أكثرهن ما زلن شابة وكنّ قوية جسدياً، لذا كثير منهن يكسبن

الأرزاق خارج هذه القرية، لأن هناك راتبه أكبر من هنا، ولأن اليوم سعر الأشياء غالية،

لاسيما أصحابهن يشجعنهن لعمل خارج القرية)

إن عامل الاحتياجات الاقتصادية العالية والدخل في القرية الذي لا يكفي غطاء

احتياجاتهم هو أحد أسباب رغبتهم في العمل خارج القرية. وهذا ما أكدته السيدة

كيسوم، وهي الزوجة المتوفى عنها زوجها وكانت عاملة في خارج البلاد: ^{١١٤}

“sebelum bojoku renek aku yo wes lungu, dadi isoku kerjo yo mik golek duit neng kono. Gek zaman saiki biayane urip karo nggo sekolah anak-

¹¹² Lukman Budi Santoso, "Eksistensi Peran Perempuan Sebagai Kepala Keluarga," *Marwah: Jurnal Perempuan, Agama dan Jender*, Vol. 18, No. 2, (2019), 109.

¹¹³ سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

¹¹⁴ كيسوم، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٥ أبريل ٢٠٢١).

anakku yo rasebaene, kerjo nek deso paling mik cukup nggo mangan tok,
gek seng tak openi mbiyen yo anak loro, omahe pisan yo urong dadi.
Mumpung enek kesempatan kerjo seng gajine lumayan yo kudu tijupuk to”

(قبل وفاة زوجي كنت عاملة في خارج البلاد، لذا لا أقدر العمل إلا هناك.
والآن أصبحت مسؤولة لنفقات المعيشة واحتياجات الأطفال المدرسية غالية
ومرتفعة، والعمل في القرية يكفي لتناول الطعام فقط، بينما كنت أعطني بطفلين،
والبيت لم يصلح بعد. في حين أن هناك فرصة عمل براتب مرتفع، فيجب
استغلالها)

بينما نسبة صغيرة منهم البقاء في القرية، حجّتهن أنهن لا يردن ترك أطفالهن، وأن
قدركن على العمل في الخارج غير كافية، خاصة في تعلم اللغات الأجنبية. الأسباب
التالية نقلتها السيدة إسميائي، التي هي كانت أرملة المتوفى عنها زوجها التي اختارت البقاء

في القرية والعمل فيها: ^{١١٥}

“mbiyen aku titinggal bojoku mati gara-gara kerjo nek luar negeri, la mosok
aku yo arep lungu pisan, mesakne anakku wedok. Jenenge rezeki wes enek
seng ngatur, dadi ra usah khawatir masalah rezeki, cukup yakin karo gusti
pengeran seng moho kuoso, in syaa Allah kebutuhanku karo anakku iso
kecukupan.”

(في الماضي ، توفي زوجي لأنه عمل في خارج البلاد، فلا يمكن أن أكون عاملة
هناك أيضا، آسف على ابنتي. لقد تم ترتيب الرزق بالفعل فلا داعي للقلق على
الرزق كفى بالله القدير إن شاء الله ستستوفي حاجاتي وحاجات طفلي)

سبب آخر لعدم اختيار العمل في خارج البلاد، نقلته السيدة شرفة: ^{١١٦}

^{١١٥} إسميائي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٥ أبريل ٢٠٢١)

^{١١٦} شرفة، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٠ أبريل ٢٠٢١)

“kerjo neng negorone wong ki butuh pinter, aku ki mik lulusan SD, moco karo nulis wae ra iso gek opo seng arep tindelne. Yo meskipun anak-anakku okeh, panganan neng deso yo okeh, mangan sak eneke seng penting iso urip. Alhamdulillah tekan saiki yo iso urip, meskipun mik buruh tani, tapi alhamdulillah anak-anakku iso sekolah kabeh meskipun mik sampek MTs.”

(للعمل في خارج بلاد، يجب أن يكون الناس أذكياء، وتخرجت فقط من المدرسة الابتدائية، ولا أستطيع القراءة والكتابة، ثم ما الذي سأعتمد عليه. على الرغم من أن لدي العديد من الأطفال، إلا أنه يوجد أيضًا الكثير من الطعام في القرية، والأهم من ذلك هو العيش. الحمد لله، حتى الآن لا يزالون قادرين على العيش، على الرغم من أنني مجرد عاملة في مزرعة، ولكن الحمد لله، درس جميع أطفالي في المدرسة، وإن كان في المرحلة المتوسطة)

بالنسبة لأولئك الذين يعملون في القرية، فإن معظمهم يزرعون في حقولهم الخاصة

أو يصبحون عمال زراعيين في حقول الآخرين. كما أن بعضهم يعمل في المصانع بجوار

القرية كما نقلها رئيس القرية: ^{١١٧}

“kerjone yo bedo-bedo tergantung wonge masing-masing, lek seng enom roto-roto lungu, lek seng wes umur yo roto-roto neng ngomah wae, neng sawah utowo ngenteni kiriman ko nggone anak-anake seng wes podo kerjo.”

(يختلف العمل باختلاف كل شخص، فالشباب عادة يعملون في خارج البلاد، وكبار السن يعملون فقط في القرية، ويعملون في الحقول أو ينتظرون إرسال الأموال من أطفالهن اللائي قد عملوا.)

^{١١٧} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

فيما يلي بيانات عمل الأرمال في قرية تانجغول ويلاهان بناءً على معلومات من

رئيس القرية :

الرقم	مهنة الأرملة
١	عاملة في خارج البلاد
٢	فلاحة
٣	مساعدة فلاحة
٤	عاملة في المصنع
٥	لا تعمل شيئاً

لا يختار جميع الأرمال اللواتي مات أزواجهن الزواج مرة أخرى، فهناك بعضهن ما زلن أرمال حتى الآن. هناك عدة أسباب تدفع الأرمال إلى الزواج مرة أخرى، مثل صغر سنهن، وعدم القدرة على إعالة أسرهن، والزواج الاجباري وغير ذلك. أما التي تختار عدم الزواج مرة أخرى، فلها أيضاً عدة أسباب، مثل الشيخوخة، لا تزال في حب زوجها المتوفى، وأطفالها الذين لا يسمحون بذلك، حتى تشعر بالراحة في حياتها مع أطفالها.

فيما يلي جدول أسباب زواج الأرمال ومن لا يتزوجن مرة أخرى :

الرقم	حجة الأرملة التي لم تتزوج بعد موت زوجها	حجة الأرملة التي تزوجت بعد موت زوجها
١	بلغت شبية	مازات شابة
٢	عدم الإذن من أولادها	لا تقدر على أن تعيش بنفسها دون زوج
٣	لا أحد يأتي ليخطبها	النصيحة والتشجيع من الوالدين

٤	لها قدرة عالية في بحث عن الأرزاق	مجيئ رجل كاف خاطبا لها
٥	مشغولة بأمور أسرتها	كفاءة الأرملة في بحث عن الأرزاق ضعيفة

ب. سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان.

١. أسباب الزوجة في تناول السلطة لتقسيم تركة زوجها.

أ. السبب الفلسفي

الشعب الجاوي أشخاص مشهورون بفلسفتهم في الحياة. يجب أن يستند كل سلوك لشعب جاوى إلى فلسفة الحياة التي حصلوا عليها من أسلافهم. يعتقد مجتمع الجاوى بهذه الفلسفة كنصيحة من أسلافهم وهي دليل لتجارب الحياة التي ستقودهم إلى الخير والسعادة في هذا العالم.^{١١٨} ولو كان الزمن قد تطور بسرعة مع جميع أنواع الحياة، فضلاً عن التأثيرات من الثقافة والتعاليم الخارجية، إلا أن غالبية الشعب الجاوي ما زالوا متمسكين بنصائح وفلسفة أجدادهم.

بما في ذلك في هذه الحالة سكان قرية تانجغول ويلاهان الذين لا يزالون يؤسسون كل نشاطهم أو أعمالهم المهمة على فلسفة الجاوى. أحد الأمثلة على الفلسفة التي يذكرها الآباء غالباً جيلهم القادم في المجتمع هو "akeh durung mesti cukup, sithik durung mesti kurang, ojo mburu seneng nanging mburuo ayem, nrimo ing pandum"

¹¹⁸ Wening Purbatin Palupi Soenjoto, "Perspektif Falsafah Kehidupan Masyarakat Jawa Terhadap Motivasi Kerja", *Tahdzib: Jurnal Studi Islam Dan Muamalah*, Vol. 2, No. 1, (2016), 6.

tansah eling lan bersyukur^{١١٩} يعني الكثير ليس بالضرورة كافيًا، القليل ليس بالضرورة

ناقصًا، لا تبحث عن المتعة ولكن ابحث عن السكينة، اقبل ما أعطي لك من خلال

ذكر نعمة الله دائمًا والشكر له. تهدف هذه الفلسفة إلى التذكير بأن كل فرد يجب أن

يكون شاكرًا دائمًا بما عنده، بما في ذلك ما يحصل عليه من عطية الخالق من خلال

والديهم.

فيما يلي تصريح من رئيس قرية تانجغول ويلاهان حول هذا الأمر: ١٢٠

“urip neng ndunyo iku mik sedelo mas, lek awake dewe ki ra tenanan oleh-olehe rugi. Wong tuwek mbiyen sering ngomong “akeh durung mesti cukup, sithik durung mesti kurang, ojo mburu seneng nanging mburuo ayem, nrimo ing pandum tansah eling lan bersyukur”, dadi opo eneke seng neng ngomah utowo neng sawah yo wajib disyukuri. Meskipun masyarakat deso kene ki yo akeh seng lungu nek luar negeri, tapi bukan burarti mereka tidak bersyukur. Sebab wong syukur kuwi ora mik meneng ae, tapi yo kudu obah ben tambah okeh lek wenahi pengeran akhire syukure tambah okeh.”

(الحياة في هذا العالم هي قصيرة، إذا لم نعني ذلك فسوف نخسر. اعتاد الآباء

السابقون أن يقولوا " akeh durung mesti cukup, sithik durung mesti kurang, "

ojo mburu seneng nanging mburuo ayem, nrimo ing pandum tansah eling

lan bersyukur", لذا مهما كان الأمر في المنزل أو في الحقول، يجب أن نشكر.

على الرغم من أن العديد من المجتمع هنا يعملون في خارج البلاد، فإن هذا لا

يعني أنهم غير شاكرين. لأن الشخص الشاكر ليس واقفاً فحسب، بل يجب أن

يستمر في المحاولة حتى يعطي الله المزيد من النعمة فشكرنا يزيد أيضاً).

^{١١٩} حسنان، المقابلة، (تولونج أجونج، ٢٥ أبريل ٢٠٢١).

^{١٢٠} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

في تقسيم التركة، هناك أساس فلسفي جاوي يجعل للزوجة لها الحق في تقسيم
تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان. الفلسفة هي "Dumadining siro iku" مما يعني أن
وجودك في هذا العالم يرجع إلى وجود والديك. معنى هذه الفلسفة أن الأطفال يجب أن
يكونوا طبيين ومطيعين لوالديهم ، لأنه بدوهم يستحيل أن يكون موجودًا في هذا العالم.
يجب أن يكون الموقف الجدير بالثناء من كل الأشياء في هذه الحياة، بما في ذلك قرار
الوالدين في تقسيم ميراثهم لمن يريدونه ومهما أرادوا.

فيما يلي تصريح من رئيس قرية تانجغول ويلاهان حول هذا الأمر:^{١٢١}

"bab warisan yo ngono, anak iku kudu manut wong tuwek, sebabe opo? Laa duite yo duite wong tuwek, seng nggolek yo wong tuwek, makane seng berhak ngedum yo wong tuwek, sak karepe wonge arep dikapakne duite, nyapo kok anak melu-melu protes, kan anak ra melu ngewangi nggolek. Laa wong anake kuwi lo iso enek neng ndunyo yo sebabe wong tuwek, kok iso arep ngogreh-ngogreh keputusan wong tuwek, gek opo yo iso. Lek wong mbiyen ngarani ngono ki "Dumadining siro iku lantaran anane bapak ibune iro", makane anak yo kudu nrimo opo seng diputusne wong tuwane. Laa pomo bapake mati disek, yo mamake kudu ditaati lan diterimo pembagian warisane tor ora oleh ngedumel."

(وكذلك في باب الميراث، يجب على الأبناء طاعة والديهم، لماذا؟ لأن المال هو
مال الوالدين ، والوالدان هما الذان يبحثان عنه أيضًا، لذلك يحق للوالدين
مشاركته، والأمر بيد الوالدين بشأن ما يجب فعله بالمال، ما حق الأولاد
لاحتجاج ؟ وهم لا يساعدونهما في بحث عنه. لأن الولد يمكن أن يوجد في هذا
العالم أيضًا بسبب والديه، فكيف يريد أن يعارض قرار والديه، هل هذا ممكن؟

^{١٢١} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

اعتاد الناس على تسمية هذا "lantaran anane bapak Dumadining siro iku" لأنه "ibune iro" لذلك يجب على الأولاد قبول ما قرره والديهم. إذا مات أبوه أولاً
وجب طاعة أمه وقبول تقسيم الميراث وعدم الاحتجاج في قلبه).

ب. السبب العرفي

قرية تانجغول ويلاهان هي إحدى القرى في جاوى التي لا تزال تحافظ على
التقاليد والعادات الموجودة في تلك الولايات. في جميع خطوط الحياة تقريباً، لا تزال هناك
معتقدات راسخة، بدءاً من سلوك الأخلاق والزواج إلى مسألة تقسيم التركة. على الرغم
من وجود العديد من التعاليم العرفية في الواقع مختلطة مع القوانين المطبقة في هذا البلد،
إلا أنها من الناحية العملية لا تزال تعطي الأولوية للعادات وتجعل قانون الدولة هو الحل
الأخير إذا لم يجدوا توافقاً في الآراء بينهم. فيما يلي بيان من رئيس قرية تانجغول ويلاهان
السابق بشأن تقسيم التركة في تلك الولاية :^{١٢٢}

“meskipun masyarakat desa tanggul welahan mayoritas adalah pemeluk agama islam, namun kebanyakan dari mereka masih didominasi oleh orang-orang awam semua yang masih sangat kuat berpegang teguh kepada adat jawa. Contohnya dalam masalah perkawinan, mereka berkeyakinan bahwa dua saudara kandung atau lebih tidak boleh mendapatkan pasangan (suami/istri) pada wilayah desa yang sama, karena akan mengakibatkan salah satu diantara keduanya akan kalah atau gagal dalam pernikahannya, atau yang bisa disebut dengan “mlumah murep”. Begitu juga dalam hal kewarisan, penerapan pembagian warisan islam yang anak perempuan dapat setengah dari bagian anak laki-laki hampir mustahil terjadi atau hampir tidak ditemukan di wilayah desa ini. Bagi masyarakat sini lebih memilih untuk

^{١٢٢} أحمد جودي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٧ أبريل ٢٠٢١).

menyamakan hak diantara semua anak-anak mereka. Jika ada perbedaan hak maka itu akan menyebabkan kesenjangan kasih sayang diantara mereka, jika memang harus ada perbedaan bagian warisan, biasanya itu karena didasari atas jasa ahli waris tersebut kepada orang tuanya atau keluarganya lebih besar dibanding dengan yang lain.”

(على الرغم من أن غالبية سكان قرية تانجول ويلاهان مسلمون، إلا أن معظمهم العوام الذين ما زالوا يلتزمون بشدة بالعادات الجاوية. على سبيل المثال، فيما يتعلق بالزواج، يعتقدون أن شقيقين أو أكثر لا يمكنهم الحصول على زوج / زوجة في نفس ولاية، لأن ذلك سيؤدي إلى خسارة أحدهم أو فشل زواجه، أو ما يمكن أن يكون تسمى "mlumah murep". وبالمثل فيما يتعلق بالإرث، فإن تطبيق تقسيم التركة الإسلامي الذي تحصل فيه بنت على نصف نصيب الابن يكاد يكون مستحيلاً أو يكاد يكون معدوماً في القرية هذه. لأن الناس هنا يفضلون المساواة في الحقوق بين جميع أبنائهم. إذا كان هناك اختلاف في الحقوق، فسيحدث فجوة حب بينهما، إذا كان لا بد من وجود اختلاف في نصيب الميراث، فعادة خدمة أحد الورثة لوالديهم أو عائلاتهم أكبر من خدمة الآخرين).

إحدى الخصائص الواردة في قانون التوريث العرفي التي تميزه عن قانون التوريث المدني وقانون التوريث الإسلامي هو أنه بدون انتظار وفاة المورث، يمكن تنفيذ تقسيم التركة. يمكن تقسيم التركة قبل وفاة المورث. هذا يعني أن الهبة التي تُمنح أثناء الحياة يمكن أن يُقال إنها الإرث (عملية التوريث) يمكن اعتبارها إرثاً.^{١٢٣} الطريقة التي تُستخدم غالباً لتقسيم التركة في هذه القرية هي نفسها أيضاً، فمعظم الناس الذين يعيشون هنا يقسمون ميراثهم إلى أولادهم عندما كان كلاهما لا يزال يعيش في هذا العالم. في العادة، يبدأ

¹²³ Sri Hajati, Dkk, *Buku Ajar Hukum Adat*, (Jakarta: Prenada Media Kencana, 2018). 250.

التقسيم إذا كان أحد الأبناء متزوجًا، خاصة في مال الموروث على شكل أرض. فيما يلي

بيان من رئيس القرية: ^{١٢٤}

“lek saman golek rondo seng urong ngedum warisan neng anak-anake utowo ahli warise paling mik pirang omah. Soale rata-rata wong kene ki lek wes tuwek utowo anake wes rabi ngono, yo mesti gek ndang ngedum bandane. Nyapo sebabe, soale wedine lek ora ndang dibagi kadang-kadang ki anake rebuatan terus lanjut dadi musuhan. Gek opo yo enek wong tuwo seng pengen anak-anake ki musuhan, mestine kan pengene rukon to. Selain kuwi, harta seng diwariskan rata-rata berupa tanah, mboh kuwi tanah pekarangan utowo tanah sawah. Nah biasane sebabe tidum kuwi karena salah siji anake seng wes rabi mau pengen gawe omah neng salah saji tanahe wong tuwane kuwi, makane pisan tidum.”

على الرغم من أننا إذا نظرنا في حقيقة هذه الظاهرة في تقسيم أموال الوالدين إلى أولادهم قبل الموت، فإنها تسمى بشكل أكثر دقة هبة أو أموال موهوبة، لا يريد مجتمع هذه القرية تسميتها بهبة، إلا أنهم ما زالوا يصرون على أن هذا لا يزال توريثًا. إن حقيقة الإرث لمجتمع قرية تانجغول ويلاهان وفقًا للمعلومات الواردة من رئيس القرية هي ملكية الوالدين التي يتم منحها أو تقسيمها على أولادهم إما قبل وفاة والديهم أو بعد ذلك، مع تحديد السهم من قبل الوالدين. فيما يلي تصريح من رئيس القرية: ^{١٢٥}

“meskipun bondho kuwi tidum sakduruge mati, ngono kuwi jenenge yo tetep warisan, meskipun wong saiki njenengne hibah utowo pemberian.

^{١٢٤} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

^{١٢٥} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

Jajal saman tekok o wong-wong kene opo seng disebut warisan! ngko diloken lek jawabane podo karo opo seng tak omongno. Sebabe opo ngono kuwi disebut warisan? Mergo warisan kuwi kan artine harta peninggalan, nah seng jenenge peninggalan kuwi berarti barang seng diperoleh ket jaman sek urip dan barange kuwi ora tigowo mati. Sebab ra tigowo mati kuwi makane titinggalno nek dunyo, nah kuwi jenenge harta peninggalan utowo warisan. Nah mumpung seng nduwe bondo kuwi mau sek urip, gek yo ben ojo rebutan anak-anake, makane tidum neng peneruse yo kuwi anak-anake. Sejene ngono, lek pomo seng ngedum kuwi wong tuwone pas sek urip, anak-anake gak bakal ngengkel, sebab arep ngengkel piye wong kuwi sek neke wong tuwone, dadi yo sak karepe arep tingehne sopo. Tapi mestine ngono ki wes mesti adil menurut wong tuwone, pomo protes kan iso njelasne wongtuwane neng anak-anake. Tapi sampek saiki aku urong pernah nemui neng deso iki enek anak gelut karo wong tuwane goro-goro njaluk warisan.”

وأكد بيان رئيس القرية السيد حسنان كمودين قرية تانجغول ويلاهان: ^{١٢٦}

“betul seng disampekn mbah lurah mau, lek wong kene ki nyebut warisan kuwi yo harta kepunyaan orang tua seng diberikan utowo dibagikan neng anak-anake, baik dibagikan sebelum mati utowo sak bare mati. Jane pomo seng mati salah sijine, tetep wae seng ngedum yo panggah wong tuwone seng sek urip.”

ومن أسباب اتخاذ الباحث لهذه القرية مكاناً للبحث سبب وفاة أفراد الأسرة

أكثرهم من أزواج أو الرجال بنسبة الزوجة. لذلك في قرية تانجغول ويلاهان، دور الزوجة

في الأسرة أمر مهم جداً. إذا كان أولادها لا يزالون صغاراً، فهي مسؤولة عن نفقة

^{١٢٦} حسنان، المقابلة، (تولونج أجونج، ٢٥ أبريل ٢٠٢١).

أولادها، وإذا كبروا جميعًا، فإن الزوجة مسؤولة عن الحفاظ على الوثام بين أولادها. دور آخر هو أن الزوجة يجب أن تقسم الميراث الذي تركه زوجها للورثة الأحياء.

وقد حصل على هذه السلطة بسبب العادات السائدة في تلك القرية التي تجعل الزوجة ثاني شخص في الأسرة بعد الزوج. بالإضافة إلى ذلك، في عادات تلك القرية، تُعطى للزوجة جميع الأمور المتعلقة بالإدارة المالية. للرجل والمرأة المتزوجين في تلك القرية الحق في إدارة جميع شؤون أسرهم بأنفسهم. لا ينبغي أن يتدخل الآخرون في شؤونهم، حتى لو كانوا من الأقارب المقربين. وهذا بسبب نظام القرابة المستخدمة في مجتمع جاوي في تلك القرية، حيث تعطى واجبات الأسرة للزوجين.^{١٢٧}

ويدخل في قسمة التركة، إذا مات الزوج، فإن العرف في القرية يعطي الزوجة السلطة في تقسيم وإدارة تركة زوجها على الورثة دون تدخل من أي طرف. يمكن للأشخاص الآخرين، مثل شقيق الزوج أو والديه، إذا كانوا لا يزالون على قيد الحياة، بما في ذلك رئيس القرية، تقديم المداخلات والمساعدة للزوجة في تقسيم التركة، لتقليل النزاعات التي ستحدث. لكن بالنسبة للقرار النهائي، لا تزال السلطة في يد الزوجة. فيما

¹²⁷ Masdar F. Mas'udi, *Islam dan Hak-hak*, 29.

يلي بيان من رئيس القرية بخصوص سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على أساس

العادات السائدة في تلك القرية: ^{١٢٨}

“dadi ngene, lek masalah wewenang ngedum warisan kuwi hak e orang tua, sebab seng nduwe harta yo wong loro. Nah lek seumpamane salah siji meninggal disek, maka yo seng berhak membagi yo bojone, khusus lek hartane kuwi mau merupakan harta Bersama utowo gono gini. Khusus untuk para janda, sebab nek deso iki seng mati akeh seng lanang disek timbangane seng wedok, dadhi yo para janda-janda kuwi mau seng berhak ngedum hartane nek ahli warise. Adate neng deso iki ki wong wedok (istri) dadi wakile wong lanang (suami), khusus seng ngurusi duit biasane kabeh dipasrahne wong wedok kabeh. Lek wes masalah keluarga, utowo pokoke masalah duit wong liyo ora oleh melu-melu, meskipun kuwi dulur. Kadang wong tuwo pun juga nggak melu-melu, Cuma ngasih nasehat dan arahan, untuk keputusan akhire yoo sak karep pe seng wedok (istri). Nah lek terjadi konflik keluarga, kuwi ngko orang tua termasuk aku selaku kepala desa bakal terjun untuk menengahi karo memberikan wawasan tentang penyelesaian masalah kuwi mau.”

(إذن فالأمر هكذا، فإن مسألة السلطة في قسمة التركة حق للزوجة، لأن كلاهما الذان يمتلكان الأموال. إذا مات أحدهم أولاً، فيحق للزوج المشاركة، خاصة إذا كان المال ملكية مشتركة. خاصة بالنسبة للأرامل، لأنه في هذه القرية يكون الزوج مات أكثر من الزوجة، لذلك، يحق للزوجات تقسيم ميراثهن على الورثة. جرت العادة في هذه القرية على أن تكون الزوجة نائبة عن الزوج، لا سيما من يتكفل بالمال الذي يُعطى عادة لجميع الزوجات. إذا كانت مشكلة عائلية أو مشكلة مالية، فلا ينبغي أن يشارك الآخرون، حتى لو كانوا أقاربهم. يمكن فقط تقديم النصيحة والتوجيه، لأن القرار النهائي لا يزال يعطى للزوجة. إذا كان هناك نزاع عائلي، فسيساعد الوالد، بما في ذلك أنا كرئيس القرية، لفصل النزاع وتقديم نظرة المعلومات لحل المشكلة.)

^{١٢٨} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

ج. السبب الاعتقادي

إن سكان قرية تانجغول ويلاهان، ومعظمهم من أتباع الدين الإسلامي، ولكنهم لا يتخلون أيضاً عن تعاليم العرف الجاوي، لديهم معتقدات قوية حول الطاعة أو الإخلاص لكلا الوالدين، وخاصة الأمهات. الأم في الإسلام هي التي يطيع أولادها أوامرها. وفي حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سأله أحد الصحابة عن وحب إطاعته:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي قَالَ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أَبُوكَ. (رواه البخاري) ١٢٩

إنّ رضى الوالدين لأبنائهم في الإسلام هو أحد مفاتيح نجاح حياتهم. يؤمن سكان قرية تانجغول ويلاهان الذين كانوا مسلمين متمسكين بشدة بالحديث الذي يشرح رضا الله لعباده في رضا الوالدين لأبنائهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
(رَضِيَ الرَّبُّ فِي رَضَى الْوَالِدِ، وَسُخِطُ الرَّبِّ فِي سُخْطِ الْوَالِدِ) رواه الترمذي^{١٣٠}

^{١٢٩} أحمد بن محمد القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، الجزء ٩ (مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣ هـ)، ٣.

١٣٠ محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة، الجزء ٢ (رياض : مكتبة المعارف، ١٩٩٥)، ١٥.

إذا كان إيذاء الوالدين بالكلمات وحده غير مسموح به، خاصة برفض أو حتى إنكار القرارات التي اتخذها الشخص الأكثر جدارة في الأسرة. وأوضح القرآن في كتاب الإسراء:

قال الله تعالى : وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا * وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (الإسراء ٢٣، ٢٤).

يساوي مع الإسلام، فإن الإخلاص للوالدين ، وخاصة الأمهات في التقاليد الجاوية أمر ضروري أيضاً. أحد الأمثلة في حالة الزواج، لا يزال ابن يعتقد أن الإذن من والديه باقتراح ابنة شخص آخر هو أحد عوامل نجاح أسرته وسعادتها في المستقبل. ثم من حيث تقسيم التركة هو نفسه أيضاً، إذا لم يرغبوا في اتباع القرار المعطى لأهمهم، فإنهم يخشون أن الممتلكات أو الميراث الذي سيحصلون عليه لن يكون نعمة وسيؤدي في الواقع إلى مصيبة على حياتهم في وقت لاحق.

فيما يلي ما قاله مودين في بيان هذا الاعتقاد :^{١٣١}

“masyarakat deso kene ki kan mayoritas agomone islam, nah neng qur'an karo hadist wes tijelasne lek ibu iku wong seng kudu ditaati. Wong seng

^{١٣١} حسان، المقابلة، (تولونج أجونج، ٢٥ أبريل ٢٠٢١).

arep rabi yo kudu taren karo wong tuwane khususse ibune. Akeh kejadian rabi seng nggak direstui karo wong tuwane akhire gagal, mergo wong tuwane gak ikhlas, yo ngono kuwi. Nek al qur'an kan wes tijelasne to lek anak orang oleh menyakiti atine wong tuwek walaupun mik sekedar ucapan, opo meneh perbuatan. Masalah warisan ki neng kene yo ngono, rata-rata manut wong tuwek, dan iku sebabe nyapo kok seng ngatur pembagian warisane bojo (suami) kuwi seng ngatur wong wedok (janda/istri). Awakmu eroh hadist seng jelasno lek ibu iku kudu dihormati tiga kali dan bapak sekali?, kudune yo wes ngerti wong kuwi hadist masyhur kok. Neh hadist seng menyatakan bahwa ridhone Allah iku ono neng ridhone wong tuwek (orang tua) khususse ibu. Nah makane ben hartane anak ko warisane bapake kuwi mau berkah, kudu manut omongane wong tuwek. Masalah ibune kuwi mau ngerti hukum pembagian warisan islam utowo ora, kuwi wong kene gak terlalu mikir. Seng jelas seorang ibu nggak mungkin tegu karo anak anake utowo ahli warise bojone. wong kadang lek warisan dibagi dengan carane islam seng satu banding dua, kuwi malah dadi kisruhe. Bar kisruh akhire sedulur ora gelem nyopo terus maleh ngelek-ngeleke dulure dewe mik goro-goro warisan. Tapi lek wes tidum bojone seng meninggal, liyane arep muni piye? Wong bondo yo bondone dek e karo bojone, nyapo liyane kok ikut campur, nah akhire karek nrimone.”

وإليكم التصريح من علي مأمون كأحد الورثة الذين قبل قسمة والدته: ^{١٣٢}

“in syaa Allah lek aku pribadi karo mbakku yo ikhlas tenan. soale aku karo mbakku sadar tenan, sebagai anak kudu ngopeni wong tuwo, ra pantes ngomongne utowo ngrebutne hartane wong tuwo. Bapakku wes renek, saiki mik karek makku, kudu tak jogo sak lawase. Masalah warisane bapakku kuwi tak pasrahne mamak, mbakku yo wes rabi yo ngopeni bojone, saiki karek aku seng ngopeni makku. Lek bagianku yo omah iki karo sawah mburi omah kae, soale makku wes ngomong ket bapakku ninggal kae, “sopo seng ngopeni aku, yo olehe omah iki karo sawah mburi, seng ra ngopeni aku ngko yo liyane”. Mbakku yo nrimo ora protes, sebabe piye,

^{١٣٢} علي مأمون، المقابلة، (تولونج أجونج، ٣٠ أبريل ٢٠٢١)

saiki yo wes rabi gek yo kebutuhane wes ditanggung bojone dewe. Lek jarene mbakku, “aku ra iso ngewangi ngopeni tuweke mamak, tapi yo tetep tak bantu ngirimi duit lek aku nduwe rejeki luwih, karo tak endangi ben sasi, dadi bagian warisanmu yo kudu luwih okeh ketimbang aku, soale jasamu luwih okeh ketimbang aku.”

ويظهر من قول أحد الورثة أن أساس حصوله على تركة أكثر من أخته ليس لآية القرآن التي سبق أن أوضح ذلك، بل من خلال الخدمات التي قدمها لأمه كان أكبر من أخته. لم يكن يعلم أن نصيب الأبناء في الإسلام ضعف نصيب البنات. يرجع هذا الجهل إلى عامل تعليمي الذي لم يتعلمه إلا حتى المرحلة المتوسطة، وبعد ذلك عمل في الحقول وعمل أيضًا لعدة سنوات خارج المدينة وخارج البلاد.

الرقم	استمداد سلطة الزوجة في قرية تانجغول ويلاهان	بيان السبب
١	فلسفة جاوى	" Dumadining siro iku lantaran anane bapak ibune iro " بمعنى : يجب على الأولاد أن يكونوا طيبين ومطيعين لوالديهم، لأنهم بدوئهمما يستحيل أن يكونوا موجودين في هذا العالم. يجب أن يكون هذا الموقف الجدير بالثناء من كل شيء في الحياة، بما في ذلك قرار الوالدين الذين يمنحون جزءًا من الميراث لأي شخص وأي شيء يريدانه.
٢	العرف والعادة	- حصول الزوجة على هذه السلطة بسبب العرف السائد في تلك القرية الذي يجعل الزوجة ثاني شخص في الأسرة بعد الزوج. وعادة في تلك القرية، كل الأمور المتعلقة بالإدارة المالية تعطى للزوجة.

٣	الاعتقاد في الدين	الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المتعلقة بوجوب الطاعة على الوالدين خاصة على الأم
---	-------------------	--

٢. الطرق التي تستخدمها الزوجة في قسمة التركة.

أ. مفهوم أموال الموروث للزوج في قرية تانجغول ويلاهان من حيث النوع.

يشرح الإسلام أن الأموال التي يرثها المورث للورثة على أساس نوع القسمة تنقسم إلى قسمين، وهما الأموال التي يمكن تقسيمها مباشرة و الأموال التي لا يمكن تقسيمها مباشرة. على سبيل المثال، تشتمل الأموال التي يمكن تقسيمها بشكل مباشر على النقود، بينما تشمل الأموال التي لا يمكن تقسيمها بشكل مباشر الأراضي والمباني.^{١٣٣} بالنسبة للأراضي والمباني، عادة في الشريعة الإسلامية، يتم حلها بنسبة مئوية، أو يمكن حلها أيضاً عن طريق تنازل واحد أو أكثر من الورثة.

في قرية تانجغول ويلاهان، بحسب المعلومات الواردة من رئيس القرية، ينقسم تركة الزوج في القرية إلى قسمين. الأول هو الممتلكات الشخصية للزوج، وهي الأموال التي حصل عليها الزوج قبل الزواج من زوجته وتلك التي حصل عليها الزوج من ميراث أسرته أو والديه. والثاني هو ممتلكات مشتركة، وهي الملكية المشتركة بين الزوجة والزوج أو ممتلكات الزوج التي تم الحصول عليها منذ الزواج من الزوجة أو التي تم الحصول عليها مع

^{١٣٣} محمد بن صالح العثيمين، تسهيل الفرائض، (رياض: دار ابن الجوزي، ١٤٢٧)، ١١٣.

الزوجة. سيؤثر هذا الاختلاف في نوع الملكية لاحقاً على سلطة الزوجة في تحديد الورثة

الذين سيحصلون على تركة زوجها، وكذلك السهم الذي سيحصل عليها كل وارث.

فيما يلي بيان من رئيس القرية بشأن تقسيم أموال الزوج المتوفى أولاً:^{١٣٤}

“jadi nek desa tanggul welahan lek enek wong lanang seng wes rabi dan meninggal dunia, maka kuwi mau hartane dibagi dadi loro. Seng pertama harta Bersama karo bojo utowo seng biasa disebut harta gono-gini, seng kedua harta khusus atau hartane penuh milik suami. Nah seng jenis kedua kuwi biasane diperoleh ko nggone bapak utowo mbah-mbahane, warisan lah penake. Utowo sak durunge rabi karo wong wedok kuwi mau, wong lanange wes kerjo utowo nduwe penghasilan dewe. Biasane seng jenis harta nomer loro iki wong wedok utowo bojone ra wani ndemok, tapi yo seng akeh panggah tidum karo anak-anake utowo ahli warise, neng meskipun seng bagi bojone, tapi dekne gak gelem jupuk bagean. Sebape seng wedok ra gelem jupuk bagiane ko jenis harta seng kedua kuwi mau, karena wong wedok merasa itu bukan hake, padahal sak jane nek undang-undang kan yo panggah oleh, cuman roto-roto ogah jupuk.”

ب. تحديد الورثة الذين يحصلون التركة، والسهم التي حصلت عليها، وحججهن،

في قرية تانجغول ويلاهان.

كما أوضح الباحث في السابق، أن ورثة الزوج يتم تحديدهم من قبل الزوجة

بأحكام التحديد التي تعتبر حسب الزوجة أكثر فائدة للجميع. وبحسب نتائج بحث

الباحث فإن لكل الزوجة طريقة مختلفة في تحديد ورثة زوجها. هذا الاختلاف ناتج عن

^{١٣٤} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

عوامل كثيرة، على سبيل المثال، عامل مقدار الأموال المتروكة مع عدد الأولاد للزوج. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً عامل في خلفيتهن التعليمية أو معرفتهن بالعلوم الدينية. فيما يلي، سيقدم الباحث بيانات حول كيفية تحديد الورثة من قبل الزوجة حسب عدد الأبناء المملوكين للزوجة والمورث، من خلال إعطاء المثال من زوجة واحدة في كل قسم.

١. الزوجة لها ابن واحد

الزوجة التي لديها ابن واحد فقط مع زوجها، ستعطي جميع التركة من زوجها إلى ابنها، سواء كان ذلك في الملكية المشتركة أو الميراث الشخصي للزوج. عندما يكون الطفل لا يزال صغيراً، ستظل الزوجة تدير الممتلكات، بما في ذلك احتياجاتها التعليمية. بالنسبة للزوجة نفسها، لم ترغب في أخذ نصيبها، لأن الأرملة تزوجت مرة أخرى ولم ترغب في منح أو تناول ممتلكات زوجها الأول مع زوجها الجديد. بالنسبة للأرملة، فإن الزواج من زوج جديد يعني أنها بدأت فصلاً جديداً في حياتها، لذلك يجب شطب الأمور المتعلقة بزوجها القديم، بما في ذلك التركة.

فيما يلي بيان من السيدة كيسوم كالزوجة لديها ابن واحد من زوجها الثاني

الذي توفي أولاً: ١٣٥

“warisane bapake yudha (nama anak laki-lakinya) kabeh yo tipek yudha, mulai ko lemah sampai omah iki kabeh wes tak atas namane yudha kabeh.

^{١٣٥}كيسوم، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٥ أبريل ٢٠٢١).

Aku ra njalok opo-opo, yo mik uripku kan neng kene karo anakku lanang kuwi, nunut karo anak lanang lah penake omong. Lek warisane bapake seng berupa duit seng tak cekel kuwi gak enek, sebab kan okeh golek duite aku, aku kan lungo nek luar negeri kae yo nggo bangung omah iki yo nggo nguripi keluarga. Asline lek penghasilan seng okeh goleke yo aku timbangane bapake yudha, Cuman lek masalah lemah karo omah, kuwi memang bapake yudha seng nduwe, warisan ko nggone mbah ibu (nama ibu dari suami). Opo meneh saiki aku yo wes rabi karo wong liyo, dadi kabeh seng berkaitan karo bapake yudha yo wes tak mareni, lek seng berupa fisik warisan ngene ki yo langsung tak pasrahne yudha kabeh. Aku mulai babak baru karo bojo seng anyar iki.”

من بيان السيدة كيسوم أعلاه، يمكن الاستنتاج أنه إذا كان للزوجة ابن واحد فقط، فإن الابن يحجب جميع الورثة الآخرين. لأنه في الحالة المذكورة قبله، أن للزوج أمًا يمكن أن تكون وارثة غير ابنه وزوجته. ورأت الزوجة أن هذه الخطوة كانت الأكثر فائدة بعد أن نظرت في الجانب الاقتصادي، حيث كان الابن في حاجة إليها أكثر منها في ذلك الوقت، خاصة في المستقبل عندما يتزوج ابنها. لاسيما أن الزوجة تزوجت مرة أخرى وتحمل زوجها الجديد حياتها. إضافة إلى ذلك من ناحية حالة الورثة الآخرين الذين لا يحتاجون إلى الميراث، لأن أم المورث عجوز وحياتها تحمّلواها أبناءه الآخرون.

٢. الزوجة لها بنت واحدة

لتحديد الورثة للزوجة التي لديها بنت واحدة فقط من زوجها، يكون ذلك تقريبًا مثل زوجة لديها ابن واحد. تم تسليم جميع الأموال التي تركها زوجها لبنتهما الوحيدة.

لكن الاختلاف هنا هو أن جميع الأموال التي ورثتها عن ابنتها ليست سوى الأموال الشخصية لزوجها. بالنسبة للأموال المشتركة، ستحتفظ الزوجة بكل شيء طالما أنها لا تزال على قيد الحياة، وسيتم نقلها إلى أولادها لاحقًا إذا تزوجت مرة أخرى، بما في ذلك البنت من الزواج الأول. في هذه الحالة، للزوج ورثة آخرون غير بنت واحدة وزوجة واحدة، وهم أخ شقيق واحد وأخت شقيقة واحدة. لم يحصلوا على ميراث من أخيهما، لأنهما بحسب الزوجة ورثوا نفس الشيء من والديهما مع أخيهما المتوفى. حتى تذهب التركة إلى البنت مباشرة، مع أن كلاهما لم يطلب شيئًا من تركة أخيه.

فيما يلي بيان من السيدة إسميائي كالزوجة لديها بنت واحدة فقط من زوجها

الأول وقد تزوجت مرة أخرى: ١٣٦

“yo kabeh warisane bapake yusi (nama anak perempuannya) turune langsung neng yusi kabeh. Mbiyen pas bapake ninggal kae kan yusi sek SD, sek urong duwe KTP, nah pas yusi SMA kae bar nduwe KTP, kabeh langsung tiurus diatas namakan yusi kabeh. Mulai ko lemah sawah sampai duit asuransi jiwane bapake kabeh wes tingehne yusi. Cuma lek omah seng tak enggoni kuwi urong atas namane yusi, kuwi sek aku. Karo mbiyen duit tabungan hasil kirimane bapake zamane sek lungo mbiyen kuwi yo sek aku. Sebabe kuwi kan duit bersama, aku yo golek bapake yusi yo golek. Hasile yo tinggo bangun omah, suku kendaraan, nggo nyekolahne yusi dll. Lek seng wes atas nama yusi utowo ti ngehne yusi kuwi kabeh murni warisane bapake ko nggone mbahe yusi. Meskipun iki omah sek atas namaku, tapi sok yusi yo panggah oleh bagian ko omah iki lek pomo aku nduwe anak neh ko bojo

١٣٦ إسميائي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٥ أبريل ٢٠٢١)

seng anyar iki. Lek pomo aku ra nduwe anak neh yo wes berarti iki sok yo panggah mbalek nek yusi kabeh.”

“Dulur-dularane bapake yusi ro njalok bagian warisan ko bapake yusi. Sebab wonge yo wes mapan-mapan kabeh, sejene ngono yo wes podo-podo oleh bagian ko nggone mbahe yusi kabeh. Dadi kabeh yo ra mentolo arep njalok bagian warisan. Kan bapake yusi zaman ninggal kae sek nduwe tunggal lanang karo tunggal wedok siji-siji.”

من بيان السيدة إسميائي سابقا، يمكن الاستنتاج أنه إذا كان للزوجة بنت واحدة فقط، فإن البنت ستحجب جميع الورثة الآخرين لوالدها باستثناء والدتها. لأنه في الحالة المذكورة سابقا، للزوج الشقيق والشقيقة على قيد الحياة يمكن أن يكونا ورثة غير بنت وزوجته. وفي التقسيم، تحصل الزوجة على جميع الأموال المشتركة مع الزوج، وستحصل البنت على جميع الأموال الشخصية من المورث. ورأت الزوجة أن هذه الخطوة كانت مفيدة للغاية بعد أن نظرت في الجوانب الاقتصادية لأسرتها وقت قسمة التركة، وكذلك حالة الورثة الآخرين الذين كانوا أكثر قدرة من نفسها وابنتها.

٣. الزوجة لها ابنان

في مسألة الزوجة التي لها ابنان مع زوجها المتوفى، يكون حصر الورثة مثل الزوجة التي لها ابن واحد. لا يوجد سوى اختلاف في وقت التسليم أو التقسيم على الابنين. والسهم الذي سيحصل عليه كل ابن سيكون مختلفًا أيضًا، اعتمادًا على الاحتياجات المختلفة لكل ابن. كل ذلك في الرقابة والسياسات التي تنفذها الزوجة. في هذه المسألة أيضًا، تكون الزوجة هي المسؤولة فقط عن تركة زوجها لابنيها. تأخذ الزوجة فقط ما

تحتاجه وهو ما لا يزيد عن الثمن من تركة زوجها، وذلك إذا احتاجت الزوجة أو لم يكن لها دخل خاص بها.

وفيما يلي بيان من السيدة مرقانة كالزوجة لها ابنان من زوجها الأول المتوفى: ^{١٣٧}

“ahli warise pak mufid (nama suaminya) yo mik aku, dian karo rouf (nama kedua anaknya). Jane pak mufid yo sek nduwe dulur telu, tapi kan dalam aturan islam karo jowo kabeh kuwi kalah karo anak lanang, opo meneh anak lanange loro. Untuk warisane iki yo urung tak ndum, soale bocahe yo sek cilik-cilik. Tapi kan lek anak lanang loro panggah penak lek ngedum. Aku mik karek njupuk bagianku seng 1/8 sisane tak ndum neng anak-anakku”

“lek carane ngedum sok yo ora langsung dibagi loro ngono, karek ndilok kebutuhan masing-masing bocahe. Pomo sok dian arep sekolah seng duwur teros butuhe dana luweh okeh timbange rouf, berarti bagian warisane rouf yo luweh okeh timbangane dian. Soale jatahe dian kan wes tijupuk tinggo sekolah kuwi mau. Lek aku yo njupuk bagianku seng 1/8 kuwi, meskipun paling yo ora tak jupuk kabeh, paling mik nggo nyukupi kebutuhan pribadiku, kuwi ae lek aku pas ra nduwe duit utowo ra kerjo.

من بيان السيدة مرقانة سابقا، يمكن الاستنتاج أنه إذا كان للزوجة ابنان، فإن كلاهما سيحجب جميع الورثة الآخرين غير الزوجة. وذلك وفقاً لقواعد قسمة التركة الإسلامية، التي إذا مات الشخص وترك زوجته وابنيه وعدة أشقاء، فلا يرث إلا زوجته وابنه. وقد اتخذ القرار في هذا التقسيم لاعتبارات المصلحة من أحكام الدين الإسلامي، ومصلحة الزوجة وابنيها. وبالنسبة لنظام التقسيم الذي ستطبقه الزوجة على ابنيها فيما

^{١٣٧} مرقانة، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٦ أبريل ٢٠٢١).

بعد، ففكر من حيث جوانب مشكلة العدالة والقضاء على النزاعات المحتملة بين الاثنين.

٤ . الزوجة لها بنتان

لا يختلف كثيراً عما كان عليه المسألة قبله، فقد قررت الزوجة التي لديها بنتان أنه يحق لها هي وبنتيها فقط أن يرثوا من زوجها. الفرق هو في الطريقة التي تقسم بها الزوجة التركة لكل وارث. أولاً: قسمت الزوجة تركة زوجها إلى ثلاثة أقسام، بحيث يكون لكل واحد منهم نصيب واحد. ومع ذلك، فإن نصيب الزوجة لن يكون لها، بل يُمنح لأحدى البنتين التي تعتني بها. فتفرج الزوجة عن بنت واحدة للعمل خارج القرية وبناء منزل خاص بها، وتلزم بنتاً أخرى بالعيش معها في المنزل، بما في ذلك اضطرار زوجها للذهاب مع أمه. يمكن أن تحدث هذه المسألة عندما يموت الزوج بينما يكون جميع أولاده متزوجين.

وفيما يلي بيان من السيدة رورة كالزوجة لها بنتان من زوجها المتوفى: ^{١٣٨}

“anakku mik loro wedok kabeh, dadi warisane mbah ran (nama suaminya) tak bagi dadi telu, siji bagianku, seng loro nggo anakku kabeh. Tapi anak-anakku wes tak omongi lek bagianku bakal tak ngenhne seng melu aku utowo ngrawat aku. Dadi seng melu aku yo ora oleh kerjo nek njobo, neng ngomah wae, lek seng ra melu aku monggo oleh kerjo karo oleh ngomah nengdi wae. Masalahe iki wes kesepakatanku karo bojoku zaman sek urip kae. Sejene ngono kabeh anak-anakku yo wes omah-omah, yo wes nduwe anak loro- loro kabeh. Alhamdulillah wes podo toto lan mapan kabeh, dadi warisan ko bapake yo ra patek ngganjeng anak-anakku.”

^{١٣٨} رورة، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٧ أبريل ٢٠٢١).

ومما تقدم في بيان السيدة رورة أنه إذا كان للزوجة بنتان، تكون كلتاها ورثة مشتركة مع والدتها. مع القسمة التي تحددها الأم، وفي المسألة المذكورة سابقا تقسم الأم تركتها إلى ثلاثة أقسام وتعطي نصيبها لمن يعتني بها. وقد صدر الحكم في هذا التقسيم لاعتبارات المصلحة من حيث حال الزوجة الشبية التي لديها بنتان فقط. بالإضافة إلى مراعاة البنين المتزوجتين وجميعهما بحيث لا يمثل ذلك مشكلة بالنسبة لهما مهما كان نصيبهم من التركة.

٥ الزوجة لها ابن واحد وبنت واحدة

الزوجة لديها ابن واحد وبنت واحدة لها الحقوق والسلطة مثل الزوجات الأخرى في قرية تانجول و يلاهان لتحديد من سيكون الورثة وتقسيم تركة زوجها المتوفى. بينت إحدى الزوجات التي تم تعيينها لهذا البحث أن الورثة في مثل هذه المسألة هم الزوجة والابن والبنت. بالنسبة لطريقة التقسيم وتحديد السهام الذي يتناوله كل وارث، استفسرت الزوجة عن رأي ابنها. وذلك احتراماً للابن الذي أصبح رئيس الأسرة بدلا من والده. لكن القرار يبقى بيد الزوجة لأنه سلطتها. لا تزال الزوجة تعطي ثلثي تركة زوجها لابنها بشرط أن يعتني والدتها، ثم تُعطى البقية لبنتها. إذا رفض الابن رعاية الزوجة، تنقسم التركة إلى قسمين بشكل عادل ومنصف. والزوجة لم تأخذ نصيباً من الميراث، لأن نصيبها كان بحسب نصيبها من نصيب الولد الذي يعتني بها.

فيما يلي بيان من السيدة سوبارتي كالزوجة لديها ابن واحد وبنت واحدة مع

زوجها الذي المتوفي: ١٣٩

“yo biasane lek wong kene ki lek ngedum warisan musyawarah ahli waris kabeh. Aku yo ngono, panggah musyawarah karo anak lanangku si Ali kae, sebab bocahe kan yo wes dadi kepala keluarga saiki, ganteni bapake, dadi yo kudu tijaluki pendapate ben tetap ngroso diwongno. Tapi meskipun ngono yo panggah aku seng menentukan besarane piro. Mbiyen yo tak tekoni, sok seng ngopeni mamak kowe opo mbakmu? Sarahno bocahe kuwi muni seng bakal ngopeni aku ki yo anakku lanang kuwi, makane tak bagei 2/3 dari warisane bapake. Lek pomo seng ngopeni mbakke utowo anakku wedok, yo bakale tak dum setengah-setengah podo kabeh, ben adil. Dua pertiga kuwi lek tak kiro kiro yo berupa omah iki karo pekarangan sawah mburi kae, sisane sawah kulon kali kae. Gek aku dewe yo ra njalok opo-opo, pokoke wes tak anggep bagianku tak wenehne seng ngrawat aku. Makane tak gawe bedo bagiane, antarane anakku lanang ngopeni aku karo ora.”

من بيان السيدة سوبارتي سابقا، يمكن الاستنتاج أنه إذا كان للزوجة ابن واحد وبنت واحدة، فسيصبح كلاهما وارثين مشتركين مع والدتها. مع القسمة التي تحددها الزوجة، وفي المسألة السابقة تقسم الزوجة ميراثها إلى جزأين فقط بنصتين مختلفتين، حسب حالة الابن سواء كان يريد رعاية أمه أم لا. وقد صدر الحكم في هذه القسمة لاعتبارات المصلحة من حيث حال الزوجة التي لم يكن لها إلا ولديها. وكذلك اعتبار الابن الذي أصبح رئيس الأسرة ليحل محل منصب والده.

١٣٩ سوبارتي، المقابلة، (تولونج أجونج، ٣٠ أبريل ٢٠٢١).

٦. الزوجة لها الأولاد ذكورا وإناثا.

غالبية الزوجات في قرية تانجغول ويلاهان تكون في هذه الحالة، أي الزوجات اللائي لديهن أكثر من ولدين من جنسين مختلفين. كما تظل سلطة الزوجة في تحديد الورثة وتقسيم تركة زوجها لها. في تحديد الورثة، لن تُعيّن الزوجة وارثا غير أولادها. والسبب هو أن عدد الأولاد الذين تزيد أعمارهم عن عامين يحتاجون إلى الكثير من المواد لتربيتهم. حتى لو كانت جميعها كبيرة، فإن احتمال الصراع بين الورثة سيكون كبيرا جدا إذا أُدخل الورثة الآخرين غير فروع المورث. مع وجود عدد كبير من الأولاد، سيكون السهم الذي سيستلمه أقل تلقائيا. العادة في قرية تانجغول ويلاهان، إذا كان للزوجة أكثر من ولدين مثل هذا، فإنها لن تُقسّم التركة ما لم يكبر جميع أولادها، أو على الأقل يفهمون الأموال. بحيث تكون كل تركة زوجها الخاصة له تحت حراسة الزوجة، وتكون الأموال المشتركة لزوجها باسم الزوجة. عندما يكبرون جميعا، تجمعهم الزوجة لتقسيم التركة.

فيما يلي بيان من السيدة شرفة كالزوجة لديها أكثر من ولدين لثلاث بنات

وابنان مع زوجها المتوفى: ^{١٤٠}

“ngene yo le, lek rondo ki nduwe anak okeh koyok aku iki, biasane warisane ora langsung tidumne neng anak-anake, tapi ticekel sampek anak-

^{١٤٠} شرفة، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٠ أبريل ٢٠٢١)

anake wes gedhe, utowo rondo kuwi mau wes tuwek. Sebabpe lek langsung tidum biasane sok lek seng cilik wes gedhe kuwi meri terus ra ngerti cara pembagiane mbiyen. Maraikan sek cilik ora ngerti opo-opo, bar wes gedhe akhire ngroso lek bagian warisane luwih titik timbangane liyane. Sejene ngono lek anak akeh kuwi yo biasane lempar-lempar tanggung jawab sopo seng gelem ngopeni wong tuwek, makane ora oleh kesusu ngedum barang seng rawan ngene iki. Pomo sok wes podo gedhe kabeh, utowo aku wes tuwek banget, kuwi kabeh bakal tak klumpokno nggo musyawarah pembagian warisan iki. Dadi seng tibagi kuwi ngko kabeh warisane ko bapake dewe karo ko aku pisan, dadi sak lingguhan wes tuntas kabeh. Tentune bagian seng paling okeh kudu seng gelem ngopeni aku, nggo mbales jasane neng aku seng luweh okeh timbang dulur-dulure kuwi mau.”

“lek ahli warise yo mik anak-anakku tok, ora enek wong liyone, aku o yo ora melu njaluk warisane bojoku. Laa tak ngge opo, wong kebutuhane anak-anakku yo okeh, makane langsung pas pembagian warisan kuwi tak tuntasne pisan bagiane dewe-dewe, ben lek aku wes dipundut gusti Allah, anak-anakku ki ra geger perkoro warisane wong tuwane. Yo iki dino warisan seng asli ko bojoku yo sek atas namane bojoku, tapi seng harta bersama karo aku yo wes atas namaku. Dehne mbesok wes wayahe ngedum, wes karek ngrubah nek atas namane anakku dewe-dewe sesuai bagiane masing-masing.”

من بيان السيدة شرفة سابقا، نستنتج أنه إذا كان للزوجة أكثر من ولدين من جنسين مختلفين، فإن الورثة هم الأولاد مع الزوجة فقط. وطريقة التقسيم عن طريق المشاورة التي تقودها الزوجة، وذلك عندما يكبر جميع أولادها أو عندما تكون الزوجة كبيرة السن. كما سيكون تحديد السهام لكل وارث في أثناء تلك المشاورة، حيث سيحصل الولد الذي يعتني بوالدته على السهم الأكبر. صدر قرار تحديد الورثة والتقسيم

لا اعتبارات المصلحة من حيث حالة الزوجة التي لم يكن لها إلا أولادها. وكذلك النظر في

النزاعات المحتملة بين الأشقاء التي ستوجد عندما يكون عدد الأولاد أكثر.

وفيما يلي جدول موجز لتحديد الورثة والسهم التي حصلت عليها الزوجات في

قرية تانجغول ويلاهان:

الرقم	نوع الزوجة	تعيين ورثة المورث	سهم الورثة من تقسيم الزوجة	سبب تعيين الورثة وسهمهم	وجود النزاع بين الورثة أم لا
١	زوجة لها ابن واحد	ابن فقط	جميع تركة الميت سواء كان لنفسه أو مشتركة مع مال زوجته	أن أم المورث لا تريد تركة ابنها واكتفت برعاية أولادها الآخرين، والزوجة لا تريد أيضا بسبب قد تزوجت برجل آخر.	لا يوجد النزاع بينهم
٢	زوجة لها بنت واحدة	بنت مع الزوجة	للبنات تركة الميت نفسه فقط دون الميراث المشتركة بمال زوجته، وللزوجة مال المورث المشتركة بما لها.	أن أخ وأخت الميت لا يطلبان ميراث زوجها بسبب الغنى، وأن الزوجة قد تزوجت برجل الآخر واحتاجت إلى مال نفسها.	لا يوجد النزاع بينهم
٣	زوجة لها ابنان	ابنان مع	للزوجة لا يزيد من الثمن والباقي لابنيها تحت	تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية مع مراعاة	لا يوجد النزاع بينهم

		الزوجة	رعاية الزوجة وحسب حاجتهما حتى كبيرين.	مصلحة الزوجة وابنيها، وأيضا مراعاة جانب قضية العدالة واجتناب احتمالات الصراع بينهما.	
٤	زوجة لها بنتان	بنتان والزوجة	لكل وارث سهم واحد، وسهم الزوجة سوف يُعطى للبنت التي عاشت مع الزوجة	مراعاة مصلحة الزوجة التي لا تمتلك أحدا غير بنتيها مع شبيبتها، وأن بنتيها لا يحتاجان أصلا بميراث والديهما	لا يوجد النزاع بينهم
٥	زوجة لها ابن واحد واحدة	ابن وبنت	إذا عاش ابن مع الزوجة، فله ثلثان وللبنت ثلث، وإذا عاشت بنت مع الزوجة فللابن نصف وللبنت نصف أيضا من جميع تركة الميت.	مراعاة مصلحة الزوجة التي لا تمتلك أحدا غير ولديها	لا يوجد النزاع بينهم
٦	زوجة لها أكثر من ولدان ذكر وأنثى	جميع أولادها	حسب المشاورة بين الزوجة والورثة الآخرين، مع القيد أن الولد الذي يعيش مع الزوجة سوف ينال سهمها من جميع تركة الميت أكثر من غيره.	كثرة عدد الأولاد، مع الوقاية عن وجود النزاع بين الأولاد فيما بعد. وللولد الذي نال سهمها أكثر، لسبب برّه لها أكثر من إخوته الآخرين.	لا يوجد النزاع بينهم

ج. سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان في أحكام التوريث

الموجودة في إندونيسيا

١. في القانون المدني الإندونيسي (KUHPerdata)

ينظم القانون المدني في إندونيسيا جميع القضايا المدنية للمجتمع الإندونيسي، بما في ذلك تنظيم قسمة التركة.^{١٤١} القانون المدني الذي ينظم بين شخص وآخر، لن يكون قادرًا على إلزام الناس أو تنظيمهم دون اتفاق بينهم.^{١٤٢} هنا يمكن للدولة أو المحكمة التوسط واتخاذ الإجراءات ضد الأطراف التي تنتهك الاتفاق الذي تم التوصل إليه بينهما. بمعنى آخر، لا يمكن للدولة أن تعاقب الفرد الذي يخالف القواعد المدنية إذا لم يكن هناك من قام بتقديم الأمر للطرف الذي يشعر بالظلم.

وما يتعلّق بسلطة الزوجة في قسمة تركة زوجها، فقد سبق بيان ذلك في الفصل السابق. في حين أن القانون المدني الإندونيسي لا يعطي على الإطلاق الحقوق والسلطة لزوجات لتنظيم تقسيم تركة زوجها. في كتاب القوانين المدنية الإندونيسية (KUHPerdata)، تم وضع قواعد لمن يحق لهم أن يصبحوا ورثة ومقدار سهامهم من الميراث. حتى تسهل المجتمع الإندونيسي في تقسيم تركة أسرهم يجعل ما هو مكتوب في القانون المدني دليلاً وأساساً قانونياً.

¹⁴¹ Agustina Suryaningtyas, "Pelaksanaan Pembagian Warisan," 267.

¹⁴² Siti Anisah dan Trisno Raharjo, "Batasan Melawan Hukum dalam Perdata dan Pidana Pada Kasus Persekongkolan Tender," *Jurnal Hukum Ius Quia Iustum*, Vol. 25. No. 1, (2018), 29.

ومع ذلك، في كتاب القوانين المدنية الإندونيسية لا يُذكر منعاً على أحد الورثة أن يقود أو ينظم تقسيم تركة المورث. لذلك يمكن أن يصح في نظر القانون المدني الإندونيسي أن تنظم الزوجة تقسيم تركة زوجها، إذا لم يشعر الورثة الآخرون بالظلم أو يقبلوا طريقة تقسيم الزوجة. لأنه إذا لم تكن هناك دعوى قضائية أمام المحكمة من أحد الورثة أو جميعهم، فلن تتمكن المحكمة أو الدولة من تغيير نتيجة التقسيم.

يحتوي القانون المدني الإندونيسي على اثني عشر مبدأً تكون أسساً لتكوين كل مادة أو قاعدة في القانون المدني.^{١٤٣} وللقانون المدني الإندونيسي أيضاً مصدرين، وهما المصادر المكتوبة والمصادر غير المكتوبة أو العرفية.^{١٤٤} إذا درسنا عميقاً الظاهرة التي تحدث في قرية تانجغول ويلاهان عن الزوجات اللائي يقسمن تركة أزواجهن إلى ورثة آخرين، فإن ذلك يتوافق مع المبادئ الواردة في القانون المدني والمصادر غير المكتوبة للقانون المدني، ألا وهو العرف.

مبدأ حرية التعاقد يعني أنه يمكن لأي شخص الدخول في أي اتفاق، سواء كان ينظمه القانون أو لم ينظمه. عقد الورثة في قرية تانجغول ويلاهان يتعاقد مع الزوجة شفهيّة على الطاعة للقرارات التي اتخذتها الزوجات، ولن يقاضوا أو يعارضوا في المستقبل.

¹⁴³ R. Wirjono Prodjodikoro, *Asas-Asas Hukum Perdata*, 26.

¹⁴⁴ Theresia ngutra, "Hukum dan Sumber-Sumber Hukum," *Jurnal Supremasi*, Vol. 11, No. 2, Tahun 2016, 209.

مبدأ التوافق يعني أن الاتفاقات لا تعقد بشكل رسمي، ولكن بموافقة الطرفين فقط. وفي تلك القرية اتفق جميع الورثة مع الزوجات على أخذ نصيبهم بالشروط التي حددتها الزوجة.

مبدأ الثقة يعني أن كل من يدخل في اتفاق سوف يحقق كل إنجاز يتم تحقيقه بينهما في المستقبل. واتفق كل وارث في القرية فيما بينهم على القيام بما ينشأ عن قرارات الزوجات.

ينص مبدأ القوة الملزمة على أن الاتفاقية ملزمة فقط للأطراف التي تلزم نفسها بالاتفاقية وهي ملزمة داخلياً فقط. التزم جميع الورثة في تلك القرية أو من يشاركون في تقسيم التركة بتطبيق القواعد والشروط المتعلقة بتقسيم التركة.

يعني مبدأ المساواة في الحكم أن الأشخاص القانونيين الذين يعقدون اتفاقية لهم مساواة نفس الموقف والحقوق والالتزامات بموجب القانون. في هذه القرية، للزوجات وغيرهم من الورثة نفس الحقوق والواجبات لتنفيذ القرارات التي تختارها الزوجات.

مبدأ التوازن هو المبدأ الذي يتطلب من الطرفين الوفاء بالاتفاق وتنفيذه. في هذه القرية ستقوم الزوجة والورثة الآخرون بتحقيق تقسيم الزوجة وظروفها بالتراضي.

إن مبدأ ضمان الحكم أو المعروف أيضاً بمبدأ (pacta sunt servanda) هو مبدأ متعلق بنتائج الاتفاقية. هذا المبدأ هو مبدأ أن القضاة أو الأطراف الثالثة يجب أن يحترموا

ما في العقود التي يعقدها الأطراف، بما يتناسب مع القوانين الموجودة في إندونيسيا. يجب ألا تتدخل في العقد المنعقد من قبل الطرفين. في قرية تانجغول ويلاهان، لم يكن هناك نزاع من خارج عائلة الورثة بشأن سلطة تقسيم التركة. حتى رئيس القرية لا يمكنه التدخل في تقسيم التركة لزوجة أو التدخل مع ورثة آخرين لمقاضاة تقسيم التركة.^{١٤٥}

٢. في مجمع الأحكام الإسلامية الاندونيسية (KHI)

مجمع الأحكام الإسلامية (KHI) عبارة عن مجموعة من مواد الشريعة الإسلامية مكتوبة مادة تدريجيا، عدد مجموعها ٢٢٩ مادة، تتكون من مجموعات من المواد القانونية، وهي قانون الزواج وقانون التوريث بما في ذلك الوصايا والهبة وقانون الوقف بالإضافة إلى مادة واحدة ختامية تنطبق على جميع المجموعة القانونية الثلاثة. بالنسبة لقانون التوريث، فقد تم كتابته في الكتاب الثاني من مجمع الأحكام الإسلامية بإجمالي ٤٤ مادة.^{١٤٦} نطاق المجال القانوني وكذلك وظيفة هذا الكتاب أضيق من نطاق القانون المدني. ينحصر مجال مجمع الأحكام الإسلامية للمسلمين فقط، وأن وظيفته هي بمثابة دليل في تحليل القضايا المتعلقة بالحقوق المدنية للمسلمين والحكم فيها.^{١٤٧}

^{١٤٥} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

^{١٤٦} Abdurrahman, *Kompilasi Hukum Islam di Indonesia*, (Jakarta: Akademika Pressindo, 1992), 14.

^{١٤٧} Abdul Halim, *Politik Hukum Islam Diindonesia Kajian Posisi Hukum Islam Dalam Politik Hukum Pemerintahan Orde Baru dan Era Reformasi*, (tk : Badan Litbang dan Diklat Departemen Agama RI, 2008), 259.

بناءً على وظيفة مجمع الأحكام الإسلامية في مجال المحكمة الدينية والتي هي إلا كدليل للقضاة في تحليل القضايا والحكم فيها، فهي تسمح للقضاة باتخاذ قرارات تختلف عن المواد الموجودة في مجمع الأحكام الإسلامية، مع مراعاة المصالحات، والسياسة الاجتماعية وغيرها.

ويمكن أن يحدث هذا الاحتمال إذا نظرنا إلى التاريخ عندما تم تقديم مجمع الأحكام الإسلامية إلى مناطق مختلفة في إندونيسيا، في ذلك الوقت كانت هناك الخلافات بين العلماء حول هذا الكتاب. إن المواد التي لا تتفق مع الأحكام الفقهية، هو سبب عدم رغبة العديد من العلماء في قبول مجمع الأحكام الإسلامية كدليل للمحاكم الدينية. على سبيل المثال، جواز الزواج بحامل، بالنسبة للورثة البدلاء، والأبناء بالتبني الذين يتلقون وصايا إلزامية.^{١٤٨}

مثال ذلك قرار قاضي في محكمة دينية لا يتوافق مع المواد الواردة في مجمع الأحكام الإسلامية هو قرار محكمة جاكارتا الدينية المركزية، القضية رقم (0419/Pdt.G/2014/PA.JP) بشأن الطلاق بين أندرياني مارشاندا بنت إيروان يوسف وبين بن كاشافاني بن حسن العشار بوديمان. في الفصل في القضية، قبل القاضي دعوى طلاق الزوجة، لكنه أعطى حق حضانة الطفلة التي تقل عمرها عن ١٢ عامًا للزوج.

¹⁴⁸ Habiburrahman, *Rekonstruksi Hukum Kewarisan Islam di Indonesia*, (Jakarta : Kencana, 2011), 54.

حيث أنه من الواضح في المادة ١٠٥ فقرة (أ) من الميثاق الإسلامي أنه ورد أن "نفقة الأطفال الذين لم يبلغوا من العمر ١٢ عامًا هو حق للأم". تم اتخاذ القرار لمصلحة عدة، من بينها النظر في توفير حماية آمنة ومأمونة لحضانة الطفلة وإعالتها وإشرافها. لأن زوجته يشتبه في إصابتها باضطراب عقلي. على أساس النظر في مصلحة الطفلة، أصدر القاضي في النهاية قرارًا يتعارض مع مادة الفقرة ١٠٥ (أ) من المادة ١٠٥ من قانون مجمع الأحكام الإسلامية.^{١٤٩}

بينما في مسألة تقسيم التركة، هناك أيضًا قرار القاضي في المحكمة الدينية لا تتفق مع محتويات مجمع الأحكام الإسلامية. قرار قاضي محكمة بانجكاجيني الدينية في جنوب سولاويسي بالقرار رقم (97/Pdt.G/2002/PA.pj) في ٢٤ فبراير ٢٠٠٣، والذي قرر منح حصة ١ : ١ من التركة للورثة من الذكر والأنثى. في هذه المسألة، نظر القاضي في مصلحة المدعى عليها أو الورثة التي اعتنت بوالديها وحافظت على التركة لمدة ٤١ عامًا. وإن المدعي وهو ابن المورث غائب منذ ٤١ عامًا ثم جاء لينازع تركة والديه المتوفين. لذلك قرر القاضي إعطاء حصة ١ : ١ لصالح المدعى عليها التي اعتنت بوالديها وأموالهما لمدة ٤١ عامًا.^{١٥٠}

¹⁴⁹ Henny Tanuwidjaja, "Politik Hukum Putusan Pengadilan Agama Yang Menyimpangi Pasal 105 (a) K.H.I Tentang Hak Asuh Anak Yang Belum Mumayyiz Dalam Kasus Perceraian Marshanda VS Ben Kasyafani," *Refleksi Hukum Jurnal Ilmu Hukum*, Vol. 9, No. 2, Tahun 2015, 226-227.

¹⁵⁰ Mayyadah, "Konsep Maslahat At-Thufy Dan Penerapannya Dalam Kasus Kewarisan Di Indonesia," *Jurnal Adl- 'Adl Vol. 11 No. 2*, (Juli, 2018), 125-126.

و ما يتعلّق بسلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها، فقد سبق بيان ذلك في الفصل السابق. أن مجمع الأحكام الإسلامية لا تمنح على الإطلاق الحقوق والسلطة للزوجات لتنظيم في تقسيم تركة زوجها. في مجمع الأحكام الإسلامية، تم وضع قواعد لمن يحق لهم أن يصبحوا ورثة ومقدار نصيبهم من تركة المورث. بحيث يمكن أن تكون المادة في الكتاب الثاني من KHI أساسًا للقضاة في الفصل في قضايا الدعاوى القضائية المتعلقة بتقسيم التركة في القرية. وبالمثل، يمكن استخدامه كأساس للورثة في قسمة التركة، بحيث يمكن التقسيم على أساس القانون المعمول به في المحاكم الدينية الإندونيسية. حتى يستلم الورثة حتما نتائج القسمة. لأنه حتى لو لم يوافقوا على التقسيم والمقاضاة في المحكمة، فإن النتيجة ستكون هي نفسها.

ومع ذلك، في مجمع الأحكام الإسلامية هناك مادة ١٨٣ التي تنص على أنه يمكن للورثة الاتفاق على الصلح في تقسيم التركة، بعد أن علم كل منهم بنصيبه. المراد بالصلح هنا أن يتشاوروا أو يحددوا نصيب كل الورثة بالاتفاق الجماعي. في هذا الصلح، يمكن إعطاء الزوجة السلطة في تحديد ومقدار كل وارث. في قرية تانجغول ويلاهان، تم منح السلطة وفقًا لعرف وعادات الناس هناك منذ قديم، إذا مات الزوج قبل الزوجة. مع عدم وجود نزاعات عائلية في تقسيم التركة الذي تقوم به الزوجات في تلك القرية، فإنه يدل على أن جميع الأطراف التي تصبح ورثة سعيدة وتوافق على ذلك التقسيم. حتى

تكون سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على ورثة آخرين في القرية قد قضت على احتمالات الخلاف بين الورثة، وكان لها أثر السكينة ونفع لأسرة الورثة.

وأيضاً، تنص المادة ١٨٧ على ما يلي: (١) إذا ترك المورث ميراثاً، فيمكن تعيين عدة أشخاص من قبل المورث أثناء حياته أو من قبل الورثة كمنفذين لتقسيم الميراث بمهمة: أ.) التسجيل في سجل التركة، سواء أموال منقولة أو غير منقولة ثم التصديق عليها لاحقاً من قبل الورثة المعنيين، إذا لزم الأمر، يتم تقدير القيمة نقداً ؛ ب.) يحسب مقدار الإنفاق لصالح المورث وفقاً للمادة ١٧٥ الفقرة (١) الفرعية أ ، ب ، ج. (٢) ما تبقى من النفقة المشار إليها سابقاً هي تركة تجب تقسيمها على الورثة المستحقين. في أحكام المادة من قبل، يمكن أيضاً للزوجة أن تكون لها سلطة في تقسيم تركة زوجها.

بصرف النظر عن عامل العادة الذي استمر لفترة طويلة في القرية، هناك أيضاً بعض الأزواج الذين قدموا وصية لزوجاتهم وأولادهم، إذا مات في يوم من الأيام، فسيتم تسليم شؤون الأسرة والتركة للزوجة. كما ذكرت السيدة مرقانة، عندما مرض زوجها قبل أشهر قليلة من وفاة زوجها، أمرها زوجها بالاهتمام بجميع شؤون الأسرة واحتياجات أولادها، بما في ذلك تقسيم تركتها فيما بعد. فيما يلي تصريح السيدة مرقانة :^{١٥١}

“mbiyen pas sek loro-lorone kae bapake yo wes ngomong, “sok lek aku wes mati, kabeh urusan keluarga aturen, kabeh tak pasrahne neng awakmu.

^{١٥١} مرقانة، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٦ أبريل ٢٠٢١).

Urusan sekolahe bocah-bocah yo totonen, duit karo warisan yo dumen seng roto, ojo sampek dadi gelute bocah mik perkoro warisanku” kurang luweh pesane ngono seng disampekne neng aku.”

إذا كانت المعلومات الواردة سابقا مثلاً على سلطة التوريث الممنوحة للزوجة خلال حياة زوجها، فإن ما يلي هو بيان من السيدة وينارتي كاحدى بنات السيدة شرفة الذين تمثل إخوتها وأخواتها الذين يمنحون السلطة لزوجة المورث وكذلك والدتهم لتقسيم التركة التي تركها والدهم. ها هنا بيانها: ^{١٥٢}

“iki kabeh peninggalan bapak sek diurus mamak, Sebagian yo atas namane mamak, dadi kabeh anak-anake termasuk aku wes sepakat kabeh, lek pembagian warisane bapak kuwi dilimpahne utowo nunggu keputusane mamak. Piro-piro bagiane anak-anake, utowo lemah ngendi seng dingehne anak-anake, kuwi kabeh terserah mamak. In syaa Allah kabeh anak-anake setuju opo seng dadi keputusane mamak”.

على الرغم من أن تحديد الورثة ومقدار التركة التي تقوم بها الزوجة في تلك القرية لا يبدو متوافقاً مع مجمع الأحكام الإسلامية، ولكن إذا نظرنا بالدقة، فسنجد أن السلطة والتقسيم يمكن أن يتم تضمينها في المادة الموجودة في مجمع الأحكام الإسلامية. بعبارة أخرى، اشتمل تفسير العديد من المواد في مجمع الأحكام الإسلامية نتائج سياسة الزوجة في استخدام سلطتها لتقسيم تركة زوجها على كل وارث.

من البيان قبل هذا، يمكن أن نستنتج أن سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان لا تتعارض تمامًا مع مجمع الأحكام الإسلامية. وحتى المصالح التي

^{١٥٢} وينارتي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٠ أبريل ٢٠٢١)

يحصل عليها الورثة من ذلك التقسيم أعظم وأحسن لهم، لأن كل وارث يرضى بذلك التقسيم. ويتجلى ذلك من خلال عدم وجود خلافات عائلية بسبب تقسيم التركة من قبل الزوجات في تلك القرية.

٣. في القانون العرفي الجاوي

هناك العديد من أنظمة أحكام التوريث في إندونيسيا، مثل حكم التوريث العرفي، وحكم التوريث الإسلامي وحكم التوريث الغربي كما هو مذكور في Burgerlijk Wetboek (BW).^{١٥٣} تستخدم قرية تانجغول ويلاهان، التي تقع في منطقة جاوى الشرقية، أحكام العرفي الجاوي. لذا فإن محوار هذا البحث هو أحكام الإرث للعرفي الجاوي. على عكس القاعدتين القانونيتين السابقتين اللتين كانت لهما قواعد مكتوبة ولديهما اختصاصات قضائية كانت موجودة تقريباً في جميع أنحاء إندونيسيا، فإن أحكام العرفي له قواعد غير مكتوبة تنمو وتتطور ويحتفظ بها المجتمع، وتنفذها وتطيعها الشعوب الأصلية.^{١٥٤} تنطبق مجالات أحكام العرفي على المناطق التي تحافظ على تلك الثقافة العرفية. يمكن أن ينفذ العرف وطاعته في منطقة ليست المنطقة الأصلية للعرف. قد يكون هذا بسبب عدة

¹⁵³ Mohammad Yasir Fauzi, "Legislasi Hukum Kewarisan Di Indonesia," *Jurnal Pengembangan Masyarakat Islam*, Vol. 9, No. 2, (2016), 54.

¹⁵⁴ Suriyaman Mustari, *Hukum Adat kini dulu dan akan datang*, (Makassar: Pelita Pustaka, 2009), 15

عوامل، مثل السكان في المنطقة العرفية الذين هاجروا إلى مناطق أخرى لسبب ما، بينما استمروا في أراضيهم الجديدة في تنفيذ هذه العادة.^{١٥٥}

التوريث في العرف الجاوي يعني نقل ملكية الأسرة إلى ذرياتهم، وخاصة إلى الأبناء والبنات. وبدأت عملية نقل ملكية الأسرة إلى الذرية، في حين حياة الأبوين، ولا فرق بين الأبناء والبنات في التركة.^{١٥٦} نظام الأسرة المستخدمة في الجاوي هو نظام الشائبة، مما يجعل نظام التوريث المطبق في الجاوي هو نظام توريث فردي.^{١٥٧} يسمح نظام التوريث الفردي لكل وارث بالتحكم و / أو امتلاك التركة وفقاً لنصيب كل منهم.^{١٥٨} لم يتم تحديد سهم كل وارث بالمبلغ كما هو مكتوب في القانون المدني أو مجمع الأحكام الإسلامية. ولكن تحديد السهام بطريقة المشاورة أو من خلال أحد ورثته.

إن نقل التركة من المورث إلى الورثة في العرف الجاوي، يقع أثناء حياة المورث أو بعد وفاته. تعتمد قواعد أو إجراءات تقسيم هذه التركة على ظروف المجتمع الجاوي نفسه. في العادة، أن المجتمع الذين يدرسون أحكام الدين ويطبقون هذه التعاليم في حياتهم، سيطبقون أحكام التوريث الإسلامي في عائلته. وفي هذا الوقت فإن أولئك

¹⁵⁵ Fatahuddin Aziz Siregar, "Ciri Hukum Adat Dan Karakteristiknya," *Jurnal Al-Maqasid*, Vol. 4, No. 2, (2018), 7.

¹⁵⁶ I.G.N Sugangga, *Hukum Waris Adat Jawa Tengah Naskah Penyuluhan Hukum*, (Semarang: Fakultas Hukum UNDIP, 1993), 1.

¹⁵⁷ Hilman Hadikusumo, *Hukum Waris Indonesia-Menurut Perundangan Hukum Adat, Hukum Agama Hindu, dan Islam*, (Bandung: Citra Aditya Bakti, 2015), 24-25.

¹⁵⁸ Tolib Setiady, *Intisari Hukum Adat Indonesia dalam Kajian Kepustakaan*, (Bandung: Alfabeta, 2009), 285.

الذين لا يطبقون التعاليم الدينية في حياتهم، سواء كليًا أو جزئيًا، يقسمون تركتهم على أساس القانون العرفي الجاوي أحيانًا. هناك طريقتان يشيع استخدامهما لمجتمع الجاوي في تقسيم التركة بناءً على أحكام العرف الجاوي، وهما: استنادًا إلى الطريقة (sapikul sagèndhongan) التي يحصل عليها الرجال ضعف ما يحصل عليه النساء، أو طريقة (dum dum kupat أو sigar semangka) أي أن جميع الورثة يحصل سهام التركة متساوية.¹⁵⁹

يطبق مجتمع قرية تانجغول ويلاهان أحكام العرفي الجاوي أكثر من الأحكام الديني في الأمور المتعلقة بحياتهم، لا سيما في مسائل الزواج والتوريث. ويمكننا أن نرى من ظاهرة سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة الآخرين. يمكن استخدام هذا العرف القديم كمصدر للقانون العرفي الساري في تلك الولاية. لأنه يمكن استخدام متطلبات العرف كمصدر للقانون إذا كانت سارية المفعول لفترة طويلة والمستخدمة من قبل السكان الأصليين لحل المشاكل في حياتهم الاجتماعية اليومية.¹⁶⁰

أعطى عرف التوريث في قرية تانجغول ويلاهان السلطة لزوجة المتوفى عنها زوجها لتقسيم تركة زوجها. تُمنح هذه السلطة لأسباب مختلفة، على سبيل المثال، لأن الزوجة هي الأكثر مراعاةً بأموال زوجها، إلى مكانة الزوجة التي هي الشخص الثاني في الأسرة

¹⁵⁹ Koentjaraningrat, *Kebudayaan Jawa*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1994), 161.

¹⁶⁰ Sukirno, "Revitalisasi dan Aktualisasi Hukum Adat sebagai Sumber Hukum Pidana Positif," *Diponegoro Private Law Review*, Vol. 2, No. 1, (2018), 149.

بعد زوجها. كما تُطلق هذه السلطة للزوجات في تقسيم تركة أزواجهن بالطريقة التي يردنها ولمن يرونها مناسباً ومصلحةً للأسرة.

في عملية التقسيم، أن الزوجة تدخل أموالها الخاصة في تلك القسمة أحياناً لنقلها إلى أولادها. كما ذكر رئيس القرية سابقاً وأكدّه مودين تلك القرية، فإن تعريف التوريث ينطبق في مجتمع قرية تانجغول ويلاهان. وهذا يساوي أيضاً مع ما فعلته سيدة شرفة، سيدة روراه، سيدة سوبارتي، وسيدة كيسوم، حيث يقسمن تركة أزواجهن على الورثة مع تضمين ممتلكاتهن الخاصة مباشرة. فيكون ما يفعلن أن يورثن مال أزواجهن للورثة بعد وفاة الزوج، ويورثن أموالهن الخاصة في حياتهن وهم أحياء.

ما حدث في قرية تانجغول ويلاهان هذه، المتعلق بسلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها، كان يساوي إلى مع أحكام العرفي الجاوي الذي ينطبق على المجتمع الجاوي. فيما يلي، سيقدم الباحث أدلة على أوجه التشابه بين ما حدث في تلك القرية وأحكام العرفي الجاوي بشكل عام:

بداية من تعريف الحكم، عرّف كلاهما أن التوريث هو نقل ملكية الأسرة إلى أولادهم والتي تبدأ في حياة الوالدين أو بعد وفاتهما أو في حياة أحدهما، ولا فرق في حقوق الأبناء والبنات في التركة. ثم من مصدر الحكم، في أحكام العرفي بما في ذلك العرف الجاوي، يقول الخبراء أن أحد مصادر أحكام العرفي هو العادات والأعراف

المتعلقة بالتقاليد الشعبية والتسجيل القانوني من قبل الملوك.^{١٦١} وهذا مناسب مع سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على ورثة آخرين في قرية تانجغول ويلاهان، وهو تقليد مستمر منذ فترة طويلة وبطبيعته ذلك المجتمع.

هناك خمسة مبادئ لأحكام التوريث العربي المنتشرة في أراضي إندونيسيا، وهي مبدأ الألوهية وضبط النفس، ومبدأ المساواة وترباط الحقوق، ومبدأ الوثام والقربة، ومبدأ التشاور والاتفاق، و مبدأ العدالة.^{١٦٢} كل هذه المبادئ موجودة في عرف تقسيم التركة في قرية تانجغول ويلاهان. مبدأ الألوهية، تقسم الزوجات تركة أزواجهن مع ممتلكاتهم الخاصة إلى ذرياتهم، نتيجة لمبدأ الألوهية. وذلك هم يؤمنون بأنهم لن يعيشوا إلى الأبد وسيعودون إلى الله، لذلك يجب أن ينتقل إلى جيلهم القادم أي أولادهم، كل ما أودع الله من الأموال في الدنيا التي لا يمكن حملها في القبر.

مبدأ المساواة والحقوق المشتركة: تمنح الزوجات في تلك القرية حقوقاً متساوية لجميع ورثة أزواجهن في الحصول على التركة من أزواجهن. مبدأ الوثام والقربة: الاعتبار الأساسي لزوجات في تقسيم تركة أزواجهن على الورثة هو تجنب النزاعات الأسرية بعد التقسيم، بحيث يكون التركيز الأساسي على جعل الوثام بين الورثة بطريقة تقسيم التركة على أساس القربة. مبدأ التشاور والاتفاق، بالنسبة لزوجات في تلك القرية اللائي لديهن

¹⁶¹ Laurensius Arliman, "Hukum Adat Di Indonesia Dalam Pandangan Para Ahli Dan Konsep Pemberlakuannya di Indonesia," *Jurnal Selat*, Vol. 5, No. 2, (2018), 178.

¹⁶² Zainudin Ali, *Pelaksanaan Hukum Waris di Indonesia*, (Jakarta: Sinar Drafika, 2008), 9.

أكثر من ولدين، في العادة يقسمن التركة بمشاورة جميع الورثة لإيجاد توافق بينهم، بحيث يكون القرار النهائي للزوجة بعد المشاورة والاتفاق مع جميع الورثة. والأخير هو مبدأ العدالة، فالعدالة لا يجب أن تكون متساوية في الكمية، كما فعلت زوجات تلك القرية اللائي أعطين نصيبًا أكبر للولد الذي يعتني بالزوجة، لأن خدماته ومسؤولياته كانت أكبر من الزوجة والورثة الآخرين.

نظرا لأركان الإرث الثلاثة لتوريث العرفي الجاوي، وهي المورث والورثة ومال الموروث،^{١٦٣} فإن كل ركن له أوجه تشابه مع عرف مجتمع قرية تانجغول ويلاهان في تقسيم التركة. الأول هو مال الموروث أو التركة، فإن مال الموروث للورثة في قرية تانجغول ويلاهان يشمل جميع أنواع أموال المورث، سواء كانت التركة الخاصة من الزوج أو الزوجة حتى الملكية المشتركة للزوج والزوجة، وكلها مورثة لذرياتهم بحيث يكون لديهم أوجه تشابه مع الميراث المقصود بموجب أحكام التوريث العرفي. والثاني هو المورث، وتعريفهما أن المورث من ينقل التركة إلى الورثة سواء كان في حيات المورث أو بعد موته. والأخير هو الورثة، وكلاهما لهما تشابه في ترتيب الورثة الذين يحق لهم التركة. الترتيب في العرف الجاوي الذي يتساوى مع ما في قرية تانجغول ويلاهان، أولئك الذين يحق لهم التركة هم الأبناء وذريتهم، ثم والدي المورث، ثم أشقاء المورث، والأمر الأخير هو أجداد المورث.

¹⁶³ Agus Wantaka, Abdul Rosyid, dan Eka Sakti Habibullah, "Pembagian Warisan dalam Perspektif Hukum Islam Dan Hukum Adat Jawa (Studi Komparasi)," *ProsA AS: Prosiding Al Hidayah Ahwal Asy-Syakhshiyah Vol. 1, No. 1*, (2018), 21.

في عملية التوريث، لا يوجد فرق بين أحكام توريث العرفي الجاوي وما حدث في قرية تانجغول ويلاهان. أولاً، عملية التوريث عندما يكون المورث لا يزال حياً أو بعد وفاته. وفي هذه الحالة، تراث الزوجات في قرية تانجغول ويلاهان ممتلكاتهن الخاصة في حياتهن، حتى جانب ممتلكات أزواجهن المتوفين. بالنسبة للطريقة التي يستخدمونها، فهناك من يستخدم طريقة النقل والتعيين والرسالة، وهناك أيضاً من يستخدم الطريقة (gendhongan sapikul sak) أي يحصل الرجال نصيباً على ضعف نصيب النساء، أو طريقة (dum dum kupat أو sigar semangka). أي يحصل جميع الأولاد على سهام متساوية.

فيما يلي الجدول في أوجه التشابه بين أحكام التوريث العرفي الجاوي وسلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على ورثة آخرين :

الرقم	نوع المناسبة	سلطة الزوجة في قرية تانجغول المناسبة مع أحكام التوريث في العرفي الجاوي
١	تعريف الحكم	تحويل أموال الأسرة إلى الأولاد سواء كان في حال حياة الوالدين جميعاً أو أحدهما أو بعد وفاة جميعهم، مع عدم تفريق في الحقوق بين الأولاد في الحصول على تركة الوالدين.
٢	مصدر الحكم	العرف والعادات المتعلقة بالتقاليد الشعبية
٣	مبادئ أحكام التوريث	مبدأ الألوهية والتحكم في النفس، ومبدأ المساواة في

	العربي الجاوي	الحقوق المشتركة، ومبدأ الوثام والقربة، ومبدأ التشاور والاتفاق، ومبدأ العدالة.
٤	أركان الإرث	مال الموروث بجميع نوعيه، المورث سواء كان في قيد الحياة أو قد توفي، والورثة من الفروع ثم الأبوين ثم الحواشي ثم الأجداد والجدات مرتباً.
٥	طرق التوريث	توريث أموال الأسرة في حياة الزوجة وبعد وفاة الزوج، بطرق متعددة مثل التحويل والتعيين والرسالة، أو بطريقة التقسيم بحيث يحصل الرجال على ضعف نصيب النساء، أو يرثها جميع الأطفال بنفس المقدار.

الباب الخامس

مناقشة النتائج وتحليلها

أ. سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان.

من البيانات الميدانية المعروضة في الباب السابق، حصل الباحث إلى عدة حقائق وسيحللها في هذا الباب حول سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة الآخرين.

١. استمداد سلطة الزوجة

هذه الظاهرة لا تحدث تلقائيا دون وجود سبب أو استمداد الحكم الواضح للسلطة. من البيانات السابقة وجد الباحث أن هناك ٣ استمداد أو أسس للزوجة في القرية ممن لهم سلطة تقسيم تركة أزواجهن مع الورثة الآخرين. وهذا بيان ذلك :

أ. المبدأ الفلسفي

مجتمع قرية تانجغول ويلاهان كواحد من المجتمعات في أرض جاوى هم ملتزمون بالفلسفة الجاوية.^{١٦٤} ولن يتركوا نصيحة أسلافهم في جميع جوانب الحياة. سواء كان في أمر الزواج، والحياة الأسرية، واكتساب الأرزاق حتى تقسيم التركة. الفلسفة الجاوية الموجودة في تلك القرية، يجب نقلها إلى الجيل القادم على أمل أن يعيشوا بالسلام في

¹⁶⁴ Ifan andriado, dkk, "Corona Wedi Buto: Myth in the Efforts of the Tanggulwelahan Villager Facing Covid-19," *Randwick International of Social Sciences(RISS) Journal*, Vol. 2, No.2, (2021), 78.

الدنيا والآخرة. ولو كانت العصور تطورت بسرعة مع جميع أنواع جوانب الحياة، فضلاً عن التأثيرات من الثقافة والتعاليم الخارجية، إلا أن سكان قرية تانجغول ويلاهان، وخاصة كبير السن منهم، لا يزالون ملتزمين بالفلسفة الجاوية من أسلافهم.^{١٦٥}

هناك مبدأ فلسفي جاوي في تقسيم التركة في تلك القرية الذي يمنح الزوجة سلطة في تقسيم تركة زوجها. الفلسفة هي "lantaran anane bapak Dumadining siro iku" مما يعني أن وجودك في هذا العالم بسبب وجود والديك. معنى هذه الفلسفة أن الأولاد يجب أن يطيعوا ويطيعوا لوالديهم، لأنه بدوهم يستحيل أن يكون موجوداً في هذا العالم. يجب أن يكون الموقف الجدير بالثناء من كل الأشياء في هذه الحياة، بما في ذلك قرار الوالدين إعطاء سهم من ميراثهم لمن شاء وبمقدار ما شاء.^{١٦٦}

هذه الفلسفة هي الحكمة المحلية من المنتجات المجتمعية التي تم إنشاؤها من خلال عملية طويلة. هذه العملية بدورها تجعل الحكمة المحلية مرجعاً فلسفياً ودليلاً لحياة المجتمع. بالنظر إلى الحكمة المحلية على أنها نتاج المجتمع، يمكن ملاحظة أن الحكمة المحلية دائماً تتطور كمثل عرف المجتمع. نظام القيم العرفية هو أعلى مستوى العادات والمجردة، لأن نظام القيم العرفية يتكون من عدة مفاهيم حول كل ما هو موجود في أذهان الناس الذين يعتبرونهم ذا قيمة ومهمة للغاية، بحيث يمكن أن يعمل على أنها دليل يعطي الحياة

^{١٦٥} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

^{١٦٦} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

والتوجيه والتوجه إلى الأمام.^{١٦٧} وحتى يكون هذا المبدأ الفلسفي أساسا ذا قيمة مهمة يجب الحفاظ عليها وتناقلها من جيل إلى جيل لمجتمع قرية تانجغول ويلاهان.

ب. المبدأ العرفي

لا يزال سكان قرية تانجغول ويلاهان يحافظون على التقاليد والعادات الموجودة في تلك القرية في جميع خطوط الحياة حتى الآن. لا تزال هناك معتقدات راسخة، سواء من ناحية الأخلاق، والزواج حتى مسألة تقسيم التركة.^{١٦٨} على الرغم أن التعاليم العرفية قد تختلط كثيرا مع القوانين السارية في اندونيسيا، إلا أنها من الناحية العملية لا تزال تعطي الأولوية للعادات وتجعل قانون الولاية هو الحل الأخير إذا لم يجدوا توافقا في الآراء بينهم. أحد أسبابه هو الاختلاف في نظام الأسرة الذي يستخدمه المجتمع، حيث يستخدم غالبية مجتمع جاوى نظام القرابة الثنائية.^{١٦٩}

جرت العادة على أن الزوجة تقسم تركة زوجها على الورثة بعد وفاة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان منذ العصور القديمة. حتى لا يرغب الجيل الحالي في تغيير هذه العملية وإن كان العديد من مجتمعه يعرفون أحكام تقسيم التركة الإسلامي.^{١٧٠} رأى الورثة أن عليهم احترام زوجة المورث من خلال إعطاء سلطة لها في تقسيم تركة زوجها.

¹⁶⁷ Koentjaraningrat, *Pengantar Ilmu Antropologi*, (Jakarta: PT. Rinneka Cipta, 2009), 27.

¹⁶⁸ أحمد جودي، *المقابلة*، (تولونج أجونج، ١٧ أبريل ٢٠٢١).

¹⁶⁹ Soerojo Wignjodipoero, *Pengantar dan Asas-Asas Hukum Adat*, 163.

¹⁷⁰ سوهادي، *المقابلة*، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

خاصة إذا كان الورثة من ذرية الورثة فقط، فلن يكون هناك تنازع بين الورثة في إعطاء

السلطة لتقسيم تركة آبائهم لأمهاتهم.^{١٧١}

كما أن القرية لا تزال تحافظ على عادة جعل الزوجة ثاني شخص في الأسرة بعد

الزوج، وهذا موافق بنظام القرابة الأبوية.^{١٧٢} بالإضافة إلى ذلك، فإن العرف هناك يُمنح

للزوجة فيما يتعلق بشؤون الإدارة المالية للأسرة. الرجال والنساء المتزوجون في تلك القرية

لهم حق أسرهم في إدارة جميع شؤونهم العائلية. لا ينبغي أن يتدخل الآخرون في شؤونهم،

حتى لو كانوا من الأقارب. وذلك لأنهم يستخدمون نظام القرابة الثنائية بحيث تُعطى

للزوجين حقوق وواجبات متساويين في حياتهما الأسرية.^{١٧٣} ويشمل في ذلك قسمة

التركة، إذا مات الزوج، فإن العرف في تلك القرية يعطي الزوجة سلطة لتقسيم تركة

زوجها على الورثة، دون أي تدخل من أي طرف. يمكن للأشخاص الآخرين، مثل

شقيق الزوج أو والديه بما في ذلك رئيس القرية، تقديم المدخلات والمساعدة للزوجة في

تقسيم التركة، لتقليل النزاعات التي ستحدث. لكن بالنسبة للقرار النهائي، لا تزال

السلطة في يد الزوجة.^{١٧٤}

^{١٧١} حسنان، *المقابلة*، (تولونج أجونج، ٢٥ أبريل ٢٠٢١).

^{١٧٢} Bushar Muhammad, *Pokok-Pokok Hukum Adat*, 76.

^{١٧٣} Masdar F. Mas'udi, *Islam dan Hak-hak*, 29.

^{١٧٤} سوهادي، *المقابلة*، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

وإذا كانت للزوجين حقوق وواجبات عليهما في حياتهما الأسرية، فإن مات أحدهما فالواجبات والحقوق الأسرية أصبحت على الآخر الحي. وإذا مات الزوج قبل الزوجة في قرية تانجغول ويلاهان، فأصبح نظام الأسرية المطبق فيها نظام الأسرية الأمومية،^{١٧٥} بحيث قامت الزوجة في هذا النظام كشخصية مركزية في الأسرة وملزمة بإعالة أطفالها من غير تناول الدعم المادي من زوجها المتوفى إلا ما تركه من التركة.

ج. المبدأ الاعتقادي

سكان قرية تانجغول ويلاهان معظمهم المسلمون، ولو أنهم لا يتكون تعاليم العربي الجاوي، ولكن في حياتهم هم متدينون ويحترمون التعاليم الدينية.^{١٧٦} لديهم معتقدات قوية في دينهم حول الطاعة أو برّ الوالدين، وخاصة الأمهات. إنهم يعلمون أن الله ورسوله أمرا المسلمين بأن يبرّوا والديهم، وخاصة الأمهات.^{١٧٧} وقد شرح في كثير من الآيات والأحاديث عن فضيلة برّ الوالدين، وكذلك عقاب الأولاد الذين يؤذون والديهم.^{١٧٨}

إن معرفتهم بفضيلة وأعلى درجة برّ الوالدين تجعلهم يتنافسون للحصول على رضى والديهم في هذه الحياة. وأحد طريقته هو إعطاء سلطة لتقسيم التركة إلى والديهم

¹⁷⁵ Irawaty dan Zakiya Darajat, "Kedudukan dan Peran Perempuan dalam Perspektif Islam dan Adat Minangkabau," 72.

^{١٧٦} حسنان، المقابلة، (تولونج أجونج، ٢٥ أبريل ٢٠٢١).

^{١٧٧} أحمد بن محمد القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، ٣.

^{١٧٨} محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة، ١٥.

والامتنال للقرارات التي أصدرها والداهم. ومعرفة شدة العقوبة التي ستصيبهم في حالة

عصيان والديهم، تجعلهم لا يجروؤن على معارضة قسمة التركة عن والديهم.^{١٧٩}

يعتقد سكان قرية تانجول وبيلاهان أن مفتاح النجاح في الحياة هو طاعة نصائح

والديهم. وقد اتفق هذا المعتقد بما علّمه الإسلام بأن أحد عوامل النجاح في الدنيا

والآخرة هو برّ الوالدين.^{١٨٠} خاصة أولئك المسلمين، وإن كان أكثرهم لا يدرسون في

المعاهد الإسلامية، فإنهم يستمعون إلى محاضرات العلماء تلك القرية والعلماء الذين

جاءوا هناك في برنامج مؤسسة التربية الإسلامية في تلك القرية. لذلك هناك الكثير من

تعاليم القرآن والأحاديث النبوية التي تعيش في القرية ولو أنهم لا يحفظون نص الآية

والحديث. وهذا يدلّ على أنّهم لا يتركون الشريعة الإسلامية مطلقاً، بل يختارون ويقدمون

بعض الأحكام ذات أكثر مصلحة للمجتمع على الأحكام أقل مصلحة منها.

إذا كان الابن لا يزال يعتقد فيما يتعلق بالزواج أن الإذن من والديه لخطبة بنتا

هو عامل في نجاح أسرته وسعادتها في المستقبل، فإن في مسألة تقسيم التركة أيضاً لا بد

من إذن ورضى الوالدين لتناول البركات فيه والوثام بين الورثة بعده. وإذا لم يرغبوا في

إعطاء هذه السلطة لوالديهم ولم يتبعوا القرارات الصادرة عن والديهم، فإنهم يخشون ألا

^{١٧٩} علي مأمون، المقابلة، (تولونج أجونج، ٣٠ أبريل ٢٠٢١).

^{١٨٠} بكر مصطفى بني ارشيد، "المسؤولية الاجتماعية وأثرها في مكافحة الفساد في ضوء السنة النبوية" المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد ١٣، العدد ١، (٢٠١٧)، ٨٩.

تكون الممتلكات أو الميراث الذي سيحصلون عليه نعمةً وسيؤدي إلى مصيبة في حياتهم لاحقاً، ويخافون أن يصبح ذلك أساس الفرقة بين الورثة عندما يموت آباؤهم جميعاً.^{١٨١}

٢. طريقة تقسيم التركة

فيما يتعلق بطريقة تقسيم التركة، فإن في قرية تانجغول ويلاهان، يستخدم المجتمع في الغالب مفهوم تقسيم التركة للعرفي الجاوي. على الرغم من أن أكثر السكان هم مسلمون، لا يمكن فصل العرف الجاوي في تلك القرية على الإطلاق. ويؤثر هذا أيضاً على طريقة تقسيم التركة من قبل الزوجة في قرية تانجغول ويلاهان.

أ. مفهوم التوريث

تعريف التوريث في قرية تانجغول ويلاهان هو نفسه مفهوم التوريث في العرف الجاوي، أي نقل ملكية الأسرة إلى ذرياتهم بدءاً في حياة الوالدين أو بعد وفاته أو في حياة أحدهما، ولا يوجد فرق في الحقوق بين الأولاد في التركة. وهذا التوريث من قبل المورث أو زوج المورث، سواء كان في حياته أو بعد وفاته.^{١٨٢}

ب. أركان الإرث في قرية تانجغول ويلاهان

هناك ثلاثة أركان الإرث في قرية تانجغول ويلاهان، وهذه الأركان لا تتوافق مع أركان الإرث في الإسلام تماماً، فقد اتفق في بعض المسألة ويختلف في بعض، وهي: الأول

^{١٨١} حسنان، المقابلة، (تولونج أجونج، ٢٥ أبريل ٢٠٢١).

^{١٨٢} I.G.N Sugangga, *Hukum Waris Adat Jawa Tengah*, 1.

هو المورث وهو الشخص الذي لديه الممتلكات لنقلها إلى الورثة.^{١٨٣} والثاني هو التركة أو مال الموروث،^{١٨٤} حيث تختلف التركة في قرية تانجغول ويلاهان عن التركة في الإسلام والدولة. تنقسم تركة الزوج إلى قسمين، وهما الملكية المشتركة مع زوجته وممتلكاته الخاصة أو ممتلكاته الأصلية قبل أن يتزوج زوجته. بالنسبة للممتلكات الخاصة العائدة للزوج، عادة يرثها الزوج نفسه في حياته للورثة الذين يختارهم الزوج على حسب تقدير الزوج. وعند وفاته ولم تُقسّم الممتلكات تُقسّمها زوجته على الورثة بتوجيه من الزوج في حياته، أو إذا لم يكن هناك توجيه سابق من الزوج تُقسّمه بطريقة التي تعتبر الأكثر مصلحة للجميع. أما بالنسبة للملكية المشتركة، إذا مات الزوج أولاً، تحصل الزوجة على سلطة مطلقة لتقسيم التركة على الورثة، بالطريقة من عند الزوجة نفسها والتي تعتبر بالنسبة لها أكثر مصلحة للجميع.^{١٨٥}

والركن الأخير هو الورثة،^{١٨٦} وعلى عكس القواعد في الإسلام والدولة، حيث تم تحديد الورثة ومقدار نصيبهم في نظم معينة، تحدّد الزوجة الورثة الذين يحق لهم التركة في قرية تانجغول ويلاهان. وتحديد من قبل الزوجة لايتوقف في أمر من سيكون الورثة بل تحديد سهامهم أيضاً. وهذا لأن العادات السائدة في تلك القرية جعلت الزوجة ثاني

¹⁸³ A. Rahman Ritonga, dkk, *Ensiklopedi Hukum Islam*, 309.

¹⁸⁴ Mohammad Muhibin, *Hukum Kewarisan Islam*, 57.

^{١٨٥} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

^{١٨٦} عمر عبد الله، المواريث في الشريعة الإسلامية، ٥٧.

شخص في الأسرة بعد الزوج وكانت أكثر من يعرف الإدارة المالية للأسرة. والزوجة هي التي تستطيع أن ترى المصالح التي يُمنح لها هذا الميراث ومقدار نصيب كل وارث، لتقليل النزاعات بين الورثة بعد التقسيم. في الغالب ما حدث في تلك القرية، لم تعط الزوجات ميراث أزواجهن إلا للورثة من ذرياتهم.^{١٨٧}

ج. الوقت وطريقة تقسيم التركة

عملية التوريث في قرية تانجغول ويلاهان تحدث في حياة المورث أو بعد وفاته. في هذه الحالة، ترث الزوجة في قرية تانجغول ويلاهان ممتلكاتهن الخاصة مع تركة زوجها المتوفى في حياتها. وهذه العملية تتوافق مع نظام التوريث العرفي حيث لا ينتظر وفاة المورث في تقسيم التركة.^{١٨٨}

في العادة، يبدأ التقسيم إذا كان أحد الأولاد قد تزوج، خاصة حالة التركة في شكل أرض. بالنسبة الطريقة التي تستخدمها الزوجة هي طريقة النقل والتعيين والرسالة، وهناك أيضاً الطريقة (sapikul sagèndhongan) التي يحصل عليها الرجال ضعف ما يحصل عليه النساء، أو طريقة (sigar semangka أو dum dum kupat) أي أن جميع الورثة يحصلون على التركة متساوية.^{١٨٩}

^{١٨٧} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

^{١٨٨} Sri Hajati, Dkk, *Buku Ajar Hukum Adat*, 250.

^{١٨٩} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

٣. تعيين الورثة وسهامهم مع حجته.

العرف في قرية تانجغول ويلاهان المتعلق بتقسيم التركة هو تسوية الحقوق في التركة بين الورثة التي يقوم بها المورث أو زوج المورث. والسبب أنه إذا كان هناك اختلاف في الحقوق فإن ذلك سيؤدي إلى فجوة بين الورثة مما يؤدي إلى فرقة الأسرة. إذا كانت هناك اختلاف في نصيب التركة، فكل ذلك نتيجة النظر في المصلحة من قبل المورث أو زوج المورث. الورثة الذين يحصلون على حصة أكبر، عادة لأنها تقوم على خدمات المورث أو والديه أو أسرته أكبر من الآخرين^{١٩٠}

في دراسة القرآن والحديث، لا يوجد بيان في منح السلطة على أحد الورثة لتحديد الورثة ونصيبهم. وفي الواقع، لقد حدد القرآن والأحاديث الشريفة الورثة الذين يحق لهم الحصول على الميراث مع نصيب لكل منهم^{١٩١}. ولهذا فإنه في أحكام الفقه الإسلامي المستنبطة من القرآن والحديث تدلّ على أن الورثة ونصيب كل منهم قد حدده الله ورسوله. ويمكن الاجتهاد فيه إذا لم يكن هناك دليل من القرآن والحديث على تحديد الورثة ونصيب لكل منهم^{١٩٢}.

^{١٩٠} أحمد جودي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٧ أبريل ٢٠٢١).

^{١٩١} عبد العزيز بن عبد الله بن باز، الفوائد الجلية في المباحث الفرضية، ٣٠.

^{١٩٢} عبد العزيز الخياط، شروط الاجتهاد، (القاهرة: دارالسلام، ١٩٨٦)، ١٨.

لكل الزوجة لها طريقة مختلفة في تحديد نصيب كل وارث من تركة زوجها. هذا الاختلاف ناتج عن عوامل كثيرة، على سبيل المثال، عامل مقدار الممتلكات المتروكة مع عدد الأولاد للزوج. بالإضافة إلى ذلك، هناك عامل في خلفيتها التعليمية أو معرفتها بالعلوم الدينية. على الرغم من وجود اختلافات في العوامل بين الزوجات في تحديد الورثة ونصيب كل منهم، فإنهن ما زلن يجعلن المصلحة أساساً لهذا التحديد.^{١٩٣} وهنا يعرض الباحث بيانات عن تحديد ورثة الزوجات بناءً على عدد الأولاد للزوجات وحصّة كل وارث. بإعطاء عينة من زوجة واحدة في كل قسم:

(أ) الزوجة لها ابن واحد مع زوجها المتوفى

الزوجة التي لديها ابن واحد فقط مع زوجها، ستعطي جميع التركة من زوجها إلى ابنها، سواء كان ذلك في الملكية المشتركة أو التركة الخاصة للزوج. عندما يكون الطفل لا يزال صغيراً، ستظل الزوجة تدير الممتلكات، بما في ذلك احتياجاتها التعليمية. بالنسبة للزوجة نفسها، لم ترغب في أخذ نصيبها، لأنها تزوجت مرة أخرى ولم ترغب في منح أو تناول ممتلكات زوجها الأول مع زوجها الجديد. بالنسبة للزوجة، فإن الزواج من زوج

^{١٩٣} الزوجات، المقابلة، (الزوجات في قرية تانجغول ويلاهان المتوفى عنهن أزواجهن)، تولونج أجونج، من ١٠ إلى ٣٠ أبريل ٢٠٢١.

جديد يعني أنها بدأت فصلاً جديداً في حياتها، لذلك يجب شطب الأمور المتعلقة بزواجها القديم، بما في تلك التركة.^{١٩٤}

قسمة الزوجة تخالف للقسمة الموجودة في نص القرآن والحديث. يجب في مسألة المورث ترك الأم والزوجة والإخوة والابن، يكون الورثة هم الأم والزوجة والابن مع القسمة: للأم نصيبها السدس،^{١٩٥} والزوجة نصيبها الثمن،^{١٩٦} والباقي لابنها فقط لأنه من العصبية يحجب الورثة من إخوة.^{١٩٧} كما ورد في القرآن والحديث التالي:

قال الله تعالى : وَلَا بَوَيْهَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ (النساء : ١١)
وقوله تعالى : فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ ۚ (النساء : ١٢)

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فالأولى رجل ذكر)^{١٩٨}

وإن كان يتعارض مع نص الآية والحديث، فإذا حللناها من جهة المصلحة، فإن تلك القسمة تحتوي على المصالح. أولاً: سبب عدم إعطاء الزوجة نصيباً للأم المورث هو أن الأم كبيرة في السن، ويتولى رعايتها ورثة آخرون. حتى لا تحتاج الأم إلى تركة ولدها

^{١٩٤} كيسوم، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٥ أبريل ٢٠٢١).

^{١٩٥} عبد العزيز بن عبد الله بن باز، الفوائد الجلية في المباحث الفرضية، ٣٠.

^{١٩٦} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ٨٨٠.

^{١٩٧} محمد بن محمد المرديني، شرح الرهاوية في علم الفرائض، (دمشق: دار القلم، ١٤٢١)، ٧٨.

^{١٩٨} الحسين بن مسعود البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، الجزء ١ (بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٤٢٠ هـ)، ٥٧٧.

المتوفى. كما أن الأم لم تطلب نصيباً في التركة من زوجة المورث، لذلك اعتبر سكوت الأم تنازلاً لها في تقسيم الميراث.^{١٩٩} والزوجة نفسها التي لا تشارك في التركة وتعطي جميع تركة زوجها لابنهما. وذلك لمراعاة حاجة ابنها الأكبر منها. اعتبار المصلحة لابنها الوحيد هو سبب قرار الزوجة في تقسيم الميراث على طريقتهما.^{٢٠٠} حتى وإن كان التقسيم مخالفاً لنص الآلية، إلا أنه يناسب مع الغرض من الآلية وهو المصلحة.

والاستنباط من هذا أنه إذا كان للزوجة ابن واحد فقط، فإن الابن يحجب جميع الورثة الآخرين. لأنه في الحالة المذكورة قبله، أن للزوج أمّا يمكن أن تكون وارثة غير ابنه وزوجته. ورأت الزوجة أن هذه الخطوة كانت الأكثر فائدة بعد أن نظرت في الجانب الاقتصادي، حيث كان الابن في حاجة إليها أكثر منها في ذلك الوقت، خاصة في المستقبل عندما يتزوج ابنها. لاسيما أن الزوجة تزوجت مرة أخرى وتحمل زوجها الجديد حياتها. إضافة إلى ذلك من ناحية حالة الورثة الآخرين الذين لا يحتاجون إلى التركة، لأن أم المورث عجوز وحياتها تحمّلوها أبناءه الآخرون ويعتبر أنه تنازلاً منها.

ويلى الجدول الملخص للورثة وسهامهم وأسباب قسمة الزوجة التي لديها ابن واحد:

الرقم	أصل الورثة	الورثة وسهامهم	النصوص الشرعية التي يخالفها ذلك التقسيم	مراعاة المصلحة عند الزوجة في ذلك التقسيم
-------	------------	----------------	---	--

^{١٩٩} هاني الطعيمات، فقه الأحوال الشخصية في الميراث والوصية، (الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع ٢٠٠٧)، ١٩٤.

^{٢٠٠} كيسوم، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٥ أبريل ٢٠٢١).

	وسهمهم الأصلي	عند الزوجة	
١	أمّ	جميع المال لابن	-النساء : ١١ -النساء : ١٢
٢	الزوجة		- قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فلأولى رجل ذكر)
٣	ابن		
أن أمّ المورث لا تريد تركه ابنتها واكتفت برعاية أولادها الآخرين، والزوجة لا تريد أيضا بسبب قد تزوّجت برجل آخر، وأنّ حاجات الابن أكثر من حاجاتها.			

ب) الزوجة لها بنت واحدة مع زوجها المتوفى.

لتحديد الورثة للزوجة التي لديها بنت واحدة فقط من زوجها، يكون ذلك تقريباً
مثل زوجة لديها ابن واحد. تم تسليم جميع الأموال التي تركها زوجها لبنتهما الوحيدة.
لكن الاختلاف هنا هو أن جميع الأموال التي ورثتها عن ابنتها ليست سوى الأموال
الشخصية لزوجها. بالنسبة للأموال المشتركة، ستحتفظ الزوجة في حياتها، وسيتم نقلها
إلى أولادها لاحقاً إذا تزوجت مرة أخرى، بما في ذلك البنت من الزواج الأول. وفي هذه
المسألة، للزوج ورثة آخرون غير بنت واحدة وزوجة واحدة، وهم أخ شقيق واحد وأخت

شقيقة واحدة. لم يحصلوا على تركة من أخيهما حتى تذهب التركة إلى البنت مباشرة،

مع أن كلاهما لم يطلب شيئاً من ميراث أخيه.^{٢٠١}

قسمة تلك الزوجة تخالف القسمة الموجودة في نص القرآن والحديث. يجب في

مسألة المورث ترك الزوجة والبنت والأخ والأخت، ويكون جميعهم ورثة للمورث مع

القسمة: للزوجة الثمن^{٢٠٢} وللبنات النصف^{٢٠٣} والباقي لأخ وأخت المورث للذكر مثل

حظ الأنثيين.^{٢٠٤} كما ورد في القرآن والحديث التالي:

قال الله تعالى : وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ (النساء: ١١)

وقوله تعالى : فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ (النساء : ١٢)

وقوله تعالى : وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ (النساء : ١٧٦)

فإن كان تلك القسمة يتعارض مع آيات القرآن، ولكن إذا نظرنا دقيقا فسنجد

أن المصلحة تناسب مع الغرض من هذه الآيات. وسبب عدم جعل الزوجة أخ المورث

وأخته وارثين، لأنهما بحسب الزوجة لهما نفس التركة من والديهما مع المورث المتوفى.

وهذا يتنافى مع موانع الإرث الثلاثة،^{٢٠٥} وإن بنت المتوفى في الأصل تحجب الورثة

^{٢٠١} اسمياني، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٥ أبريل ٢٠٢١)

^{٢٠٢} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ٨٨٠.

^{٢٠٣} عبد العزيز بن عبد الله بن باز، الفوائد الجلية في المباحث الفرضية، ٣٠.

^{٢٠٤} محمد بن محمد المرديني، شرح الرهاوية في علم الفرائض، (دمشق: دار القلم، ١٤٢١)، ٨٠.

^{٢٠٥} Muslich Maruzi, Ilmu Waris, 13.

الأخرين بحجب النقصان لا بحجب الحرمان.^{٢٠٦} ولكن الواقع أنها تحلّ محلّه في أخذ جميع أجزاء تركة والدها من جديّها، فتحجب حينئذ البنت ورثة المورث الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، لم يطلب كلاهما شيئاً من تركة أخيهما، لذلك يمكن اعتبار أنهما كانا تنازولاً من قسمة التركة.^{٢٠٧} وفي أثناء هذه، السبب أن الزوجة تحصل على جميع التركة المشتركة بمالها، وهو أن العقار عبارة عن ملكية بحث مشتركة مع زوجها والتي لها نصف حقوقها.^{٢٠٨} وبحسب الزوجة، تستخدم تلك الحصة لحاجات حياتها وحاجات البنت، بحيث لا يزال الطفل يشعر بفوائد نصيب الزوجة. وهذه القرارات ليس إلا لمصلحة البنت، سواء في الطفولة حتى تكبر.^{٢٠٩}

والاستنباط أنه إذا كان للزوجة بنت واحدة فقط، فإن البنت ستحجب جميع الورثة الآخرين لوالدها باستثناء والدتها. لأنه في الحالة المذكورة سابقاً، للزوج الشقيق والشقيقة على قيد الحياة يمكن أن يكونا ورثة غير بنت وزوجته. وفي التقسيم، تحصل الزوجة على جميع الأموال المشتركة مع الزوج، وستحصل البنت على جميع الأموال الشخصية من المورث. ورأت الزوجة أن هذه الخطوة كانت مفيدة للغاية بعد أن نظرت

²⁰⁶ Khairuddin dan Zakiul Fuadi, *Belajar Praktis Fikih Mawaris*, (Banda Aceh: Fakultas Syariah dan Ekonomi Islam, 2004), 29.

^{٢٠٧} هاني الطعيمات، *فقه الأحوال الشخصية في الميراث والوصية*، (الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع ٢٠٠٧)، ١٩٤.

²⁰⁸ Marsela Saselah, "Kajian Hukum Tentang Kedudukan Janda Terhadap Harta Bawaan Suami Yang Meninggal Dunia," *Lex Privatum Vol. 7, No 1, 2019*, 52.

^{٢٠٩} اسميائي، *المقابلة*، (تولونج أجونج، ١٥ أبريل ٢٠٢١)

في الجوانب الاقتصادية لأسرتها وقت قسمة الميراث، وكذلك حالة الورثة الآخرين الذين كانوا أكثر قدرة من نفسها وابنتها.

ويلي الجدول الملخص للورثة وسهامهم وأسباب قسمة الزوجة التي لديها بنت

واحدة:

الرقم	أصل الورثة وسهامهم الأصلي	الورثة وسهامهم عند الزوجة	النصوص الشرعية التي يخالفها ذلك التقسيم	مراعاة المصلحة عند الزوجة في ذلك التقسيم
١	الزوجة	للبنات تركة الميت الخاصة فقط دون	-النساء : ١١ -النساء : ١٢ - النساء : ١٧٦	أن أخ وأخت الميت لا يطلبان ميراث زوجها بسبب الغنى، وأن الزوجة قد تزوجت برجل الآخر واحتاجت إلى مال نفسها.
٢	بنت	التركة المشتركة بمال زوجته، وللزوجة مال المورث المشتركة بما لها.		
٣	أخ وأخت			

(ج) الزوجة لها ابنان مع زوجها المتوفى.

في مسألة الزوجة التي لها ابنان مع زوجها المتوفى، يكون حصر الورثة مثل الزوجة التي لها ابن واحد. لا يوجد سوى اختلاف في وقت التسليم أو التقسيم على الابنين. والسهم الذي سيحصل عليه كل ابن سيكون مختلفًا أيضًا، اعتمادًا على الاحتياجات

المختلفة لكل ابن. كل ذلك في الرقابة والسياسات التي تنفذها الزوجة. في هذه المسألة أيضاً، تكون الزوجة هي المسؤولة فقط عن تركه زوجها لابنيها. تأخذ الزوجة فقط ما تحتاجه وهو ما لا يزيد عن الثمن من ميراث زوجها، وذلك إذا احتاجت الزوجة أو لم يكن لها دخل خاص بها.^{٢١٠}

قسمة تلك الزوجة لا تخالف للقسمة الموجودة في نص القرآن والحديث. إذا ترك الميت زوجة وابنين، فتكون القسمة: لزوجة الثمن^{٢١١} والباقي لابنيها بالسوية.^{٢١٢} كما ورد في القرآن والحديث التالي:

وقوله تعالى : فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ ۚ (النساء : ١٢)

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فلاؤلى رجل ذكر^{٢١٣}

لا يقتصر الأمر على اعتبار مصلحة الأحكام الدينية الإسلامية، بل تنظر الزوجة إلى جانب العدالة للزوجة وابنيها أيضاً. ستأخذ قواعد التقسيم التي ستطبقها الزوجة على ابنيها في الاعتبار جوانب مصلحة العدالة وتزيل النزاعات المحتملة بين الاثنين في

^{٢١٠} مرقانة، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٦ أبريل ٢٠٢١).

^{٢١١} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ٨٨٠.

^{٢١٢} محمد بن محمد المرديني، شرح الرهاوية في علم الفرائض، (دمشق: دار القلم، ١٤٢١)، ٧٨.

^{٢١٣} الحسين بن مسعود البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، ٥٧٧.

المستقبل. وذلك لأن الزوجة تكون وَلِيَّةً لابنيها ومالهما بعد وفاة زوجها حتى يكونا

كبيرين وراشدين.^{٢١٤}

والاستنباط أنه إذا كان للزوجة ابنان، فإن كلاهما سيحجب جميع الورثة الآخرين

غير الزوجة. وذلك وفقاً لقواعد قسمة الميراث الإسلامية، التي إذا مات الشخص وترك

زوجته وابنيه وعدة أشقاء، فلا يرث إلا زوجته وابنه. وقد اتخذ القرار في هذا التقسيم

لاعتبارات المصلحة من أحكام الدين الإسلامي، ومصلحة الزوجة وابنيها. وبالنسبة

لنظام التقسيم الذي ستطبقه الزوجة على ابنيها فيما بعد، ففكر من حيث جوانب

مشكلة العدالة والقضاء على النزاعات المحتملة بين الاثنين.

ويلي الجدول الملخص للورثة وسهامهم وأسباب قسمة الزوجة التي لديها ابنان:

الرقم	أصل الورثة وسهمهم الأصلي	الورثة وسهمهم عند الزوجة	النصوص الشرعية التي يخالفها ذلك التقسيم	مراعاة المصلحة عند الزوجة في ذلك التقسيم
١	الزوجة	للزوجة الثمن والباقي لابنيها	- النساء : ١٢ - قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فلأولى	تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية مع مراعاة مصلحة الزوجة وابنيها، وأيضا مراعاة جانب قضية
٢	ابنان			

²¹⁴ Muhammad Arifin, "Implikasi Dilematis Status Janda Bagi Wanita," *Al Majaalis*, Vol. 6, No. 2, Mei 2019, 19.

العدالة واجتناب احتمالات الصراع بينهما.	رجل ذكر)			
--	-----------	--	--	--

(د) الزوجة لها بنتان مع زوجها المتوفى.

لا يختلف كثيراً عما كان عليه المسألة قبله، فقد قررت الزوجة التي لديها بنتان أنه يحق لها هي وبنتيها فقط أن يرثوا من زوجها.^{٢١٥} الفرق هو في الطريقة التي تقسم بها الزوجة التركة لكل وارث. أولاً: قسمت الزوجة تركة زوجها إلى ثلاثة أقسام، بحيث يكون لكل واحد منهم نصيب واحد. ومع ذلك، فإن نصيب الزوجة لن يكون لها، بل يُمنح لأحدى البنيتين التي تعتني بها. فتفرج الزوجة عن بنت واحدة للعمل خارج القرية وبناء منزل خاص بها، وتلزم بنتاً أخرى بالعيش معها في المنزل، بما في ذلك اضطرار زوجها للذهاب مع أمه. وتدلّ على أن هذه القسمة تستخدم طريقة التشاور،^{٢١٦} بحيث تعقد الزوجة المشاورة مع بنتيها فيمن ستعيش احدهما مع أمها حتى تأخذ نصيبها ضعفين من نصيب أختها. يمكن أن تحدث هذه المسألة عندما يموت الزوج بينما يكون جميع أولاده متزوجين.^{٢١٧}

^{٢١٥} رورة، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٧ أبريل ٢٠٢١).

^{٢١٦} Sudarsono, Pokok-Pokok Hukum Islam, (Jakarta: Rineka Cipta, 1992), 354.

^{٢١٧} رورة، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٧ أبريل ٢٠٢١).

في أحكام الفقه الإسلامي، إذا ترك الميت زوجة وبنتين، فتكون القسمة: لزوج

الثلث^{٢١٨} ولا بنتيهما ثلثان.^{٢١٩} كما ورد في القرآن والحديث التالي:

قوله تعالى : فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ (النساء : ١١)

وقوله تعالى : فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ ۚ (النساء : ١٢)

وقاعدة الزوجة التي تقسم التركة إلى ثلاثة أقسام هي نتيجة نظرها في المصلحة.

في تلك المسألة أن ورثة المورث كان بنتيهما فقط. بحيث يرث الزوج كله تركه مضافة إليه

أموال الزوجة للبنتين. ففي أحكام الفقه الإسلامي، إذا كان الورثة بنتان فقط، فإنهما

يحصلان جميع التركة فرضاً ورياً، بنصيب متساويين.^{٢٢٠} ومع ذلك، فإن الزوجة تجعل

نصيب البنت التي تعيش معها أكبر من نصيب البنت الأخرى، لأن اعتبار مسئولية

وخدمة تلك البنت أكبر من نصيب البنت التي لا تعيش مع أمه. كل هذا لما فيه خير

ومصلحة الأم والبنتين.^{٢٢١} تعتبر هذه القاعدة مصلحة لأن جميع الورثة مسرورون

ومدركون بنفس القدرة لمصلحة هذه القسمة، ولا نزاع بينهم.

والاستنباط أنه إذا كان للزوجة بنتان، تكون كلتاها ورثة مشتركة مع والدتها. مع

القسمة التي تحددها الأم، وفي المسألة المذكورة سابقا تقسم الأم تركتها إلى ثلاثة أقسام

^{٢١٨} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ٨٨٠.

^{٢١٩} عبد العزيز بن عبد الله بن باز، الفوائد الجلية في المباحث الفرضية، ٣٠.

^{٢٢٠} مصطفى ديب البغا، تنوير المسالك، الجزء ٢ (دمشق: دار المصطفى، ٢٠١٠)، ٨١٠.

^{٢٢١} رورة، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٧ أبريل ٢٠٢١).

وتعطي نصيبها لمن يعتني بها. وقد صدر الحكم في هذا التقسيم لاعتبارات المصلحة من حيث حال الزوجة الشبية التي لديها بنتان فقط. بالإضافة إلى مراعاة البنّتين المتزوجتين وجميعهما بحيث لا يمثل ذلك مشكلة بالنسبة لهما مهما كان نصيبهم من التركة.

ويلي الجدول الملخص للورثة وسهامهم وأسباب قسمة الزوجة التي لديها بنتان:

الرقم	أصل الورثة وسهمهم الأصلي	الورثة وسهمهم عند الزوجة	النصوص الشرعية التي يخالفها ذلك التقسيم	مراعاة المصلحة عند الزوجة في ذلك التقسيم
١	الزوجة	لكل وارث سهم واحد، وسهم الزوجة	- النساء : ١٢	مراعاة مصلحة الزوجة التي لا تمتلك أحدا غير بنتيّها مع شبيّتها، وأنّ بنتيّها لا يحتاجان أصلا بميراث والديهما
٢	بنتان	سوف يُعطى للبنّت التي عاشت معها	- النساء : ١١	

هـ) الزوجة لها ابن واحد وبنت واحدة مع زوجها المتوفى.

الزوجة لديها ابن واحد وبنت واحدة لها الحقوق والسلطة مثل الزوجات الأخرى في قرية تانجغول ويلاهان لتحديد من سيكون الورثة وتقسيم ميراث زوجها المتوفى. بيّنت إحدى الزوجات التي تم تعيينها لهذا البحث أن الورثة في مثل هذه المسألة هم الزوجة

والابن والبنت. بالنسبة لطريقة التقسيم وتحديد السهام الذي يتناوله كل وارث، استفسرت الزوجة عن رأي ابنها. وذلك احتراماً للابن الذي أصبح رئيس الأسرة بدلاً من والده. لكن القرار يبقى بيد الزوجة لأنه سلطتها.^{٢٢٢}

لا تزال الزوجة تعطي ثلثي تركة زوجها لابنها بشرط أن يعتني والدتها، ثم تُعطي البقية لبنتها. إذا رفض الابن رعاية الزوجة، تقسم التركة إلى قسمين بشكل عادل ومنصف ومتساوي. والزوجة لم تأخذ نصيباً من التركة، لأن نصيبها كان بحسب نصيبها من نصيب الولد الذي يعتني بها.^{٢٢٣} وأن ذلك الشرط للابن حتى يحصل على ثلثي الميراث لا بد له أن يقوم برعاية الزوجة لا تتفق مع الأحكام الواردة في نص القرآن. كما ورد في سورة النساء، فإن شرط حصول الابن على ثلثي التركة يكون فقط إذا كان الورثة ابناً وبنتاً واحدة.^{٢٢٤}

قوله تعالى : يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ (النساء : ١١)

وقوله تعالى : فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ (النساء : ١٢)

فإن الشرط الإضافي الذي تقدمها الزوجة لابنها هي مصلحة إضافية له. بالإضافة إلى الزوجة التي تعطي نصيباً أكبر من أخته، فإن ذلك سيزيد برّه وطاعته لأمه.

^{٢٢٢} سوبارتي، المقابلة، (تولونج أجونج، ٣٠ أبريل ٢٠٢١).

^{٢٢٣} سوبارتي، المقابلة، (تولونج أجونج، ٣٠ أبريل ٢٠٢١).

^{٢٢٤} السيد أبي بكر شطا، إعانة الطالبين، الجزء ٣ (سورابايا: الهداية، دون السنة)، ٢٣٧.

كما هو معلوم أن أحد مفاتيح الجنة للابن هو أن يبرّ لأمه،^{٢٢٥} فإن هذا الشرط يسهل على الابن دخول الجنة. حتى تكون المصلحة التي تعتبرها الزوجة لابنها لا تتعلق بالدنيا فحسب، بل الآخرة أيضاً.

الاستنباط، أنه إذا كان للزوجة ابن واحد وبنت واحدة، فسيصبح كلاهما وارثين مشتركين مع والدتها. مع القسمة التي تحددها الزوجة، وفي المسألة السابقة تقسم الزوجة تركتها إلى جزأين فقط بنصتين مختلفتين، حسب حالة الابن سواء كان يريد رعاية أمه أم لا. وقد صدر الحكم في هذه القسمة لاعتبارات المصلحة من حيث حال الزوجة التي لم يكن لها إلا ولديها. وكذلك اعتبار الابن كرئيس الأسرة بدلا من والده.

ويلي الجدول الملخص للورثة وسهامهم وأسباب قسمة الزوجة التي لديها ابن

واحد وبنت واحدة :

الرقم	أصل الورثة وسهامهم الأصلي	الورثة وسهامهم عند الزوجة	النصوص الشرعية التي يخالفها ذلك التقسيم	مراعاة المصلحة عند الزوجة في ذلك التقسيم
١	الزوجة	إذا عاش ابن مع الزوجة	- النساء : ١١	مراعاة مصلحة الزوجة التي لا تمتلك أحدا غير ولديها، وأيضا
٢	ابن	فله ثلثان وللبنات ثلث، وإذا عاشت بنت مع	- النساء : ١٢	

^{٢٢٥} سعيد بن علي القحطاني، برّ الوالدين في ضوء الكتاب والسنة، (الرياض: المؤسسة الجريسي، ١٤٠٥ هـ)، ١١.

٣	بنت	الزوجة فللابن نصف وللبنت نصف أيضا من جميع تركة الميت	مصلحة لابنها في الدنيا والآخرة
---	-----	--	-----------------------------------

و) الزوجة لها الأولاد ذكر وأنثى مع زوجها المتوفى.

غالبية الزوجات في قرية تانجغول ويلاهان تكون في هذه الحالة، أي الزوجات اللاتي لديهن أكثر من ولدين من جنسين مختلفين. كما تظل سلطة الزوجة في تحديد الورثة وتقسيم تركة زوجها لها. في تحديد الورثة، لن تُعيّن الزوجة وارثا غير أولادها. والسبب هو أن عدد الأولاد الذين تزيد أعمارهم عن عامين يحتاجون إلى الكثير من المواد لتربيتهم. حتى لو كانت جميعها كبيرة، فإن احتمال الصراع بين الورثة سيكون كبيرا جدا إذا أُدخل الورثة الآخرين غير فروع المورث. مع وجود عدد كبير من الأولاد، سيكون السهم الذي سيستلمه أقل تلقائيا. العادة في قرية تانجغول ويلاهان، إذا كان للزوجة أكثر من ولدين مثل هذا، فإنها لن تُقسّم الميراث ما لم يكبر جميع أولادها، أو على الأقل يفهمون الأموال. بحيث تكون كل تركة زوجها الشخصي تحت حراسة الزوجة، وتكون الأموال المشتركة لزوجها باسم الزوجة. عندما يكبرون جميعا، تجمعهم الزوجة لتقسيم التركة.^{٢٢٦}

^{٢٢٦} شرفة، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٠ أبريل ٢٠٢١)

طريقة التقسيم التي تستخدمها الزوجة هي عن طريق المشاورة وتقودها الزوجة. بحيث هذه الطريقة مناسبة مع نظام العرف الجاوي،^{٢٢٧} ويخالف نظام الإرث الإسلامي الذي يستخدم طريقة للذكر مثل حظ الأنثيين.^{٢٢٨} وجميع الورثة سيتناقشون مقدار ما سيحصل عليه كل وارث. تم الاتفاق عليه مع مراعاة مصلحة كل وارث، مع ملاحظة أن الحصة الأكبر يجب أن تكون مملوكة للولد الذي يعتني بأمه.^{٢٢٩} إذا كان هناك نزاع في المشاورة، تكون الزوجة هي القاضي. وهذا لا يتوافق مع نص الآية القرآنية التالية:

قوله تعالى : يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ (النساء : ١١)

وقوله تعالى : فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ (النساء : ١٢)

فإن هذا النظر في المصلحة التي كانت رأتها الزوجة يجعلها تقرّر هذا التعيين. الأول هو النظر في وقت التقسيم الذي سيكون في كبار الورثة على أساس أن عدد الأولاد أكثر من اثنين يحتاج إلى الكثير من المواد لتربيتهم. بالإضافة إلى ذلك، إذا كبر جميع الأولاد، فهم سيشعرون بالعدالة، لأن جميع الورثة يربون بثروة والديهم. ثانيًا، مع وجود عدد كبير من الأولاد، ستكون الحصة التي سيحصل عليها كل وارث أقل، بحيث

²²⁷ Tolib Setiady, *Intisari Hukum Adat Indonesia dalam Kajian Kepustakaan*, 286.

²²⁸ السيد أبي بكر شطا، *إعانة الطالبين*، ٢٣٧.

²²⁹ شرفة، *المقابلة*، (تولونج أجونج، ١٠ أبريل ٢٠٢١)

تكون احتمالات الصراع بين الورثة كبيرة جدًا إذا لم يتم الاتفاق على السهام بينهم.^{٢٣٠} وكون الزوجة كقاضي الذي يقسم التركة كان مناسبة، حيث ترى موقف الزوجة كأم الورثة، والممتلكات الموروثة جزء منها ملك للزوجة، والزوجة هي أعلم من هو الولد الذي يكون أكثر فاعلية في الأسرة ولديه نصيب أكبر. لأن من واجبات الزوجة هي تعليم الأطفال والعناية بهم والاهتمام بنموهم من الصغار إلى الكبار.^{٢٣١} بحيث لا يدعي أحد أنه أكثر استحقاقًا لحصة أكبر، لدعواه بأنه أكثر جدارة بين الورثة الآخرين. بحيث يكون النظر في المصالح التي تختارها الزوجة مناسبًا لإزالة النزاعات المحتملة بين الورثة.

ونستنتج أنه إذا كان للزوجة أكثر من ولدين من جنسين مختلفين، فإن الورثة هم الأولاد مع الزوجة فقط. وطريقة التقسيم عن طريق المشاورة التي تقودها الزوجة، وذلك عندما يكبر جميع أولادها أو عندما تكون الزوجة كبيرة السن. كما سيكون تحديد السهام الذي سيحصل عليه كل وارث في أثناء تلك المشاورة، حيث سيحصل الولد الذي يعتني بوالدته على السهم الأكبر. صدر قرار تحديد الورثة والتقسيم لاعتبارات المصلحة من حيث حالة الزوجة التي لم يكن لها إلا أولادها. وكذلك النظر في النزاعات المحتملة بين الأشقاء التي ستوجد عندما يكون عدد الأولاد أكثر.

^{٢٣٠} شرفة، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٠ أبريل ٢٠٢١)

^{٢٣١} Istina Rakhmawati, "Peran Keluarga Dalam Pengasuhan Anak," *KONSELING RELIGI: Jurnal Bimbingan Konseling Islam*, Vol. 6, No. 1, (Juni, 2015), 4.

ويلي الجدول الملخص للورثة وسهامهم وأسباب قسمة الزوجة التي لديها الأولاد

ذكر وأنثى :

الرقم	أصل الورثة وسهامهم الأصلي	الورثة وسهامهم عند الزوجة	النصوص الشرعية التي يخالفها ذلك التقسيم	مراعاة المصلحة عند الزوجة في ذلك التقسيم
١	الزوجة	حسب المشاورة بين الزوجة والورثة الآخرين، مع القيد أن الولد الذي يعيش مع الزوجة سوف ينال سهما من جميع تركة الميت أكثر من غيره.	- النساء : ١١ - النساء : ١٢	كثرة عدد الأولاد، مع الوقاية عن وجود النزاع بين الأولاد فيما بعد. وللولد الذي نال سهما أكثر، لسبب برّه لها أكثر من إخوته الآخرين.
٢	ابنان فأكثر			
٣	بناتان فأكثر			

من تحليل البيانات المعروضة السابقة، نستنبط بأن سلطة الزوجة في تقسيم تركة

زوجها في قرية تانجغول ويلاهان تناسب مع المصلحة الموجودة في الإسلام والأنظمة

الموجودة في إندونيسيا. ويدل على ذلك عدم وجود خلاف بين الورثة في تلك القرية بعد

القسمة من قبل الزوجة. بالرغم من أن هذه السلطة لا تتفق مع نص آيات القرآن

والحديث، إلا أن هذه السلطة تتوافق مع معاني الآيات والأحاديث المتعلقة بتقسيم التركة، أي المصالح لجميع أطراف الإرث، سواء من الورثة أو من المورث.

ب. سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة في قرية تانجغول ويلاهان في أحكام التوريث الموجودة في إندونيسيا في نظرية المصلحة لدي نجم الدين الطوفي.

إن سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها المتوفى في قرية تانجغول ويلاهان موجودة منذ فترة طويلة في تلك الولاية، وقد تناقل هذه السلطة من جيل إلى جيل في تلك القرية. العرف الجاري في تلك القرية يجعل الزوجة الشخص الثاني في الأسرة، مما يجعل الزوجات أنسب وأحسن لتقسيم تركة زوجها. لأن الزوجات هن من يعرفن أفضل مصالح من ممتلكات أزواجهن لتقسيمها على الورثة حسب قرارها.^{٢٣٢}

مع تطور الزمن والتقدم التكنولوجي السريع في هذا العصر، يمكن لأي مجتمع أن يغيّر حياتهم الاجتماعية والحكومية، وأن يجد مراجع الحكم بسهولة حول أحكام التوريث التي تنطبق في إندونيسيا.^{٢٣٣} وستؤثر الزيادة في مستوى التعليم الذي تخرّج منه سكان

^{٢٣٢} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

^{٢٣٣} Maharidiawan Putra, "Hukum Dan Perubahan Sosial (Tinjauan Terhadap Modernisasi Dari Aspek Kemajuan Teknologi)," *Jurnal Morality*, Vol. 4, No. 1, (Juni, 2018), 56.

قرية تانجغول ويلاهان، رسمية كانت وغير الرسمية، على عاداتهم في اتخاذ الإجراءات القانونية. ومع تَقَدُّم هذه التطورات، فإنه لا يجعل سكان في تانجغول ويلاهان يبتعدون عن عاداتهم التي تعطي السلطة لزوجات لتقسيم تركة أزواجهن مع الورثة الآخرين.^{٢٣٤} بطبيعة الحال، فإن أحد عوامل استمرار وجود هذه العادة هو المصلحة التي توجد في تلك القرارات. مع عدم وجود خلافات أسرية في تلك القرية حول سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها، مع ضمان احتواء المصلحة في هذه العادة من أجل الحفاظ على الوثام بين العائلات في تلك القرية.^{٢٣٥}

شرح الطوفي أن أقوى الأدلة هي النصوص الشرعية والإجماع، ثم هما إما أن يوافقا رعاية المصلحة أو يخالفها. فإن وافقاها فيها ونعمت ولا تنازع؛ إذ قد اتفقت الأدلة الثلاثة على الحكم، وهي: النص، والإجماع، ورعاية المصلحة المستفادة من قوله عليه السلام (لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ)، وإن خالفها وجب تقديم المصلحة عليهما بطريق التخصيص والبيان لهما، لا بطريق الافتئات عليهما والتعطيل لهما، كما تقدم السنة على القرآن بطريق البيان. وتقرير أن النص والإجماع، إما ألا يقتضيا ضررا ولا مفسدة بالكلية، أو يقتضيا ذلك، فإن لم يقتضيا شيئا من ذلك، فهما موقوفان لرعاية المصلحة، وإن

^{٢٣٤} أحمد جودي، *المقابلة*، (تولونج أجونج، ١٧ أبريل ٢٠٢١).

^{٢٣٥} سوهادي، *المقابلة*، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

اقتضيا ضررا، فإما أن يكون مجموع مدلولهما ضررا، ولا بد أن يكون من قبيل ما استثنى

من قوله عليه السلام : (لا ضرر ولا ضرار) جمعا بين الأدلة.^{٢٣٦}

ولمعرفة هل كانت سلطة الزوجة في تقسيم التركة في قرية تانجغول ويلاهان

تناسب مع المصلحة، سنقوم بتحليلها باستخدام المبادئ الأساسية الأربعة في نظرية

المصلحة للطوفي. حتى نكتشف هل كانت سلطة الزوجة تحتوي على مصلحة لجميع

الأطراف في الإرث أم لا، خاصة في أحكام التوريث الموجودة في إندونيسيا.

١ . العقل مستقل في تحليل المصلحة والمفسدة، لاسيما في باب المعاملات.

كأن الطوفي يرى أنه لا داعي للنص في تأكيد المصلحة في باب المعاملات. وهذا

يختلف عن باب العبادات الذي يعتمد على دليل النص قطعاً.

أن الزوجات في قرية تانجغول ويلاهان في تقسيم تركة أزواجهن على الورثة

تفضل مراعاة مصلحة الورثة بعقولهم. إن تحليل المصلحة في قسمة الزوجة للتركة من عند

الزوجة مطلق ولا يمكن أن يؤثرها أحد.^{٢٣٧} لكل زوجة قرارات مختلفة في تحديد الورثة

ونصائبهم. يرجع الاختلاف في القرار إلى عدة عوامل، مثل عدد الورثة واحتياجات

المعيشة للورثة ومقدار الخدمات من الورثة لأسرة المورث والزوجة.^{٢٣٨}

^{٢٣٦} سليمان بن عبد القوي الطوفي، رسالة في رعاية المصلحة، (لبنان : الدار المصدارية اللبنانية، ١٩٩٣)، ٢٣-٢٤.

^{٢٣٧} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

^{٢٣٨} الزوجات، المقابلة، (تولونج أجونج، من ١٠ إلى ٣٠ أبريل ٢٠٢١).

يجب على الزوجات بشكل مستقل أن تكون لديهن القدرة على تحليل وتحديد المصلحة لجميع الأطراف عند قسمة التركة. وفيما يلي دليل على أن عقول الزوجات في تلك القرية مستقلة في التحليل وقادرة على إيجاد مصلحة في تقسيمها على جميع الورثة:

أ. الأزواج الذين ماتوا في قرية تانجغول ويلاهان يتركون عددًا متنوعًا من العائلات ذات الظروف الأسرية المتفاوتة أيضًا، بحيث يختلف من سيكون ورثتهم. يكاد جميع أنواع الورثة يوجد في تلك الورثة، بدءًا من الزوجات اللاتي لديهن ابن واحد حتى الزوجات اللاتي لديهن أكثر من ولدين. الاختلاف في عدد الورثة هو سبب اختلاف قرارات الزوجات في تحديد الورثة. ومن أمثلتها الزوجة التي تعطي جميع تركة زوجها لابنها، ولا تعطي أم المورث نصيباً من التركة، كما لا تعطي لنفسها نصيباً من التركة، مع اعتبار المصلحة أن ابنها أحوج إلى التركة أكثر بنسبة لها في ذلك الوقت ولاسيما في المستقبل بعد زواجها، وسيحمل احتياجات حيات زوجته، ولا تطلب أم المورث تركة ابنها بسبب أنها قد بلغت شيبه. وقد تكفل احتياجاتها من قبل أولادها الآخرين أو أقارب المورث.^{٢٣٩}

ومثال آخر: الزوجة التي أعطت بنتها جميع أموال زوجها الخاصة، وأخذت لنفسها ميراثاً مشتركاً، ولا تعطي أي نصيب من التركة لأخ وأخت المورث

^{٢٣٩} كيسوم، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٥ أبريل ٢٠٢١).

مطلقاً. تم اتخاذ هذا القرار مع مراعاة المصلحة الاقتصادية لزوجته وبناتها اللتين احتاجتا إلى الأموال أكثر من غيرها في الورثة، وكذلك إخوة المورث الذين لم يطلبوا نصيباً من ميراث أخيهما لأن اقتصادهم كان أكبر من اقتصاد الزوجة وبناتها.^{٢٤٠} وهذا الاختلاف حول تحديد المصلحة من قبل الزوجات يدل على أن عقول كل زوجة مستقلة في التحليل وتحديد المصلحة عند تقسيم تركة أزواجهن.

ب. الاختلاف في نوع الزوجات يدل على أن عقولهن مستقلة في تحليل وتحديد المصلحة في تقسيم تركة أزواجهن. تميل الزوجات اللاتي تزوجن مرة أخرى إلى عدم أخذ نصيب ميراثهن، لأن احتياجاتهن سيتحملها أزواجهن الجدد، كما فعلت السيدة كيسوم.^{٢٤١} تفضل الزوجات اللاتي بلغت سنة كبيرة أن تورث جميع ممتلكات الأسرة، سواء ممتلكاتهن أو ممتلكات أزواجهن لأولادهن، من خلال إعطاء حصة أكبر للولد الذي يعتني زوجة أكثر من غيره. اتخذت هذا القرار بالنظر إلى تقدمها في السن وأن خدمات أحد الورثة الذي رعاها كانت أكبر من الورثة الآخرين، كما فعلت السيدة شرفة^{٢٤٢} والسيدة رورة^{٢٤٣} والسيدة

^{٢٤٠} اسمياني، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٥ أبريل ٢٠٢١)

^{٢٤١} كيسوم، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٥ أبريل ٢٠٢١).

^{٢٤٢} شرفة، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٠ أبريل ٢٠٢١).

سوبارتي.^{٢٤٤} وأخيراً، الزوجة المتخرجة من المؤسسة التعليمية الدينية الأعلى من غيرها تميل إلى تطبيق أحكام التوريث الإسلامي في تحليل وتحديد المصلحة في تقسيم تركة زوجها، كما فعلت السيدة مرقانة.

ج. اختلاف في طريقة القسمة من قبل الزوجات يدل على أن عقولهن مستقلة في تحليل وتحديد مصلحة تقسيم تركة الزوج. هناك زوجة تختار الطريقة في تقسيم الميراث عن طريق المشاورة مع الورثة لتجنب الخلافات بين الورثة بسبب كثرة الأولاد كما فعلت السيدة شرفة.^{٢٤٥} هناك الزوجة تستخدم طريقة للذكر مثل حظ الأنثيين بإعطاء حصة أكبر للولد الذي يعتني بها، كما فعلت السيدة سوبارتي.^{٢٤٦} هناك أيضاً زوجة تستخدم طريقة التوريث الإسلامي كما فعلت السيدة مارقانة.^{٢٤٧} وهناك زوجة تعين الورثة ونصيبهم مباشرة كما فعلت السيدة كيسوم^{٢٤٨} والسيدة إسميائي.^{٢٤٩}

^{٢٤٣} رورة، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٧ أبريل ٢٠٢١).

^{٢٤٤} سوبارتي، المقابلة، (تولونج أجونج، ٣٠ أبريل ٢٠٢١).

^{٢٤٥} شرفة، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٠ أبريل ٢٠٢١).

^{٢٤٦} سوبارتي، المقابلة، (تولونج أجونج، ٣٠ أبريل ٢٠٢١).

^{٢٤٧} مرقانة، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٦ أبريل ٢٠٢١).

^{٢٤٨} كيسوم، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٥ أبريل ٢٠٢١).

^{٢٤٩} إسميائي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٥ أبريل ٢٠٢١).

د. إن عدم وجود خلافات أسرية، خاصة بين الورثة بعد قسمة التركة من قبل الزوجات،^{٢٥٠} يدلّ على صحة تحليل المصلحة الذي تقوم به الزوجات في تلك القرية ولا يحتوي المفسدة على أفراد الأسرة ويمكن أن يجعل الوثام الأسري بعد وفاة أزواجهن والوثام بين سكان القرية.

هـ. إن تحليل المصلحة في سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في تلك القرية والذي لا يزال موجودا حتى اليوم،^{٢٥١} يدلّ على أن عقول الزوجة في تلك القرية قادرة على تحليل المصالح لجميع الأطراف في تقسيم تركة زوجها. مع استقامة هذه السلطة حتى الآن يدل على أن عقول الزوجة في تلك القرية قادرة على تحديد مصلحة التركة التي تركها زوجها.

٢. يمكن أن تكون المصلحة دليلا مستقلا أو مرجعا قانونيا خارج النصوص.

أن العرف في قرية تانجغول ويلاهان يمنح السلطة الكاملة لعقل الزوجة ليعتني مصلحة الورثة في تقسيم ميراث زوجها. الزوجة في قرية تانجغول ويلاهان هي التي أعرف الناس عن أحوال أسرهم، سواء من حاجات الأسرة حتى إدارة الأسرة. العرف الذي يجعل الزوجة ثاني الشخص وكذلك وكيل زوجها في الأسرة، يجعل الزوجة تأخذ دور زوجها بعد

^{٢٥٠} الزوجات، المقابلة، (تولونج أجونج، من ١٠ إلى ٣٠ أبريل ٢٠٢١).

^{٢٥١} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

وفاته.^{٢٥٢} بما في ذلك من حيث قسمة التركة، يجب على الزوجة التفكير في عقلها لتحديد من يحق له أن يكون ورثة لزوجها ومقدار كل نصيبهم. حتى يصبح اعتبار المصلحة في اتخاذ القرار معيارًا للحكم العرفي المستقيل في قرية تانجغول ويلاهان.

والدليل على أن المصلحة الناتجة عن الاعتبارات المنطقية للزوجة في تلك القرية يمكن أن تكون دليلاً ومرجعاً قانونياً خارج النصوص هو تشابه ومناسبة تلك المصلحة بأحكام التوريث المعمولة بها في إندونيسيا. كما نعلم أن هناك ثلاثة قوانين ميراث سارية في إندونيسيا، وهي قانون الميراث المدني الذي يرجع إلى مجمع القوانين المدنية (KUHPerdata)، وقانون التوريث الإسلامي الذي يرجع إلى مجمع الأحكام الإسلامية في إندونيسيا (KHI)، والأخير هو قانون التوريث العرفي الذي يرجع إلى القانون العرفي المعمول به في كل منطقة في إندونيسيا.^{٢٥٣}

وفيما يلي بيانات ودلائل تثبت أن مصلحة سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان لها أوجه تشابه ومناسبة لمصادر قانون التركة السارية في إندونيسيا. حتى يمكن أن تكون تلك المصلحة دليلاً ومرجعاً قانونياً مستقلاً خارج النص:

أ. المناسبة بين سلطة الزوجة مع مجمع القوانين المدنية الاندونيسية (KUHPerdata).

^{٢٥٢} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

^{٢٥٣} Mohammad Yasir Fauzi, "Legislasi Hukum Kewarisan Di Indonesia," 54.

القوانين المدنية الإندونيسية لها اثني عشر مبدأً تكون أساساً لتكوين كل مادة أو نظام في القوانين المدنية الإندونيسية.^{٢٥٤} بالإضافة إلى ذلك، للقوانين المدنية الإندونيسية مصدران لتكوين القانون، وهما مصادر القانون المكتوبة والمصادر غير المكتوبة أو العرفية.^{٢٥٥} وإذا نظرنا إلى المصدر، يتضح أن القوانين المدنية الإندونيسية وسلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان لهما وجه تشابه ومناسبة، أي في مصدر القانون غير المكتوبة وهو العرف. ومن حيث المبادئ، هناك العديد من أوجه التشابه بين سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان والمبادئ الاثني عشر التي أصبحت أساساً للقانون المدنية الإندونيسية.

ويلي يقدّم الباحث بيانات ودلائل في أوجه تشابه ومناسبة بين سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان مع مبادئ القوانين المدنية الإندونيسية :

الرقم	مبادئ الأحكام المدنية في اندونيسيا	الجهة المناسبة بينها وبين سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان
١	مبدأ حرية التعاقد	وجود التعاقد اللفظي بين الورثة والزوجة بعد قرارها، بأن جميع الورثة أرادوا أن يطيعوا ما قد قرّره الزوجة وعدم منازعتها فيما بعد.
٢	مبدأ التوافق	اتفق جميع الورثة بأن يأخذوا سهامهم بشروطها حسبما قرّرتها الزوجة

²⁵⁴ R. Wirjono Prodjodikoro, *Asas-Asas Hukum Perdata*, 26.

²⁵⁵ Theresia ngutra, "Hukum dan Sumber-Sumber Hukum," 209.

٣	مبدأ الثقة	كل الورثة يدخل في اتفاقية بعد قرار الزوجة سوف يحقق إنجازات القرار بينهم
٤	مبدأ قوة الإرباط	يلتزم جميع أطراف الورثة التي تلزم نفسه أو الذي شارك في القسمة بنظم وشروط مرتبطة في تلك القسمة.
٥	مبدأ المعادلات في الحكم	بين الزوجة والورثة الآخرين لكل واحد له حق وواجبة متساوية في تحقيق قرار الزوجة بعد القسمة من الزوجة.
٦	مبدأ التوازن	بين الزوجة والورثة الآخرين سوف يعملون إنجازات القسمة وشروطها بالرضا.
٧	مبدأ ضمان الحكم (Asas pacta sunt servada)	لا يوجد المداخل من جهة أخرى خارج أسرة المورث في إنجاز سلطة الزوجة عند تقسيم التركة على الورثة الآخرين.
٨	مبدأ الأخلاقية	ليس للورثة غير الزوجة في تلك القرية لديهم حق بأن ينازعوا قرارها وشروطها في القسمة.
٩	مبدأ الحماية	أن الزوجة ورئيس القرية سيضمنان وجود الحماية بين الورثة في أخذ سهامهم بعد القسمة.
١٠	مبدأ اللياقة	محتويات تقسيم التركة الذي تقوم به الزوجة في تلك القرية مناسبة لمصلحة كل وارث.
١١	مبدأ الشخصية	تتطلب الزوجة في قسمتها أن تعقد اتفاقاً بين الورثة لمصلحتها خاصة والورثة الآخرين عامة
١٢	مبدأ حسن النية	ينوي لكل واحد من الزوجة والورثة الآخرين أن يحقق مطالب العدالة ولا ينتهك اللياقة في ذلك القرار.

من أوجه التشابه والمناسبة الموجودة في سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان مع مبادئ القوانين المدنية السابقة، وكذلك أوجه التشابه مع مصادر القانون المدني غير المكتوبة، أي العادات أو العرف، تجعل تلك الظاهرة في تلك القرية يمكن الاعتراف بها وتنفيذها وفقًا للأحكام الموجودة في مجمع القوانين المدنية الاندونيسية. حتى تكون مصلحة سلطة الزوجة في تلك القرية دليلاً ومرجعاً مستقلاً للحكم خارج النصوص.

ب. المناسبة بين سلطة الزوجة مع مجمع الأحكام الإسلامية في إندونيسيا (KHI).

تبدو سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان أنها غير مناسبة مع مجمع الأحكام الإسلامية في إندونيسيا (KHI). وذلك لأن تلك القسمية ترجع إلى العرف الساري في تلك القرية،^{٢٥٦} بحيث في بعض المسألة قد تخالف المواد الموجودة في مجمع الأحكام الإسلامية في إندونيسيا عمومًا. مثال ذلك إعطاء شرط زائد للابن ليحصل ضعفي نصيب أختها^{٢٥٧} المخالف للقانون المذكور في الكتاب الثاني في المادة

^{٢٥٦} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

^{٢٥٧} السيدة سوبارتي، المقابلة، (الزوجة في قرية تانجغول ويلاهان ولها ابن واحد وبنت واحدة مع المورث)، تولونج أجونج، ٣٠ أبريل

٢٠٢١.

١٧٦ المكتوب فيه أن عندما تكون بنت مع ابن في الورثة، فنصيب ابن ضعفي نصيب

بنت أو للذكر مثل حظ الأنثيين.^{٢٥٨}

ولكن إذا حللنا بدقة، سنجد أنه يمكن إدخال تلك السلطة وتلك القسمة في

بعض المواد الموجودة في مجمع الأحكام الإسلامية. وبعبارة أخرى، أن ترجمة بعض المواد

في مجمع الأحكام الإسلامية تشمل النتائج من قرارات الزوجة في استخدام سلطتها

لتقسيم تركة زوجها على كل وارث. هنا، يقدم الباحث بيانات عن المناسبة والتشابة بين

سلطة الزوجة في قرية تانجغول ويلاهان والنصيب الذي يحصل عليه كل وارث مع المواد

في مجمع الأحكام الإسلامية في إندونيسيا (KHI)

الرقم	نوع الزوجة	تنفيذ سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان	المادّات في مجمع الأحكام الإسلامية في إندونيسيا المناسبة مع تنفيذ سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان
١	جميع الزوجات	إعطاء لها السلطة في تقسيم تركة زوجها	المادة ١٧٥ حول الورثة المادة ١٨٤ حول سهم التركة المادة ١٨٧ حول سهم التركة
٢	زوجة لها ابن واحد	جميع تركة الميت لابنها سواء كان لنفسه أو مشتركة مع مال زوجته	المادة ١٧٤ حول الورثة المادة ١٨٧ حول سهم التركة

²⁵⁸ Kompilasi Hukum Islam, BUKU II, BAB III (Tentang Besarnya Bahagian), Pasal 176.

٣	زوجة لها بنت واحدة	للبنات تركة الميت نفسه فقط دون التركة المشتركة بمال زوجته، وللزوجة مال المورث المشتركة بمالها.	المادة ١٧٤ حول الورثة المادة ١٨٧ حول سهم التركة المادة ١٩٣ حول العول والردّ
٤	زوجة لها ابنتان	للزوجة لا يزيد من الثمن والباقي لابنتها تحت رعاية الزوجة وحسب حاجتهما حتى كبيرين.	المادة ١٧٤ حول الورثة المادة ١٨٤ حول سهم التركة المادة ١٨٧ حول سهم التركة
٥	زوجة لها بنتان	لكل وارث سهم واحد، وسهم الزوجة سوف يُعطى للبنات التي عاشت مع الزوجة	المادة ١٧٤ حول الورثة المادة ١٨٣ حول سهم التركة المادة ١٨٧ حول سهم التركة المادة ١٩٣ حول العول والردّ
٦	زوجة لها ابن واحد وبنت واحدة	إذا عاش ابن مع الزوجة فله ثلثان وللبنات ثلث، وإذا عاشت بنت مع الزوجة فللابن نصف وللبنات نصف أيضا من جميع تركة الميت.	المادة ١٧٤ حول الورثة المادة ١٧٦ حول سهم التركة المادة ١٨٣ حول سهم التركة المادة ١٨٧ حول سهم التركة
٧	زوجة لها أكثر من ولدين ذكر وأنثى	حسب المشاورة بين الزوجة والورثة الآخرين، مع القيد أن الولد الذي يعيش مع الزوجة سوف ينال سهمها من جميع تركة الميت أكثر من غيره	المادة ١٧٤ حول الورثة المادة ١٨٣ حول سهم التركة المادة ١٨٧ حول سهم التركة

من الشرح السابق، نستنبط بأن سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان لا تتعارض تمامًا مع مجمع الأحكام الإسلامية في إندونيسيا. بل المصلحة التي يحصل عليها الورثة من تلك القسمة أعظم وأعدل لهم، لأن كل وارث يرضى بتقسيم الزوجة. ويتجلى ذلك من خلال عدم وجود نزاعات أسرية بسبب تقسيم التركة من قبل الزوجة في تلك القرية. حتى تكون مصلحة سلطة الزوجة في تلك القرية دليلاً ومرجعاً مستقلاً للحكم خارج النصوص.

ج. المناسبة بين سلطة الزوجة مع القانون العرفي الجاوي.

يطبق مجتمع قرية تانجغول ويلاهان القانون العرفي الجاوي في عملية التوريث، بدلاً من تطبيق أحكام التوريث الديني أو القانون المدني الإندونيسي.^{٢٥٩} ثبت من خلال العديد من أوجه التشابه التي توجد بين نظام التوريث في العرفي الجاوي وبين ما حدثت في تلك القرية. يوضح الجدول التالي أوجه التشابه والمناسبة بين قانون التوريث في العرفي الجاوي وبين سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة الآخرين:

الرقم	نوع المناسبة	سلطة الزوجة في قرية تانجغول المناسبة مع أحكام التوريث في العرفي الجاوي
١	تعريف الحكم	تحويل أموال الأسرة إلى الأولاد سواء كان في حال حياة الوالدين جميعاً أو أحدهما أو بعد

^{٢٥٩} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

		وفاة جميعهم، مع عدم تفريق في الحقوق بين الأولاد في الحصول على تركة الوالدين.
٢	مصدر الحكم	العرف والعادات المتعلقة بالتقاليد الشعبية
٣	مبادئ أحكام التوريث في العرفي الجاوي	مبدأ الألوهية والتحكم في النفس، ومبدأ المساواة في الحقوق المتبادلة، ومبدأ الوثام والقربة، ومبدأ التشاور والاتفاق، ومبدأ العدالة.
٤	أركان الإرث	مال الموروث بجميع نوعيه، المورث سواء كان في قيد الحياة أو قد توفي، والورثة من الفروع ثم الأبوين ثم الحواشي ثم الأجداد والجدات مرتباً.
٥	طرق التوريث	توريث أموال الأسرة في حياة الزوجة وبعد وفاة الزوج، بطرق متعددة مثل التحويل والتعيين والرسالة، أو بطريقة التقسيم بحيث يحصل الرجال على ضعف نصيب النساء، أو يرثها جميع الأطفال بنفس المقدار.

من المعلومات المعروضة السابقة، نستنبط بأن سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان تناسب وتتوافق مع قانون التوريث في العرفي الجاوي. ولا تزال الدولة الإندونيسية تعترف بالقانون العرفي الساري في المجتمع الإندونيسي،^{٢٦٠} ويشمل ذلك عرف تقسيم التركة في قرية تانجغول ويلاهان الذي تقوم به الزوجة. يتضح هذا من

²⁶⁰ Mohammad Yasir Fauzi, "Legislasi Hukum Kewarisan Di Indonesia," 54.

خلال عدم المواد القانونية أو النظم الحكومية التي تمنع هذا العرف حتى الآن. وحتى تكون مصلحة سلطة الزوجة في تلك القرية دليلاً ومرجعاً مستقلاً للحكم خارج النصوص.

٣. يقتصر تطبيق دليل المصلحة على باب المعاملات والعبادات دون باب العبادات.

لا خلاف بين المسلمين في مشروعية الإرث في الإسلام. لأن الإرث في الإسلام محدد في القرآن والسنة والإجماع، ومن أنكر مشروعية الإرث في الإسلام فقد كفر.^{٢٦١} ولكن الخلاف في مسألة هل الإرث داخل في باب العبادات بحيث لا اجتهاد فيها، أو أنه داخل في باب المعاملات الذي يسمح للعقل أن يجتهد فيه.

الفرقة الأولى تقول إن الإرث داخل في باب العبادات. وحجتهم أنه بعد أن ذكر الله أحكام التوريث في سورة النساء في الآيات ١١ و ١٢ و ١٧٦، أكد الله سبحانه وتعالى أن هذه الأحكام جاءت من الله سبحانه وتعالى. والله يجازي من أطاعه، ويهدد الله من يعصي أحكامه بإدخاله في النار.^{٢٦٢} وكلّ فعل إذا هدّد الله بالعذاب والنار أو وعد الله بالثواب وبالجنة، فإنه داخل في باب العبادات.^{٢٦٣}

^{٢٦١} مصطفى الخن والإخوة، الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي، (دمشق: دار القلم، ١٩٩٢)، الجزء ٥، ٦٨.

^{٢٦٢} Mohammad Daud Ali, *Hukum Islam. Pengantar Ilmu Hukum dan Tata Hukum Islam di Indonesia*, (Jakarta: PT RajaGrafindo, 2001), 118.

^{٢٦٣} محمد بن إسماعيل الصنعاني، استفتاء الأقوال في تحريم الإسبال على الرجال، (صنعاء: مكتبة دار القدس، ١٩٩٢)، ٢٦.

وأيضاً: أنه ليس للقياس أو الاجتهاد في مسألة الإرث مدخل إلا إذا أجمع عليها جميع العلماء.^{٢٦٤} فنصوص القرآن المتعلقة بالإرث قطعية الدلالة،^{٢٦٥} فلا اجتهاد في مورد النصوص التي كانت دلالة قطعية لا تحمل تأويلاً أو نسخاً.^{٢٦٦}

أما من حيث أخذ المصلحة، فإن المصلحة الواردة في ظواهر النصوص ثبتت صحتها قطعاً، بدلاً من الاستناد إلى العقل البشري الذي لا يصل بالضرورة إلى مصلحة الناس. كما قال الله في سورة النساء الآية ١١: ((أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا))

وقال السعدي عن هذه الآية أنه إذا ردّ تقدير الإرث إلى عقول الناس واختيارهم لحصل من الضرر ما الله به عليم، لنقص العقول وعدم معرفتها بما هو اللائق الأحسن في كلّ زمان ومكان، أي أن الناس لا يدرون أي الأولاد أو الوالدين أنفع لهم وأقرب لحصول مقاصدهم الدينية والدنيوية.^{٢٦٧}

والفرقة الثانية تقول أن الإرث داخل في باب المعاملات وليس في باب العبادات. وحجتهم أنه في مسألة التوريث، فإنها تتعلق باستيفاء حقوق ملكية المالك فهي داخلية في

^{٢٦٤} وهبة الزحيلي، الفقه الإسلام وأدلته، الجزء ١٠، (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩)، ٣٧٣.

^{٢٦٥} وهبة الزحيلي، الوجيز في أصول الفقه، (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩)، ٣٢.

^{٢٦٦} محمد مصطفى الزحيلي، القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة، الجزء ١، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٦)، ٤٩٩.

^{٢٦٧} عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، الجزء ٤، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٢)، ١٦٨.

باب المعاملات والأحوال الشخصية، حيث تتعارض القرارات القانونية مع الأحوال والعادات الموجودة في المجتمع، حتي أن الحلول الحكيمة يجب أن تكون رحمة، لا صعوبة وتضييق.^{٢٦٨}

وقالوا إن أحكام الميراث المستنبطة من ظواهر النصوص الشرعية تتعارض مع القواعد والنظم الموجودة حالياً، خاصة بالنسبة للمجتمع الذين يلتزمون بالقواعد العرفية. وإذا قُمنّا ببحث ميداني أكثر، فسنجد كثيراً من المشكلات في قسمة التركة في المجتمع تتطلب تفسيراً جديداً واجتهاداً في مسألة تقسيم التركة، حتى تكون أحكام التوريث الإسلامي قادرة على استيفاء احتياجات المجتمع.^{٢٦٩}

المثال الواقعي كدليل على أن تطبيق الحكم على أساس ظاهر النص يتعارض أحياناً مع المصلحة الموجودة في المجتمع، وهو الحادث الذي وقع في جنوب سولاويزي في محكمة الدينية بانجكاجيني، بالقرار رقم (97/Pdt.G/2002/PA.pj) في ٢٤ فبراير ٢٠٠٣، والتي قررت منح حصة ١ : ١ من التركة للورثة من الذكر والأنثى، كما هو موضح في الفصل السابق.^{٢٧٠} إذا كان الحاكم لا يراعي مصلحة المدعى عليه في قراره، ويختار تطبيق

^{٢٦٨} مريم أحمد الدغستان، المواريث في الشريعة الإسلامية على مذاهب الأربعة، (مصر : الأزهر الشريف، ٢٠٠١)، ٥.

²⁶⁹ Syahrizal abbas, *ahli waris pengganti dalam sistem hukum di indonesia*, (Jakarta : badan litbang dan diklat kementerian agama RI, 2012), 243.

²⁷⁰ Mayyadah, "Konsep Maslahat At-Thufy Dan Penerapannya Dalam Kasus Kewarisan Di Indonesia," 125-126.

الحكم بظاهر النص، فسيكون لذلك ضررا كبيرا وشعور بالظلم للمدعى عليه الذي كان أكثر نفعا واعتناء للمورث على المدعي.

مثال آخر هو ما حدث في قرية تانجول ويلاهان، حيث يتمسك الناس هناك عادات جاوية، ويشمل في ذلك مسألة التركة. المصلحة الثابتة حول سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على ورثة آخرين القائمة منذ السنوات، ستتغير إلى احتمالات المفسدة مثل النزاع الأسري إذا تم استبدالها بإيجاب تطبيق الأحكام المستنبطة من النصوص التي لم تضمن مصلحة الأسرة والمجتمع. وإذا وجدت النزاعات بينهم، فإن أحكام التوريث تتعارض مع مقاصد الشريعة التي هي لب جميع الشرائع الإسلامية في النصوص. وهذا يتفق مع قول النبي صلى الله عليه وسلم (لا ضرر ولا ضرار)، وقاعدة (درء المفاسد مقدم على جلب المصالح).^{٢٧١}

من تلك الشروح السابقة، نستنتج أن الإرث في الإسلام داخل في باب المعاملات وليس في باب العبادات. بحيث يمكن أن يدخل الاجتهاد والقياس في مجال قسمة التركة، مع الاعتماد على المصلحة العامة التي هي لب الشريعة الإسلامية.

^{٢٧١} سامح عبد الوهاب الجندي، أهمية المقاصد في الشريعة الإسلامية وأثرها في فهم النص واستنباط الحكم، (بيروت: الرسالة، ٢٠٠٨)، ٥٦.

٤. إذا تناقض بين النصوص والمصلحة، فيجب تقديم المصلحة على النصوص بطريقة التخصيص والبيان.

إن سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة في قرية تانجول ويلاهان تتعارض مع ظاهر نصوص الحديث والقرآن والإجماع. لم تذكر أدلة النصوص والإجماع أن للزوجة سلطة لتقسيم تركة زوجها على ورثة آخرين. إن النص يذكر على أن الزوجة لها نفس الحق مثل الورثة الآخرين للحصول على تركة زوجها.^{٢٧٢}

وقد نص في القواعد الفقهية قاعدةً أن ما في باب المعاملات تجري القاعدة "الأصل في الأشياء الإباحة حتى يدل الدليل على التحريم".^{٢٧٣} وأما سلطة الزوجة في قسمة تركة زوجها، فإذا لم ينص على تحريمها فحكمها يعود إلى القاعدة وهو الإباحة. لذا فإن العرف السائد في قرية تانجول ويلاهان الذي يمنح للزوجة سلطةً لتقسيم تركة زوجها حكمه مباح، لأن تقسيم التركة داخل في باب المعاملات، فإن الأحكام المتولدة منها داخلة أيضا في باب المعاملات.

الدليل المعتبر لمنع الحكم الأصلي لسلطة الزوجة هُما النص أو الإجماع. يوضح الطوفي أنه إذا كان الأشياء تحتوي على المفسدة، وجب تركه. هذه القاعدة مأخوذة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم (لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ) وكذلك القاعدة (درء المفسد)

²⁷² Hajar M, *Hukum Kewarisan Islam*, (Pekanbaru: Alaf Riau, 2007), 10.

^{٢٧٣} محمد مصطفى الزحيلي، القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٦)، الجزء ١، ١٩٠.

مقدم على جلب المصالح).^{٢٧٤} إذا كانت هذه السلطة لا تحتوي على الضرر والمفسدة

للمجتمع في تلك القرية، فإن تلك السلطة حكمها مباح.

وقد سبق بيان الأدلة على أن العادات في تلك القرية تحتوي على المصلحة ولا

تحتوي على المفسدة للمجتمع هناك. يبلغ عدد الزوجة المتوفى عنها زوجها أكثر من

الأرملة بسبب الطلاق، وأيضا السلطة لتقسيم التركة تُمنح لزوجة، لا توجد أي نزاعات

بين الأسرة بسبب قسمة التركة.^{٢٧٥} والورثة الذين أكثرهم من ذريات المورث وزوجته يجعل

الورثة يرضون بما قرّرت لهم الزوجة.

إذا نظرنا إلى ظواهر النصوص حول الإرث في القرآن والسنة والإجماع، فإن

الشيء الوحيد الذي يتعارض في الواقع هو تحديد الورثة والنصيب الذي يحصل عليه كل

وارث، وكذلك شرط الحصول عليها التركة. مثال ذلك هو القسمة التي قامت بها السيدة

اسميّاتي التي لم تعط نصيب التركة لأشقاء المتوفى الباقيين وهم حيا، وأعطت جميع تركة

زوجها لبنتها الوحيدة.^{٢٧٦} فهذا مخالف للحديث الذي نص على أن ما تبقى بعد

^{٢٧٤} سامح عبد الوهاب الجندي، أهمية المقاصد في الشريعة الإسلامية وأثرها في فهم النص واستنباط الحكم، (بيروت : الرسالة،

٢٠٠٨)، ٥٦.

^{٢٧٥} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

^{٢٧٦} اسميّاتي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٥ أبريل ٢٠٢١)

القسمة من أصحاب الفروض يجب أن يُعطى للعصبة،^{٢٧٧} وفي هذه المسألة يكون الأخ والأخت عصبة.

مثال آخر هو قسمة التركة من السيدة سوبارقي التي أعطت شرطا إضافيا لابنها، إذا كان يريد الحصول على نصيب أكبر من التركة من أخته.^{٢٧٨} فإن هذا مخالف لسورة النساء الآية ١١ التي لا تذكر شرطا زائدا للابن للحصول على ضعف نصيب أخته. لذلك من الواضح أن الشرط الذي قدّمته الزوجة تتعارض مع ظاهر نص القرآن التي تنص على أنّ للذكر مثل حظّ الأنثيين.^{٢٧٩}

إذا كان ظاهر النص الذي يحدد الورثة والنصيب لكل منهم هو الوسيلة فحسب، فالمصلحة العامة والخاصة هي الغاية الرئيسية. وهي التي تهدف إلى تجنب إراقة الدماء، وانتهاك حقوق الإنسان، والظلم، وتقليل الخلافات في تقسيم التركة. وعند الطوفي أن الغاية مقدمة على الوسيلة بحيث لا تخرج عن المصلحة.^{٢٨٠}

لا يعني تقديم المصلحة على النص هو دليل على تعطيل النص، ولكن تكون المصلحة مخصصة أو بيانا له. وإذا كان العرف في قسمة التركة في المجتمع لا يخالف النصوص ولا يحتوي على الضرر والمفسدة، فلا يحتاج إلى تخصيص النصوص أو بيانها.

^{٢٧٧} الحسين بن مسعود البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، ٥٧٧.

^{٢٧٨} سوبارقي، المقابلة، (تولونج أجونج، ٣٠ أبريل ٢٠٢١)

^{٢٧٩} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ٨٨٨.

^{٢٨٠} سليمان بن عبد القوي الطوفي، رسالة في رعاية المصلحة، ٢٤.

ولكن إذا وجدنا في الواقع أن تطبيق الأحكام المستنبطة من ظواهر النصوص يحتوي على الضرر والمفسدة في المجتمع مثل النزاعات الأسرية وغيرها، فنعتبر أن النص عام يحتاج إلى التخصيص من قِبَل المصلحة المستنبطة من عقول المجتمع في تلك الولاية.

إن سلطة الزوجة في تحديد الورثة ونصيب لكل وارث تخالف ظاهر النص، إلا أن الزوجة فعلت ذلك لمراعاة المصلحة لتجنب النزاعات بين الورثة بعد تقسيم التركة.^{٢٨١} وعند بعض الزوجات أن تطبيق الأحكام المستنبطة من النصوص، وترك العرف الساري في تلك القرية من الزمان، سيبب تجليب الضرر أو المفسدة للزوجات والورثة. على سبيل المثال من ذلك الضرر، الولد الذي لا يرغب في رعاية والدته بعد تقسيم التركة، أو الوارث الأكثر دوراً في الأسرة يشعر بالظلم أو غير عادل لأن نصيبه أقل من الوارث الأقل دوراً في الأسرة. لذلك ولهذا السبب، يفضل سكان قرية تانجغول ويلاهان المحافظة على العرف أو العادة الموجودة منذ الزمان لفترة طويلة، وهي إعطاء سلطة قسمة التركة على الزوجات عند وفاة أزواجهن.^{٢٨٢} وهذا يتوافق مع ما فعلته الزوجة في قرية تانجغول ويلاهان التي أعطت الأولوية للمصلحة بدلاً من تطبيق أحكام التوريث الموجودة في ظواهر النصوص من القرآن والسنة والإجماع التي لم تضمن مصلحة القسمة والمحتمل أن تسبب ضرراً على نفسها أو على الورثة الآخرين.

^{٢٨١} الزوجات، المقابلة، (تولونج أجونج، من ١٠ إلى ٣٠ أبريل ٢٠٢١)

^{٢٨٢} سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).

مجتمع قرية تانجغول ويلاهان يتمسكون في الاحتفاظ بالعبادات الجاوية، واختلاف الأحوال الاجتماعية عن مجتمع العرب عند نزول آيات الميراث، وكذلك احتمال الصراع بين الورثة إذا تركوا عرف قسمة التركة في تلك القرية، هي الأسباب التي تجعل النصوص في الإرث الإسلامي عامةً تحتاج إلى تخصيصها بالمصلحة السارية الموجودة في عرف التوريث في تلك القرية. وهي سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة.

فيما يلي جدول المصلحة لسلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان من نظرية نجم الدين الطوفي:

١. العقل مستقل في تحليل المصلحة والمفسدة، لاسيما في باب المعاملة.	٢. قد تكون المصلحة دليلا مستقلا أو مصدر الحكم خارج النصوص.
إن عدم وجود صراعات أسرية، خاصة بين الورثة بعد تقسيم التركة عند الزوجة، يُثبت صحة تحليل المصلحة الذي تقوم به الزوجة في تلك القرية ولا يجلب مفسدة لأفراد الأسرة	المساوات والمناسبات بين سلطة الزوجة في تلك القرية مع القوانين المدنية ومجمع الأحكام الإسلامية في إندونيسيا وأحكام التوريث في عرف الجاوي، تدلّ على أن تلك المصلحة يمكن أن تكون دليلا مستقلة ومصدر الحكم خارج النص.
٣. رعاية المصلحة تنحصر في باب المعاملات والعبادات دون سائر العبادات	٤. تقديم المصلحة على النص بطريقة التخصيص أو البيان

<p>تقسيم التركة داخل في باب المعاملات لا باب العبادات، لأنه يتعلق بإيفاء حقوق أموال المالك، حيث غالبًا قد تعارض القرارات القانونية مع شروط وعادات المجتمع بحيث يجب أن تكون الحلول القانونية نعمة لا صعوبة ولا ضيق.</p>	<p>عرف مجتمع قرية تانجغول ويلاهان في الإرث بإعطاء السلطة للزوجة لتقسيم تركة زوجها على الورثة مقدّم على تطبيق النصوص الشرعية في تقسيم التركة، وتكون مصلحة ذلك العرف مخصّصة لعموم النصوص الشرعية التي قد توجد إمكانية المفسدة في تطبيقها في تلك القرية.</p>
--	---

الباب السادس

الاختتام

أ. الخلاصة

١. إن سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة في قرية تانجغول ويلاهان تُطبق نظام التوريث العرفي الذي يجري من زمن قديم إلى اليوم في تلك القرية. يتضح هذا من خلال استمداد الحكم لتناول الزوجة سلطةً في تقسيم التركة في قرية تانجغول ويلاهان التي يستخدم مبدأً فلسفياً جاكويًا يتمسك به مجتمع القرية. بالإضافة إلى ذلك، هناك سبب عرفي في تلك الولاية الذي يمنح الزوجة سلطةً لقسمة التركة على الورثة، عند يتوفى الزوج قبل زوجته. وبسبب الاعتقاد بطاعة الوالدين على الدوام، وخاصة الأمهات، لأن المجتمع هناك أكثرهم مسلمون. الطريقة التي تستخدمها الزوجة في قسمة التركة يتوافق أكثر مع نظام التوريث العرفي في إندونيسيا. أولاً، تنقسم أموال المورث إلى قسمين، الملكية الخاصة له والملكية المشتركة مع زوجته. ثانياً: تنفيذ قسمة التركة قبل وفاة المورث وبعده. ثالثاً، تُعطى السلطة لتحديد الورثة وحصّتهم للزوجة. رابعاً: الحجة في تحديد الورثة والحصة لهم من خلال النظر في المصلحة التي تقوم بها الزوجة تجنباً للنزاعات الأسرية. وقد تحقق الغرض من المصلحة بإثبات أن سلطة الزوجة في

تقسيم تركة زوجها من جيل إلى جيل تجري في تلك القرية. وحتى الآن لا توجد نزاعات عائلية أو بين الورثة بعد قسمة التركة تحت سلطة الزوجات.

٢. أظهرت سلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها في أحكام التوريث في إندونيسيا

المصالح عند نظرية المصلحة لدى نجم الدين الطوفي. ويمكن إثبات ذلك من

خلال المبادئ الأساسية الأربعة للمصلحة عند الطوفي الموافقة مع سلطة الزوجة

في تقسيم تركة زوجها في قرية تانجغول ويلاهان. أولاً، العقل مستقل في تحديد

المصلحة في باب المعاملات، ويتضح ذلك من عدم وجود خلاف بين الورثة

بعد قسمة التركة. وهذا يدل على أن الزوجات قادرات على تحليل المشاكل

بعقولهن المستقلة دون تدخل من أي أحد. ثانيًا، يمكن أن تكون المصلحة دليلاً

مستقلاً أو مرجعاً قانونياً خارج النصوص، ويتضح من أوجه التشابه والتوافق

العديدة بين سلطة الزوجة وأحكام التوريث المطبقة في إندونيسيا، وهي مجمع

القوانين المدنية (KUHPerdta)، ومجمع الأحكام الإسلامية في إندونيسيا (

KHI) والأحكام العرفية. ثالثًا، يقتصر تطبيق دليل المصلحة على باب

المعاملات والعادات دون باب العبادات، ويتضح ذلك من البيانات السابقة بأن

سلطة الزوجة هي داخلة في مسألة التوريث حيث تقع قسمة التركة في باب

المعاملات لا في باب العبادات. لأن قسمة التركة مرتبطة بتحقيق حقوق

الملكية، فإن القرارات القانونية تتعارض أحياناً مع أحوال المجتمع وعاداتهم. رابعاً، إذا كان هناك تناقض بين النص والمصلحة، فيجب تقديم المصلحة، ويتضح من المجتمع الذين اختاروا تنفيذ عرف سلطة الزوجة في قسمة تركة زوجها الذي ثبت أنه ذا مصلحة منذ القديم حتى الآن، بدلاً من تطبيق أحكام التوريث المستنبطة من ظواهر النصوص التي لم تضمن مصلحة لذلك المجتمع.

ب. النتائج

ونتيجة هذا البحث أن العرف لسلطة الزوجة في تقسيم تركة زوجها على الورثة في قرية تانجغول ويلاهان تحتوي على المصالح للمجتمع في تلك القرية، خاصة للورثة الذين سيحصلون على التركة. تتوافق سلطة الزوجة مع أحكام التوريث المطبق في إندونيسيا، وخاصة أحكام التوريث العرفي الجاوي. وإن نظرية المصلحة لدى نجم الدين الطوفي المستخدمة في هذا البحث تؤكد الدليل على أن المصلحة المتعلقة بباب المعاملات يمكن تحليلها وتحديدتها من خلال العقل البشري. كما تثبت هذه النظرية أن إعطاء الأولوية للمصلحة أفضل من تطبيق الأحكام المستنبطة من ظواهر النصوص والتي لم تضمن منع الضرر والمفسدة.

تُستخدم نتائج هذا البحث كمداخلات للمجتمع الإندونيسيين بشكل عام،
ليهتموا المصلحة دائماً في جميع حركات الحياة سواء كان الفردية أو الاجتماعية خاصة في
تنفيذ القوانين في المجتمع، وأن يُقدّموا القاعدة "درء المفاسد مقدّم على جلب المصالح".

ج. التوصيات والاقتراحات

اقتصر الباحث في هذه الدراسة، سواء من حيث الوقت والنظرية والملاحظات
الميدانية. بحيث تكون هناك حاجة لأكاديميين وخاصة في مجال الأحوال الشخصية
ليواصل هذه الدراسة. فيما يلي توصيات واقتراحات للبحث في المستقبل:

١. لقادة المجتمع، عليهم أن يحافظوا على الثقافة والعادات التي أثبتت قدرتها على
تحقيق مصلحة المجتمع دائماً، من خلال تعليم الجيل المستقبل عن الثقافة الجيدة،
بحيث تستمر المصلحة في تلك الولاية.

٢. للمجتمع، يجب على المجتمع خاصة الورثة، إعطاء الأولوية لنظام قسمة التركة في
إندونيسيا الذي يتوافق مع ظروف المجتمع المحلي والذي لا يسبب إلى نزاعات
عائلية.

٣. للحكومة، عليها إنشاز الأحكام ما يتعلق بالأحوال الشخصية المعمولة في
المجتمع. خاصة في مجال قسمة التركة الذي يكون مصدر نزاع عائلي غالباً.

٤. للأكاديميين، لزيادة البحث، لم يتمكن الباحث أن يقارن بين تأثير المصالح في تطبيق التوريث قبل وفاة المورث وبعد وفاته في أحكام الإرث العرفي الساري في إندونيسيا.

المراجع

القوانين

القرآن الكريم

مجمع الأحكام الإسلامية في إندونيسيا (KHI)

مجمع القوانين المدنية الاندونيسية (KUHPdata)

الكتب العربية

ابن أبي علفة، رائد بن صبري. شروح سنن ابن ماجه. رياض: بيت الأفكار الدولية.

.٢٠٠٧

ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله. الفوائد الجلية في المباحث الفرضية. رياض: مطابع

الفرزدق التجارية. ١٤٠٩.

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. الذيل على طبقات الحنابلة. مكة المكرمة : جامعة أم

القرى. ٢٠٠٥.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. تفسير القرآن العظيم. بيروت: دار ابن حزم. ١٩٩٨.

الألباني، محمد ناصر الدين. سلسلة الأحاديث الصحيحة. رياض : مكتبة المعارف.

.١٩٩٥

البخاري، محمد بن اسماعيل. الجامع الصحيح. بيروت: الرسالة العالمية. ٢٠١١.

البغا، مصطفى ديب. تنوير المسالك. دمشق: دار المصطفى. ٢٠١٠.

البغدادى، أحمد بن علي الخطيب. الفقيه والمتفقه. الرياض: دار ابن الجوزي. ١٤٢١.

البغوي، الحسين بن مسعود. معالم التنزيل في تفسير القرآن. بيروت : دار احياء التراث

العربي. ١٤٢٠ هـ.

التويجري، محمد بن ابراهيم. حكم الوارث. المدينة المنورة: مكتب الدعوة ورعاية جليات

ربوة. ٢٠٠٧.

الرجباني، علي بن محمد. التعريفات. بيروت: دار كتاب العربي. ١٤١٣.

الرجباني، علي محمد بن علي. التعريفات. بيروت : دار الفكر. ١٩٨٩.

الجندي، سامح عبد الوهاب. أهمية المقاصد في الشريعة الإسلامية وأثرها في فهم النص

واستنباط الحكم. بيروت : الرسالة. ٢٠٠٨.

الجوزية، محمد ابن قيم. إعلام الموقعين عن رب العالمين. مكة: دار عالم الفوائد. ١٤٣٧.

الخن، مصطفى والإخوة. الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي. دمشق : دار

القلم. ١٩٩٢.

- الخياط، عبد العزيز. شروط الاجتهاد. القاهرة : دارالسلام. ١٩٨٦.
- الدردير، أحمد بن محمد. الشرح الكبير. بيروت: دار الفكر. ١٤٣١هـ.
- الدغستان، مريم أحمد. المواريث في الشريعة الإسلامية على مذاهب الأربعة. مصر : الأزهر الشريف. ٢٠٠١.
- الزحيلي، محمد مصطفى. القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة. دمشق : دار الفكر. ٢٠٠٦.
- الزحيلي، وهبة. التفسير المنير. دمشق: دار الفكر. ٢٠١٤.
- الزحيلي، وهبة. الفقه الإسلام وأدلته. دمشق: دار الفكر. ١٩٩٩.
- الزحيلي، وهبة. الوجيز في أصول الفقه. دمشق: دار الفكر. ١٩٩٩.
- زيد، مصطفى. المصلحة في تشريع الإسلام و نجم الدين الطوفي. القاهرة : دار الفكر العربي. ١٩٦٤.
- السايس، محمد علي. تاريخ الفقه الإسلامي. بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠١٢.
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المّنان. بيروت : مؤسسة الرسالة. ٢٠٠٢.

السيوطي، جلال الدين. *لباب النقول في أسباب نزول*. بيروت: دار الكتب العلمية.

دون سنة.

شطا، السيد أبي بكر. *إعانة الطالبين*. سورابايا: الهداية. دون السنة.

الصابوني، محمد علي. *أسهل المدارك*. بيروت: دار القلم. ١٩٩٣.

الصابوني، محمد علي. *الموايظ في الشريعة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة*. بيروت:

دار القلم. ١٩٩٣.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك. *أعيان العصر وأعوان النصر*. لبنان: دار الفكر

المعاصر. ١٩٩٨.

الصنعاني، محمد بن إسماعيل. *استفتاء الأقوال في تحريم الإِسْبَال على الرجال*. صنعاء:

مكتبة دار القدس. ١٩٩٢.

الطباطبائي، محمد حسين. *الميزان في تفسير القرآن*. بيروت: مؤسسة العالم للمطبوعات.

١٩٩٧.

الطعيمات، هاني. *فقه الأحوال الشخصية في الميراث والوصية*. الأردن: دار الشروق

للنشر والتوزيع. ٢٠٠٧.

الطوفي، سليمان بن عبد القوي. رسالة في رعاية المصلحة. لبنان : الدار المصدارية

اللبنانية. ١٩٩٣.

عبد الله، عمر. المواريث في الشريعة الإسلامية. مصر: دار المعارف. ١٩٦٠.

العثقلاني، شهاب الدين بن أحمد بن علي. الدرر الكامنة. جزء ٢. الهند : دائرة

المعارف العثمانية. ١٣٤٩.

العثيمين، محمد بن صالح. تسهيل الفرائض. رياض: دار ابن الجوزي. ١٤٢٧هـ

العمرائي، يحيى بن أبي الخير سالم. البيان في مذهب الشافعي. جزء ٩. بيروت: دار

المنهاج. ١٤٢١.

الغامدي، ناصر بن محمد. الخلاصة في علم الفرائض. مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء.

٢٠١٥.

القحطاني، سعيد بن علي. برّ الوالدين في ضوء الكتاب والسنة. الرياض: المؤسسة

الجريسي. ١٤٠٥ هـ.

القسطلاني، أحمد بن محمد. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. مصر: المطبعة

الكبرى الأميرية. ١٣٢٣ هـ.

الكشناوي، أبو بكر بن حسن. أسهل المدارك شرح إرشاد السالك. بيروت: دار

الكتب العلمية. ١٤١٦.

المباركفوري، محمد عبد الرحمن. تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي. دمشق: دار

الفيحاء. ٢٠١١.

المرديني، محمد بن محمد. شرح الرهاية في علم الفرائض. دمشق: دار القلم. ١٤٢١.

مصطفى، ابراهيم وغيره. المعجم الوسيط. القاهرة: الإدارة العامة للمعجمات وإحياء

التراث، دون السنة.

الكتب الاندونيسية

Abbas, Syahrizal. *ahli waris pengganti dalam sistem hukum di indonesia*. Jakarta:

badan litbang dan diklat kementrian agama RI. 2012.

Abdurrahman. *Kompilasi Hukum Islam di Indonesia*. Jakarta : Akademika

Pressindo. 2001.

Abdurrahman. *Kompilasi Hukum Islam di Indonesia*. Jakarta: Akademika

Pressindo. 1992.

Abta, Asyari dan Djunaidi Abd Syakur. *Ilmu Waris Al-Faraidh, Deskripsi*

Berdasarkan Hukum Islam dan Praktis. Surabaya: Pustaka Hikmah

Perdana. 2005.

- Ali, Mohammad Daud. *Hukum Islam. Pengantar Ilmu Hukum dan Tata Hukum Islam di Indonesia*. Jakarta: PT RajaGrafindo. 2001.
- Ali, Zainuddin. *Pelaksanaan Hukum Waris di Indonesia*. Jakarta: Sinar Grafika. 2010.
- Ali, Zainudin. *Pelaksanaan Hukum Waris di Indonesia*. Jakarta: Sinar Grafika. 2008.
- Anshori, Abdul Ghofur. *Hukum Kewarisan Islam di Indonesia: Eksistensi dan Adaptabilitas*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press. 2012.
- Ash-Shiddieqy, Teungku Muhammad Hasbi. *Fiqh Mawaris: Hukum Pembagian Warisan menurut Syariat Islam*. Semarang: PT. Pustaka Rizki Putra. 2010.
- Badan Perpustakaan, Dokumentasi, dan Kearsipan Kabupaten Tulungagung. *Sejarah Desa/Kelurahan Se Kabupaten Tulungagung*. Tulungagung: Desember 2015.
- Baltaji, Muhammad. *Metodologi Ijtihad Umar bin Khattab*. terj. Masturi irham. Jakarta: khalifa. 2005.
- Basrowi dan Suwandi. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Rineka Cipta. 2008.
- Bisri, Cik Hasan. *Kompilasi Hukum Islam dalam Sistem Hukum Nasional*. Jakarta : PT. Logos Wacana Ilmu. 1999.
- Habiburrahman. *Rekonstruksi Hukum Kewarisan Islam di Indonesia*. Jakarta: Kencana. 2011.
- Hadikusuma, Hilman. *Hukum Kekerabatan Adat*. Bandung: Citra Aditya. 1999.

- Hadikusumo, Hilman. *Hukum Waris Indonesia-Menurut Perundangan Hukum Adat, Hukum Agama Hindu, dan Islam*. Bandung: Citra Aditya Bakti. 2015.
- Hajar M, *Hukum Kewarisan Islam*. Pekanbaru: Alaf Riau. 2007.
- Hajati, Sri. Dkk. *Buku Ajar Hukum Adat*. Jakarta: Prenada Media Kencana. 2018.
- Halim, Abdul. *Politik Hukum Islam Diindonesia Kajian Posisi Hukum Islam Dalam Politik Hukum Pemerintahan Orde Baru dan Era Reformasi*. tk: Badan Litbang dan Diklat Departemen Agama RI. 2008.
- Hamzah, Andi. *Kamus Hukum*. Jakarta: Ghalia Indonesia. 1986.
- Haroen, Nasroun. *Ushul Fiqih*. Jakarta: Logos Wacana Ilmu. 1997.
- Harun, Badriyah. *Panduan Praktis Pembagian Waris*. Yogyakarta: Pustaka Yustisia. 2009.
- Haviland, William A. *Anthropology. Terjemahan R.G. Soekadijo*. Jakarta: Erlangga. 1985.
- Hazairin. *Hukum Kewarisan Bilateral*. Jakarta: Tintamas Indonesia. 1982.
- Kasiram, Mohamad. *Metode Penelitian: Refleksi Pengembangan Pemahaman dan Penguasaan Metode Penelitian*. Malang: UIN Press. 2010.
- Khairuddin dan Zakiul Fuadi. *Belajar Praktis Fikih Mawaris*. Banda Aceh: Fakultas Syariah dan Ekonomi Islam. 2004.
- Koentjaraningrat. *Kebudayaan Jawa*. Jakarta: Balai Pustaka. 1994.
- Koentjaraningrat. *Pengantar Ilmu Antropologi*. Jakarta: PT. Rinneka Cipta. 2009.
- Komite Fakultas Syariah Universitas Al Azhar Mesir. *Hukum Waris Terlengkap*. Jakarta Selatan: Senayan Abadi Publishing. 2004.

Kusuma, Hilman Hadi. *Hukum Waris Adat*. Bandung: PT. Citra Aditya Bakti. 1999.

Lestari, Sri. *Psikologi Sosial*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group. 2012.

Maruzi, Muslich. *Ilmu Waris*. Semarang: Pustaka Amani. 1981.

Maruzi, Muslich. *Pokok-Pokok Ilmu Waris*. Semarang: Pustaka Rizki Putra. 1997.

Mas'udi, Masdar F. *Islam dan Hak-hak Reproduksi Perempuan*. Bandung: Mizan. 1997.

Muhammad Ali Ash Shabuni. *Pembagian Warisan Menurut Islam*. Jakarta: Gema Insani Press. 1995.

Muhammad, Bushar. *Pokok-Pokok Hukum Adat*. Jakarta: Pradnya Paramita. 2006.

Muhibin, Mohammad. *Hukum Kewarisan Islam*. Jakarta: Sinar Grafika. 2009.

Mustari, Suriyaman. *Hukum Adat kini dulu dan akan datang*. Makassar: Pelita Pustaka. 2009.

Noeng Muhadjir. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Rake sarasin. 2000.

Perangin, Efendi. *Hukum Waris*. Jakarta: Raja Grafindo Persada. 2005.

Prawirohamidjojo, R. Soetojo. *Hukum Waris Kodifikasi*. Surabaya: Airlangga University Press. 2000.

Prodjodikoro, R. Wirjono. *Asas-Asas Hukum Perdata*. Bandung: Sumur Bandung. 1981.

Prodjodikoro, Wirjono. *Hukum Warisan di Indonesia*. Bandung: Sumur Bandung. 1980.

Rahman, Fatcur. *Ilmu waris*. Bandung: Al Ma'arif. 1981.

- Rasyid, Roihan Ahmad. *Hukum Acara Peradilan Agama*. Jakarta : Raja Grafindo Persada. 2001.
- Ridwan. *Fiqih Politik: Gagasan, Harapan dan Kenyataan*. Yogyakarta: FH UII Press. 2007.
- Ritonga, A. Rahman dkk. *Ensiklopedi Hukum Islam*. Jilid 1. Jakarta: PT. Ictiar Baru Van Hoeve. 1997.
- Rofiq, Ahmad. *Hukum Islam di Indonesia*. Jakarta: Raja Grafindo. 2000.
- Setiady, Tolib. *Intisari Hukum Adat Indonesia dalam Kajian Kepustakaan*. Bandung: Alfabeta. 2009.
- Shihab, Muhammad Quraish. *Perempuan Dari Cinta sampai Seks dari Nikah Mut'ah sampai Nikah Sunnah Dari Bias lama sampai Bias Baru*. Jakarta: Lentera Hati. 2005.
- Sudarsono. *Pokok-Pokok Hukum Islam*. Jakarta: Rineka Cipta. 1992.
- Sugangga, I.G.N. *Hukum Waris Adat Jawa Tengah Naskah Penyuluhan Hukum*. Semarang: Fakultas Hukum UNDIP. 1993
- Sugiono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: ALVABETA. 2008.
- Syarifuddin, Amir. *Hukum Kewarisan Islam*. Jakarta: Kencana. 2004.
- Tamakiran S. *Asas-asas Hukum Waris Menurut Tiga Sistem Hukum*. Bandung: Pionir Jaya. 2000.
- Wignjodipoero, Soerojo. *Pengantar dan Asas-Asas Hukum Adat*. Jakarta: Gunung Agung. 1995.
- Yazid, Abu. *Rekonstruksi Pemahaman Islam Sebagai Agama Universal*. Yogyakarta: LKIS. 2004.

Zaid, Farouq Abu *Hukum Islam Antara Tradisional dan Modernis*. terjemah

Husain Muhammad. Jakarta: P3M. 1986.

Zuhri, Saifudin. *Usul Fiqh Akal Sebagai Sumber Hukum Islam*. Yogyakarta:

Pustaka Pelajar Offset. 2011.

البحوث العلمية

الفار، صفا سيد. "العدل بين الأبناء في العطية (دراسة فقهية مقارنة)", مجلة البحوث

الفقهية والقانون. جزء ١. رقم ٣٤. ٢٠١٩.

بني ارشيد، بكر مصطفى. "المسؤولية الاجتماعية وأثرها في مكافحة الفساد في ضوء

السنة النبوية" المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد ١٣. العدد ١.

٢٠١٧.

Andriado, Ifan. dkk, "Corona Wedi Buto: Myth in the Efforts of the Tanggul

Welahan Villager Facing Covid-19," *Randwick International of Social*

Sciences(RISS) Journal, Vol. 2, No.2, 2021.

Anisah, Siti dan trisno raharjo. "Batasan Melawan Hukum dalam Perdata dan

Pidana Pada Kasus Persekongkolan Tender." *Jurnal Hukum Ius Quia*

Iustum. Vol. 25. No. 1. 2018.

Arifin, Muhammad. "Implikasi Dilematis Status Janda Bagi Wanita." *Al Majaalis*.

Vol. 6. No. 2. Mei. 2019.

- Arliman, Laurensius. "Hukum Adat Di Indonesia Dalam Pandangan Para Ahli Dan Konsep Pemberlakuannya di Indonesia." *Jurnal Selat*. Vol. 5. No. 2. 2018.
- Fauzi, Mohammad Yasir. "Legislasi Hukum Kewarisan Di Indonesia." *Jurnal Pengembangan Masyarakat Islam*. Vol. 9. No. 2. 2016.
- Hartati, Niken dan Kwartarini Wahyu Yuniarti. "Apakah sistem kekerabatan matrilineal di suku Minang masih membudaya? Analisis tematik pada makna pemberian dukungan sosial mamak kepada kemenakan." *Jurnal Psikologi Sosial*. Vol. 18. No. 3. 2020.
- Hulzanah, Mifta dkk. "Pembagian Hak Ahli Waris Pada Anak Angkat di Kabupaten Labuhanbatu Ditinjau Dari Perspektif Hukum Islam." *Jurnal Ilmiah Advokasi*, Vol. 8. No. 1. Maret. 2020.
- Tohari, Ilham. "Menyoal Kewenangan Pengadilan Negeri Dalam Menyelesaikan Perkara Waris Masyarakat Muslim Pasca Lahirnya Undang-Undang No. 3 Tahun 2006 Tentang Peradilan Agama (Studi Kasus di Kabupaten Jombang Jawa Timur)". *Jurnal Yudisia*. Vol. 9. No. 1. Juni. 2018.
- Irawaty dan Zakiya Darajat. "Kedudukan dan Peran Perempuan dalam Perspektif Islam dan Adat Minangkabau." *Hayula: Indonesian Journal of Multidisciplinary Islamic Studies*. Vol. 3. No. 1. 2019.
- Kalaloma, Usisia. *Pembagian Harta Warisan Dengan Wasiat Perspektif Teori Hukum Progresif Satjipto Rahardjo, (Studi di Desa Tepas Kecamatan Brang Rea Kabupaten Sumbawa Barat)*. Tesis Master. Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim. 2018.

- Mayyadah. "Konsep Maslahat At-Thufy Dan Penerapannya Dalam Kasus Kewarisan Di Indonesia." *Jurnal Adl- 'Adl Vol. 11 No. 2*. Juli. 2018.
- Nangka, Bravo. "Penyelesaian Sengketa Berdasarkan Hukum Waris Adat Berdasarkan Sistem Kekerabatan." *LEX PRIVATUM*. Vol. 7. No. 3. 2019.
- Ngutra, Theresia. "Hukum dan Sumber-Sumber Hukum." *Jurnal Supremasi*. Vol. 11. No. 2. 2016.
- Nurhadi. "Hikmah Dibalik Kaedah Dua Banding Satu Pada Hukum Warisan." *AL- 'ADALAH: Jurnal Syariah dan Hukum Islam*. Vol. 4. No. 1. Juni. 2019.
- Pangemanan, Mawar Maria. "Kajian Hukum Atas Hak Waris Terhadap Anak Dalam Kandungan Menurut KUHPerdara". *Lex Privatum*. Vol. IV. No. 1. Januari. 2016.
- Putra, Maharidiawan. "Hukum Dan Perubahan Sosial (Tinjauan Terhadap Modernisasi Dari Aspek Kemajuan Teknologi)." *Jurnal Morality*, Vol. 4. No. 1. Juni. 2018.
- Putri, Kadek karina dkk. "Bagian Waris Istri dalam Keahliwarisan Bertingkat (Munasakhat), Perspektif Hukum Waris Islam." *Jurnal Analogi Hukum*. Vol. 2. No. 1. 2020.
- Rakhmawati, Istina. "Peran Keluarga Dalam Pengasuhan Anak." *KONSELING RELIGI: Jurnal Bimbingan Konseling Islam*. Vol. 6. No. 1. Juni. 2015.
- Rohman, Adi Nur. "The Existence of Maslahah Mursalah as The Basis of Islamic Law Development in Indonesia." *Jurnal Krtha Bhayangkara*. Vol. 13. No. 2. Desember. 2019.

Santoso, Lukman Budi. "Eksistensi Peran Perempuan Sebagai Kepala Keluarga."

Marwah: Jurnal Perempuan. Agama dan Jender. Vol. 18. No. 2. 2019.

Saselah, Marsela. "Kajian Hukum Tentang Kedudukan Janda Terhadap Harta Bawaan Suami Yang Meninggal Dunia." *Lex Privatum Vol. 7. No 1. 2019.*

Siregar, Fatahuddin Aziz. "Ciri Hukum Adat Dan Karakteristiknya." *Jurnal Al-Maqasid. Vol. 4. No. 2. 2018.*

Soenjoto, Wening Purbatin Palupi. "Perspektif Falsafah Kehidupan Masyarakat Jawa Terhadap Motivasi Kerja." *Tahdzib: Jurnal Studi Islam Dan Muamalah. Vol. 2. No. 1. 2016.*

Sukirno. "Revitalisasi dan Aktualisasi Hukum Adat sebagai Sumber Hukum Pidana Positif." *Diponegoro Private Law Review. Vol. 2. No. 1. 2018.*

Suryaningtyas, Agustina. "Pelaksanaan Pembagian Warisan Berdasarkan KUHPdata Berkenaan Dengan Adanya Testamen." *Jurnal daulat hukum. Vol. 1. No. 1. Maret. 2018.*

Tanuwidjaja, Henny. "Politik Hukum Putusan Pengadilan Agama Yang Menyimpangi Pasal 105 (a) K.H.I Tentang Hak Asuh Anak Yang Belum Mumayyiz Dalam Kasus Perceraian Marshanda VS Ben Kasyafani." *Refleksi Hukum Jurnal Ilmu Hukum. Vol. 9. No. 2. 2015.*

Tingga, Muharam Pua. *Kedudukan Ahli Waris Perempuan Dalam Hukum Waris Adat Perspektif Gender, (Studi kasus di Masyarakat Muslim Suku Lio Kabupaten Ende).* Tesis Master. Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim. 2019.

- Wantaka, Agus. Abdul Rosyid, dan Eka Sakti Habibullah. "Pembagian Warisan dalam Perspektif Hukum Islam Dan Hukum Adat Jawa (Studi Komparasi)." *ProsA AS: Prosiding Al Hidayah Ahwal Asy-Syakhshiyyah Vol. 1. No. 1.* 2018.
- Waskito, Andri dan Malik Ibrahim. "Praktik Pembagian Warisan di Dusun Wonokasihan, Desa Sojokerto, Kecamatan Kretek, Kabupaten Wonosobo, dalam Perspektif Hukum Islam." *Aplikasia: Jurnal Aplikasi Ilmu-ilmu Agama. Vol. 20. No. 1.* 2020.
- Wulandari, Andi Sri Rezky. "Studi Komparatif Pembagian Harta Warisan Terhadap Anak Angkat Menurut Kompilasi Hukum Islam Dan Hukum Perdata." *Jurnal Cahaya Keadilan. Vol. 5. No. 2.* 2018.
- Zaenudin, Mohammad dan Fikri. "Studi Komparatif Tentang Aspek Ontologi Pembagian Waris Menurut Hukum Islam Dan Hukum Adat Jawa." *Jurnal Unifikasi. Vol. 3. No. 2.* Juli. 2016.

المقابلات والوثائق

- أحمد جودي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٧ أبريل ٢٠٢١).
- حسنان، المقابلة، (تولونج أجونج، ٢٥ أبريل ٢٠٢١).
- سوهادي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١١ أبريل ٢٠٢١).
- اسميائي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٥ أبريل ٢٠٢١).

- رورة، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٧ أبريل ٢٠٢١).
- سوبارتي، المقابلة، (تولونج أجونج، ٣٠ أبريل ٢٠٢١).
- شرفة، المقابلة، تولونج أجونج، ١٠ أبريل ٢٠٢١).
- كيسوم، المقابلة، تولونج أجونج، ١٥ أبريل ٢٠٢١.
- مرقانة، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٦ أبريل ٢٠٢١).
- وينارتي، المقابلة، (تولونج أجونج، ١٠ أبريل ٢٠٢١).
- علي مأمون، المقابلة، (تولونج أجونج، ٣٠ أبريل ٢٠٢١).
- وثيقة مكتب قرية تانجغول ويلاهان، مأخوذ في تاريخ ٣ من مارس ٢٠٢١.
- وثيقة مودين تانجغول ويلاهان، مأخوذ في تاريخ ٢٥ أبريل من أبريل ٢٠٢١.

المواقع الايلكترونية

<https://putusan3.mahkamahagung.go.id/yurisprudensi/detail/11e93a313416280ab>

[9c0303834343231.html](https://putusan3.mahkamahagung.go.id/yurisprudensi/detail/11e93a313416280ab9c0303834343231.html)

<http://tanggulwelahan.tulungagungdaring.id/idm>

التعليقات

صورة الباحث مع مودين القرية



صورة الباحث مع رئيس القرية



صورة الباحث مع السيدة كيسوم



صورة الباحث مع السيدة اسمياتي



صورة الباحث مع السيدة سوبارتي وابنها



التعريف عن الباحث



Nama : Eko Kholistio Putro
 TTL : Tulungagung, 04 Maret 1993
 Alamat : dsn. Bulu, RT02/RW04
 Ds. Tanggul Welahan, Kec. Besuki
 Kab. Tulungagung, Jawa Timur
 HP : 082244929214
 Email : kholistioeko@gmail.com

RIWAYAT PENDIDIKAN

No	Jenjang Pendidikan	Nama dan Lokasi	Jurusan	Tahun Masuk dan Lulus
1	SD	SDN Tanggul Welahan 2		2000 - 2005
2	SMP	SMP Negeri 1 Besuki		2005 - 2008
3	SMA	Pondok Modern Darussalam Gontor Ponorogo		2008 - 2012
4	S1	Islamic University of Madinah al Munawwaroh	Syariah	2015 - 2019
5	S2	Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang	Ahwal Syakhsiyah	2019 -